



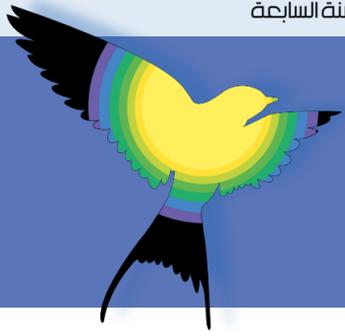
تدخله عوامل عدة
لجعل من احتجاجات
المياه في محافظة
خوزستان الإيرانية ذات
اهمية خاصة.
7.6

لويس آرمسترونغ... دبلوماسية الجاز

خمسون عاماً تمرّ على رحيل لويس آرمسترونغ، الذي جدد في موسيقى الجاز،
فيما عاش تجربة شخصية ممزوجة بالفن والاضطهاد. [23.21]



الجمعة 23 يوليو/ تموز 2021 م 13 ذو الحجة 1442 هـ - العدد 2517 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 23 July 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | **إخفاقات قاتية**
وراء الزيارات
المتكررة لقادة
الحرس الثوري
لبغداد

04



إدلب السورية
ساحة لاختبار
الأسلحة الروسية

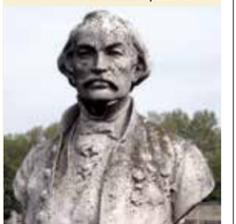
07
هل تلف قضية
«التمويك الاجنبي»
في مصر؟

10 | **القطار**



الجزائر تشدد
الرقابة الضريبية
لمواجهة شح
الموارد

24 | **ثلاثة**



البيير
كازيميرسكي...
معادلات الترجمان
واسراره

28 | **رياضة**



الالعاب الاولمبية
في طوكيو
تنطلق اليوم:
العرب يتطلعون
الى الذهب



9 772056 637035

الحدث



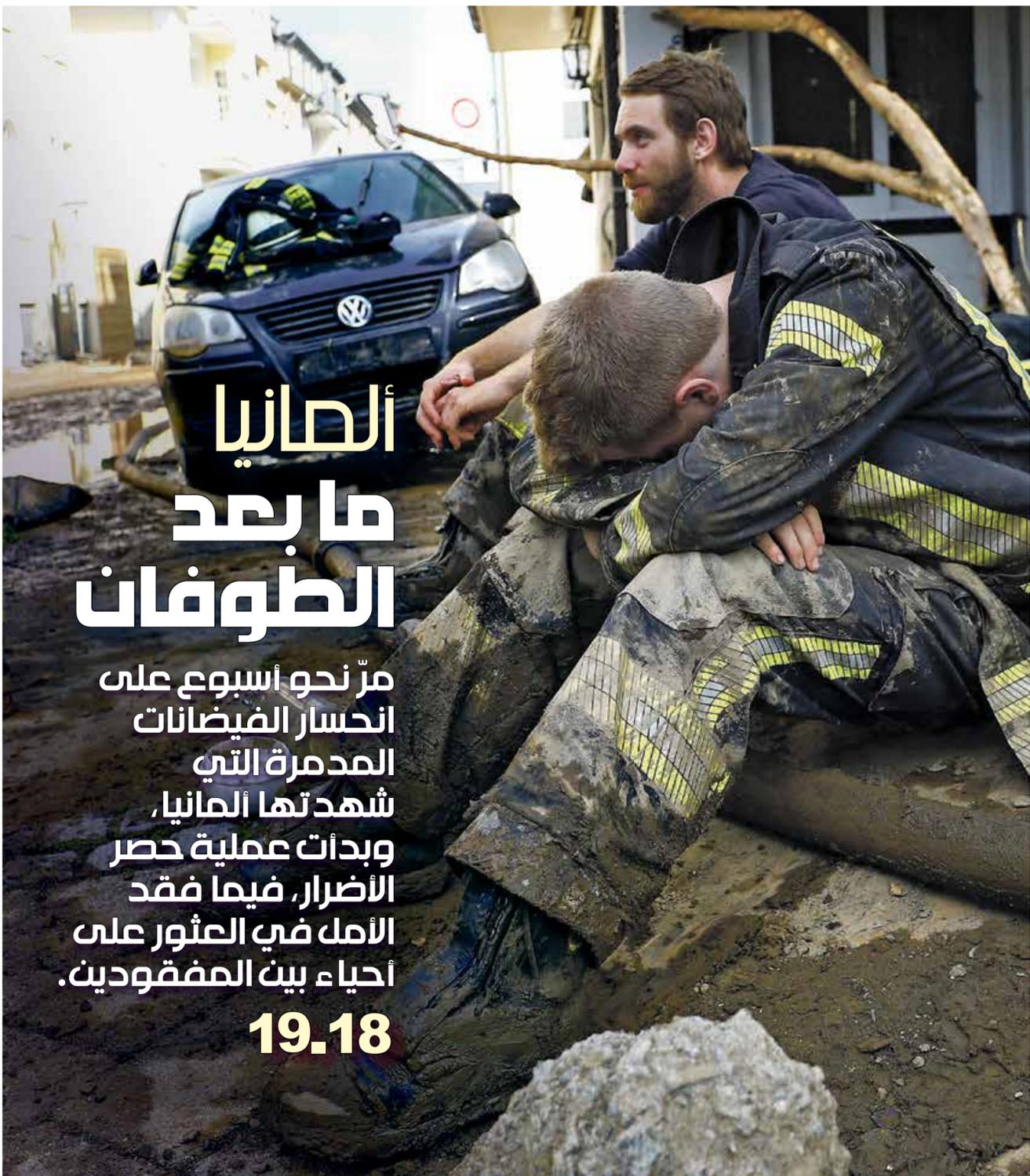
فضيحة التجسس استنفاار أوروبى ضد «بيغاسوس»

■ **المغرب والسعودية**
ينفيان استخدام
البرنامج للتنصت على
الهواتف
التفاصيل صفحة 3

■ **ميركل تدعو إلى**
تعزيز القيود الدولية
على البرامج لمنعها
من الوقوع في الأيدي
الخطأ

■ **النيابة العامة في**
المجر تحقق في
الاتهامات الموجهة
للحكومة باستخدام
«بيغاسوس»

■ **ماكرون يجمع**
مجلس الدفاع استثنائياً
لمناقشة برنامج
التجسس الإسرائيلي
والأمن الإلكتروني



ألمانيا ما بعد الطوفان

مرّ نحو أسبوع على
انحسار الفيضانات
الدمرة التي
شهدتها ألمانيا،
وبدأت عملية حصر
الأضرار، فيما فقد
الأمل في العثور على
أحياء بين المفقودين.

19.18

إعادة إعمار ما تدمر ستأخذ وقتاً (عبد الحميد حوسايس/الناضول)

كورونا: الصين ترفض «غطرسة» منظمة الصحة العالمية

نطاقاً للتصدي لزيادة الإصابات والوفيات
بمرض كوفيد-19. أما في ألمانيا، فقد أعربت
المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل (الصورة)
عن قلقها إزاء الارتفاع المتسارع لأعداد
الإصابات الجديدة بكوفيد-19 في ألمانيا.
وقالت: «كل عملية تلقيح هي خطوة صغيرة
نحو العودة لحياة طبيعية». كما أعلنت
المفوضية الأوروبية أن مائتي مليون أوروبي
أصبحوا ملقحين بالكامل ضد كوفيد-19، أي
أكثر من نصف السكان الراشدين.
(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

«أسترازينيكا»، تمثل أقل من ثلاثة في المائة
من 160 مليون جرعة تنوي التبرع بها
للمساعدة في احتواء الجائحة العالمية. في
هذا السياق، قال مبعوث خاص تابع للاتحاد
الأفريقي بشأن كوفيد-19، سترايف ماسيوا،
إن أفريقيا التي تواجه موجة ثالثة شديدة من
الجائحة ستبدأ استلام الدفعة الأولى من لقاح
«جونسون أند جونسون»، وهي عبارة عن
400 مليون جرعة، الأسبوع المقبل.
والى إندونيسيا، فقد حثت منظمة الصحة
العالمية البلاد على تطبيق إجراءات أشد وأوسع

وغطرسة إزاء العلم». في ظل تزايد الضغوط
من الولايات المتحدة لإجراء تحقيق في أنشطة
«معهد ووهان لعلم الفيروسات». من جهته،
قال مدير المختبر الوطني للسلامة الحيوية في
معهد ووهان يوان جيمينغ، إنه «لم تسجل أي
حوادث تسرب لمسببات الأمراض أو إصابة
بين الموظفين» منذ افتتاح المختبر في 2018.
من جهة أخرى، كشفت وثيقة من الاتحاد
الأوروبي أن دول الاتحاد لم تتبرع حتى الآن
سوى بنسبة بسيطة من فائض لقاحات
كوفيد-19 للدول الفقيرة، معظمها من لقاح

رفضت الصين، على لسان نائب رئيس لجنة
الصحة الوطنية تسنغ بي شين، خطة منظمة
الصحة العالمية الرامية إلى إجراء مرحلة ثانية
من التحقيق في أصل فيروس كورونا الجديد،
والتي تتضمن فرضية أنه ربما يكون قد
تسرب من مختبر صيني. وقال: «لن نقبل خطة
تعقب الأصول تلك لأنها تستخف في بعض
النواحي بالمنطق وتحدى العلم». في الوقت
نفسه، وصف نائب وزير الصحة الصيني زنج
يشين، اقتراح المنظمة بشأن التدقيق في أنشطة
مختبرات صينية بأنه ينم عن «عدم احترام

سياسة

تكررت زيارات قيادات من الصف الاول في الحرس الثوري الإيراني، إلى العاصمة العراقية بغداد هذا الشهر، وهو ما عزته مصادر عراقية إلى محاولة الإمساك بالمشهد على وقع إخفاقات قائد فيلق القدس إسماعيل قاتني بالمهام الموكلة إليه ولا سيما مسألة السيطرة على الفصائل الموالية لظهران

زيارات قادة الحرس الثوري إلى بغداد

محاولة لاستعادة دور سليمانبي علي وقع إخفاقات قاتني

بغداد ـ عادل النواب

للاحدث تمة...

إسرائيل في خدمة القمع ناصر السهلي

انتساع دائرة المستهدفين ببرنامج «بيغاسوس» للتجسس، من المكسيك إلى الهند، يعيد إلى الواجهة الأدوار التاريخية الدنوية لتحالف الاحتلال الإسرائيلي مع الاستبداديين حول العالم، بالنسبة للبعض، الأمر ليس مفاجئاً، فأدوات وأصابع تل أبيب كانت حاضرة يوماً في هذا الإطار: من دعم ديكتاتوريات أميركا اللاتينية وضرب حركات التحرر، إلى التحالف الوثيق مع نظام الأبرتهايد السابق في جنوب أفريقيا، إلى اغتالات «الموساد» لفلسطينيين وعرب، من أوصلو إلى اليونان ومالطا، بتغطية أمنية وسياسية في أوروبا. الجديد في الأمر أن تطور الاتصالات بغضبك أكثر الوجه الخفي للصهيونية، في علاقاتها الدنوية المشبوهة، المخفي خلف «القديم» و«الديمقراطية الوحيدة في المنطقة».

تدفق المعلومات يضع قادة الاحتلال أمام معضلة، فيسارعون إلى تشكيل «لجان» لفحص ما جرى، والأرجح لكيفية اكتشاف برنامجهم الخبيث «بيغاسوس»، وربما لإرآكهم أن

«تايب» عدم المس بكيانهم يكاد يكسر قوالبه الخفية.

ولأن الأمر تجاوز النقطة العربية، التي تسربت منها منذ أعوام، أخبار استخدام تقنيات الاحتلال

للمقم، فلعل هذه «الفضيحة» ستأخذ أبعاداً أخرى مستقبلاً. فأوروبا تجد نفسها أمام استحقاق مهم، بعد كشف صحتها عن استخدام رئيس وزراء البحر القومي المحافظ، فيكتور أوربان، البرنامج لاستهداف 300 شخصية صحافية وحقوقيّة وسياسية، ما يعني الدوس عملياً على كل القيم والبادئ التي يبشر بها الاتحاد الأوروبي، ومع توسع الفضيحة، ما يعد لسرية «معاراة السامية»، وبخصوصاً بعد أن صارت تل أبيب ملطحة بدماء كثيرة تتجاوز فلسطين المحتلة.

القدرة السابقة ذاتها على تكميم الأذافر؛ لا عقوبة ولا الأكاديمية ولا الإعلامة على الأقل.

صحيح أن سياسياً قد تتدخل المصالح لحماية مرتكبي القتل، لكن هذه التدخلات في المقابل ستفرض من يعطي هذه الفئات في الغرب، وكذلك من يهرول في المنطق نحو التحالف مع الاحتلال بحجة «تدفقه التقني» متناسياً أّقله بنفسه لكل تقوّع عربي بالانكسار والتهجير. وقبوله المثل لشعار «الديمقراطية الوحيدة»، وسط دعم وتغضيب الاحتلال، لا لتكليم الأفراره وتوسيع الاضطهاد.

بغداد في هذا الشهر في كل الجهات، تصدق مصادر عراقية مطلع آخر، عنّا وصفه «إخفاق قاتني في الشق السياسي المتعلق بتوافقات العتل السياسي الشيعية الرئسية للدول في الانتخابات المبكرة المقررة في أكتوبر/



قاتني بعد يوم يشرف بجرده على المضيف العراقي والسوري (المنظمة بهرامياتالوطن)

الكاظمي يتعهد بجدولة الانسحاب الاميركي تهدئة غير معلنة للفصائل

بغداد ـ اكثم سيف الدين
أكدت مصادر سياسية عراقية مطلعة، أن الفصائل المسلحة في العراق وافقت على تهدئة جديدة، يتوقف خلالها انسحاب المصالح الأميركية في البلاد، مقابل وعود من قبل حكومة مصطفى الكاظمي لها، فإن الفصائل ستعيد استهداف القوات الأميركية من العراق، خلال جولة الحوار الاستراتيجية الرابعة والأخيرة بين البلدين، والعراق إجراؤها في واشنطن، وفق اقتراح من أمس الأربعاء، أن بغداد ناقشت مع الجانب الإيراني التجمعات على المصالح الأميركية في العراق، وطلبت منه التمدد لشد على بعض العناصر والفئات لوقفها، «مبنيًا

على تعهدات بشأن وقف استهداف التهدة «جاءت بناءً على تعهدات بان جولة الحوار الرابعة ستكون بنحرات مهمة تتعلق بالوجود الأميركي، على أن تستمر الهدئة حتى إعلان نتائج الحوار»، أما في حالات هذه النتائج غير مرضية لها، فإن الفصائل ستعيد استهداف المفاق الأميركية بشدة»، وفق المصدر. وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسن، الذي يزور واشنطن حالياً، تمهيداً لزيارة الكاظمي، قد أكد أول أمس الأربعاء، أن «بغداد ناقشت مع الجانب الإيراني التجمعات على المصالح الأميركية في العراق، وطلبت منه التمدد لشد على بعض العناصر والفئات لوقفها»، مبينًا

مؤند نحو 7 أيام، لم يسجل في العراق أي استهداف للفصائل الأميركية، بعدما صعدت الفصائل المسلحة منذ 6 يوليو الحالي، هجماتها ضد عدد المصالح، مستهدفة مطار أربيل ومعسكر البصري المدير العام وكالة الاستخبارات الأعرجي الذي مثل الحكومة في جهود التهدة، نجح في الحصول



تحقيقات في فرنسا والمجر استنفار أوروبي ضد «بيغاسوس»

تتواصل اتدادات فضيحة التجسس العالمية، وبطلنها شركة «إن اس او» الإسرائيلية، وفيما برات دول نفسها من الانحراط بالعملية، قد لا تذهب التحقيقات التي اعلنت عنها دول عدة بعيدا

تواصلت أمس، الخميس، ارتدادات فضيحة التجسس عبر برنامج «بيغاسوس» الذي طوّرتّه مجموعة «إن اس او» الإسرائيلية، وكشفتها، الثلاثاء الماضي، مجموعة من المؤسسات الإعلامية الكبرى في العالم، وذلك في عدد من الدول المعنية، سواء تلك المتهمة بالتورط في العملية، أو تلك التي تعد من ضحاياها، وفيما أعلنت إسرائيل تشكيلها لجنة لتابعة الأمر، ونفت السعودية استخدام البرنامج الإسرائيلي للتجسس على مروحة واسعة من الاتصالات، ومن بينها لناشطين وصحافيين في دول عدة، من ضمنها المملكة، استتغرت دول عربية، على رأسها فرنسا، للتحقيق في ضخة التجسس على سياسيتها، وأيضاً على ما لا يقل عن 180 صحافياً و600 شخصية سياسية و85 ناشطاً حقوقيًا و65 صاحب شركة في دول عدة حول العالم، بحسب التحقيق الاستقصائي الذي أدارته منظمة «فوربيد سن تورييز». أما شركة «إن اس او»، فليقت على البوتر القومي في إسرائيل، معيرة أن الاتهامات «تهدد صناعة الإنترنت في إسرائيل بأكملها».

وفي هذا الإطار، عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، اجتماع مجلس دفاع «استثنائياً»، من أجل مناقشة برنامج التجسس الإسرائيلي، وأعد المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابريال أتال إن ماكرون «تابع الموضوع عن كتب ومسألة الأمن الإلكتروني». وكان التحقيق حول عملية التجسس قد افاد بأن أحد أرقام هواتف ماكرون وأرقام العديد من وزرائه كانت مدرجة في قائمة متربة لأهداف برنامج «بيغاسوس» المحتلة، كما وجدت أدلة على محاولة فرصة لهااتف وزير البيئة السابق

تحقيقات في فرنسا والمجر استنفار أوروبي ضد «بيغاسوس»

وحليف ماكرون فرنسو دو روغي، ظهر أن المحاولة مصدرها المغرب. وفي برلين، حضّت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، على تعزيز القبول الدولية المفروضة على بيع برامج التجسس، بعد تقرير «بيغاسوس»، وقالت ميركل إنه «من المهم» ألا تقع البرامج التي تصممها بهذه الطريقة في الأيدي الخطأ». من جهتها، أعلنت النيابة العامة في المجر فتح تحقيق في الاتهامات الموجهة للحكومة باستخدام برنامج تجسس «بيغاسوس»، وأفاد مكتب النائب العام للتحقيقات في منطقة بودابست بأن «مهمة التحقيق تتمثل بالتثبت من الحقائق وتحديد ما إذا كان قد تم ارتكاب جريمة، وماهيّتها». إلى ذلك، نفت السعودية، ليل الأربعاء - الخميس، الاتهامات الموجهة إليها بالتجسس عبر برنامج «بيغاسوس»، ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصدر مسؤول قولَه «الأدعاء باستخدام جهة في المملكة برنامجًا لمراقبة الاتصالات لا أساس له من الصحة»، وأضاف المصدر أن «نهج وسياسة المملكة ثابتة، ولا تقر مثل هذه الممارسات».

وفي إسرائيل، أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنتست (البرلمان)، رام بن باراك، أن سلطات الاحتلال شكلت لجنة لمراجعة الاتهامات بإساءة استخدام «بيغاسوس»، وأضاف بن باراك أن «وزارة الدفاع عبّثت لجنة مزاجعة مكونة من عدة فرق، عندما يتفحص من المراجعة، ستطلب الإطّاع إلى النتائج وتقييم ما إذا كنا بحاجة إلى إجراء صحاحات»، وشدّد بن باراك على أن أوروبا إسرائيل هي «مراجعة الأمر المتعلق بمنح التراخيص برمتها»، مضيفاً أن «بيغاسوس كشف العديد من الخللأ الأرشامية»، ولكن إذا اسي استخدامه أو يبيعه إلى هيئات غير مسؤولة، فهذا أمر علينا التحقق منه».

لجنة لمراجعة الاتهامات بإساءة استخدام «بيغاسوس»، وأضاف بن باراك أن «وزارة الدفاع عبّثت لجنة مزاجعة مكونة من عدة فرق، عندما يتفحص من المراجعة، ستطلب الإطّاع إلى النتائج وتقييم ما إذا كنا بحاجة إلى إجراء صحاحات»، وشدّد بن باراك على أن أوروبا إسرائيل هي «مراجعة الأمر المتعلق بمنح التراخيص برمتها»، مضيفاً أن «بيغاسوس كشف العديد من الخللأ الأرشامية»، ولكن إذا اسي استخدامه أو يبيعه إلى هيئات غير مسؤولة، فهذا أمر علينا التحقق منه».

لجنة لمراجعة الاتهامات بإساءة استخدام «بيغاسوس»، وأضاف بن باراك أن «وزارة الدفاع عبّثت لجنة مزاجعة مكونة من عدة فرق، عندما يتفحص من المراجعة، ستطلب الإطّاع إلى النتائج وتقييم ما إذا كنا بحاجة إلى إجراء صحاحات»، وشدّد بن باراك على أن أوروبا إسرائيل هي «مراجعة الأمر المتعلق بمنح التراخيص برمتها»، مضيفاً أن «بيغاسوس كشف العديد من الخللأ الأرشامية»، ولكن إذا اسي استخدامه أو يبيعه إلى هيئات غير مسؤولة، فهذا أمر علينا التحقق منه».

تونس... كورونا باعتباره وباء سياسياً



شبان يتلقون اللقاح في العاصمة تونس (المنظمة بليديت فرانس برس)

وتولي رئيس الدولة والجيش إدارة الملف بكامله. لهذا السبب تتخوّف البعض من هذا الإعلان، ورؤا فيه انزلاقاً سياسياً نحو الديمقراطية، وتحميل الجش مسؤولية ضخته، وجعل القطاع الصحي المدني تحت إشراف العسكر. كما أعلن سعيدٌ إن الدولة التي قدمت مساعدات لتونس، طلبت منه بصفته رئيساً للدولة، أن يتولى الإشراف عليها، لهذا طلب بيان تزوع تحت تصرف الإدارة الصحية للجنين لتلوي ترويجها وإبصارها إلى المواطنين، وهو ما يعني أن الأمر يمتدّ لمصر أيضاً. وخيطراً، يبدو أن راسي السلطة التنفيذية بعيدجهم مواصل المتعصب بلعنة الشريط، يريل أحدهما بديقاً، فيقتصد له الآخر بمصاهرة أقال تصفع هجوم الخصم وهي لعبة تستمر منذ أشهر من دون حصة الخراف، وعندما ظن البعض بأن دعوة حركة «النهضة» بداية الشهر الحالي، هي تشكيل حكومة سياسل قد يؤثّر إلى ترميم جديد حاسل بينها وبين رئيس الدولة على حساب المنبشني الذي ظنّ خصومه بأن أيامه الأخيرة قد اقتربت، بيدت الوقائع أن الرجل لا يزال يحظى بدعم حزامه السياسي البرلماني، وأن سعيد لم يعلن موقفه، وبقي محافظاً على استراتيجيته العتليل في انتظار استسلام المناوئين له، وقبولهم بمطالبة ويسلويه في إدارة شؤون الحكم في سياق هذا الجحود، حاولت المعارضة استغلال المازق الجوهل،

سياسة

شرفاً غريباً



اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس الأربعاء، قراراً يميل الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت (الصورة)، حتى 5 سبتمبر/أيلول المقبل، لتوضيح موقفها بشأن أمر إخلاء تجمع الخان الأحمر البديوي شرق القدس المحتلة. وقالت المحكمة إن هذه المهلة غير قابلة للتجديد، وكانت المحكمة اصدرت في 5 سبتمبر عام 2018، قراراً شافهاً يهدم وإخلاء الخان الأحمر، غير أن ضغوطاً محلية ودولية أرغمت حكومة بنيامين نتنياهو وقتها على تأجيل تنفيذ القرار. (العربي الجديد)

اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس الأربعاء، قراراً يميل الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت (الصورة)، حتى 5 سبتمبر/أيلول المقبل، لتوضيح موقفها بشأن أمر إخلاء تجمع الخان الأحمر البديوي شرق القدس المحتلة. وقالت المحكمة إن هذه المهلة غير قابلة للتجديد، وكانت المحكمة اصدرت في 5 سبتمبر عام 2018، قراراً شافهاً يهدم وإخلاء الخان الأحمر، غير أن ضغوطاً محلية ودولية أرغمت حكومة بنيامين نتنياهو وقتها على تأجيل تنفيذ القرار. (العربي الجديد)

اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس الأربعاء، قراراً يميل الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت (الصورة)، حتى 5 سبتمبر/أيلول المقبل، لتوضيح موقفها بشأن أمر إخلاء تجمع الخان الأحمر البديوي شرق القدس المحتلة. وقالت المحكمة إن هذه المهلة غير قابلة للتجديد، وكانت المحكمة اصدرت في 5 سبتمبر عام 2018، قراراً شافهاً يهدم وإخلاء الخان الأحمر، غير أن ضغوطاً محلية ودولية أرغمت حكومة بنيامين نتنياهو وقتها على تأجيل تنفيذ القرار. (العربي الجديد)

اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس الأربعاء، قراراً يميل الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت (الصورة)، حتى 5 سبتمبر/أيلول المقبل، لتوضيح موقفها بشأن أمر إخلاء تجمع الخان الأحمر البديوي شرق القدس المحتلة. وقالت المحكمة إن هذه المهلة غير قابلة للتجديد، وكانت المحكمة اصدرت في 5 سبتمبر عام 2018، قراراً شافهاً يهدم وإخلاء الخان الأحمر، غير أن ضغوطاً محلية ودولية أرغمت حكومة بنيامين نتنياهو وقتها على تأجيل تنفيذ القرار. (العربي الجديد)

اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس الأربعاء، قراراً يميل الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت (الصورة)، حتى 5 سبتمبر/أيلول المقبل، لتوضيح موقفها بشأن أمر إخلاء تجمع الخان الأحمر البديوي شرق القدس المحتلة. وقالت المحكمة إن هذه المهلة غير قابلة للتجديد، وكانت المحكمة اصدرت في 5 سبتمبر عام 2018، قراراً شافهاً يهدم وإخلاء الخان الأحمر، غير أن ضغوطاً محلية ودولية أرغمت حكومة بنيامين نتنياهو وقتها على تأجيل تنفيذ القرار. (العربي الجديد)



قال المتحدث باسم حركة «طالبان»، الأفغانية، ذبيح الله مجاهد، وكالة «ريا نوفاوستي» الروسية للأنباء، أمس الخميس، إن الحركة سيطر على 90 في المائة من حدود أفغانستان، وأضاف مجاهد، بحسب الأفغانية مع طاجيكستان وأوزبكستان وتركمناستان وإيران، أي قرابة 90 في المائة، تحت سيطرته. (فرانس برس)

قال المتحدث باسم حركة «طالبان»، الأفغانية، ذبيح الله مجاهد، وكالة «ريا نوفاوستي» الروسية للأنباء، أمس الخميس، إن الحركة سيطر على 90 في المائة من حدود أفغانستان، وأضاف مجاهد، بحسب الأفغانية مع طاجيكستان وأوزبكستان وتركمناستان وإيران، أي قرابة 90 في المائة، تحت سيطرته. (فرانس برس)

قال المتحدث باسم حركة «طالبان»، الأفغانية، ذبيح الله مجاهد، وكالة «ريا نوفاوستي» الروسية للأنباء، أمس الخميس، إن الحركة سيطر على 90 في المائة من حدود أفغانستان، وأضاف مجاهد، بحسب الأفغانية مع طاجيكستان وأوزبكستان وتركمناستان وإيران، أي قرابة 90 في المائة، تحت سيطرته. (فرانس برس)

قال المتحدث باسم حركة «طالبان»، الأفغانية، ذبيح الله مجاهد، وكالة «ريا نوفاوستي» الروسية للأنباء، أمس الخميس، إن الحركة سيطر على 90 في المائة من حدود أفغانستان، وأضاف مجاهد، بحسب الأفغانية مع طاجيكستان وأوزبكستان وتركمناستان وإيران، أي قرابة 90 في المائة، تحت سيطرته. (فرانس برس)

قال المتحدث باسم حركة «طالبان»، الأفغانية، ذبيح الله مجاهد، وكالة «ريا نوفاوستي» الروسية للأنباء، أمس الخميس، إن الحركة سيطر على 90 في المائة من حدود أفغانستان، وأضاف مجاهد، بحسب الأفغانية مع طاجيكستان وأوزبكستان وتركمناستان وإيران، أي قرابة 90 في المائة، تحت سيطرته. (فرانس برس)

اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أول من أمس الأربعاء، قراراً يميل الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت (الصورة)، حتى 5 سبتمبر/أيلول المقبل، لتوضيح موقفها بشأن أمر إخلاء تجمع الخان الأحمر البديوي شرق القدس المحتلة. وقالت المحكمة إن هذه المهلة غير قابلة للتجديد، وكانت المحكمة اصدرت في 5 سبتمبر عام 2018، قراراً شافهاً يهدم وإخلاء الخان الأحمر، غير أن ضغوطاً محلية ودولية أرغمت حكومة بنيامين نتنياهو وقتها على تأجيل تنفيذ القرار. (العربي الجديد)

يستمر قصف النظام السوري والنظام الجوبية الروسية على منطقة جب الزاوية في إدلب، وسط خشية من أن يكون مقدمة لمحاولة توغل برّي واسع، ما قد يؤدي إلى وقوع المزيد من المجازر فيما يواصل الروس اختبار أسلحتهم في سورية

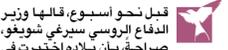
تصعيد إدلب

المدنيون يدفعون ثمن اختبار الأسلحة الروسية

إدلب الجنوبي، حيث خفّ تصعيد الروس والنظام السوري أخيراً مجازر راح ضحيتها عشرات المدنيين خلال شهر واحد. هذه المجازر ثلاثة أطفال وسيدة، وأصيب سبعة آخرون بجروح، بينهم طفلتان وسيدة، وجميعهم من عائلة واحدة، جراء قصف قوات النظام

ريف إدلب الجنوبي، وتعتبر هذه المجزة الرابعة التي تقع في البلدة منذ بدء التصعيد الأخير للنظام وروسيا بداية شهر يونيو/ حزيران الماضي، والتي استخدمت فيها قذائف «كراسنول» الموجهة بالليزر، والخصصة المدخّنات السورين، راح ضحيتها الآلاف منهم، وذهبت جزء كبير من البنية التحتية لمدن وبلدات كثيرة في أنحاء البلاد، التي باتت عبارة عن ركام وأنقاض. اليوم، لا تزال روسيا تختبر أسلحتها في سورية، وهو ما يحدث في جبل الزاوية بريف

عماد كرخص



قبل نحو أسبوع، قالها وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، صراحة، بأن بلاده اخترعت في سورية حوالي 320 نوعاً من الأسلحة المختلفة حتى الآن، وهو ما سبقته إليه تصريعات عدة صدرت في موسكو، من مستويات مختلفة، وأولها من الرئيس فلاديمير بوتين حول توفير ساحة الحرب السورية مجالاً واسعاً لاختبار الأسلحة الروسية، لإرقاق النتائج الحقة في سوق السلاح العالمي. هذه الاختبارات، خلّفت العديد من المجازر بحق المدنيين السوريين، راح ضحيتها الآلاف منهم، وذهبت جزء كبير من البنية التحتية لمدن وبلدات كثيرة في أنحاء البلاد، التي باتت عبارة عن ركام وأنقاض.

اليوم، لا تزال روسيا تختبر أسلحتها في سورية، وهو ما يحدث في جبل الزاوية بريف

يختبر الروس قذائف «كراسنول» الدقيقة والموجهة بالليزر

قصف سبعة مدنيين قصف عائلة واحدة جراً قصف لقرية إلبين

تكثيف الغارات الإسرائيلية على سورية

نفذت مقاتلات إسرائيلية، فجر امس الخميس، للمرة الثانية خلال أقل من يومين، غارات على مواقع عسكرية في سورية، منها ما يتبع لـ«حزب الله» اللبناني

عدنان احمد

جنوب غربي حلب، شمالي سورية، وقصفت طائرات حربية إسرائيلية، فجر امس الخميس، أهدافاً في سورية للمرة الثانية خلال أقل من يومين. وذكرت مصادر محلية، لـ«العربي الجديد»، أن القصف استهدف مواقع عسكرية لـ«حزب الله» اللبناني في منطقة القصر بريف حمص على الحدود السورية اللبنانية، وأشارت إلى أن القصف استهدف أيضاً مطاري الصنعة والشعيرات العسكريين، ويعتبر مطار الصنعة من أبرز المواقع العسكرية لـ«حزب الله» على الحدود بين لبنان وسورية، ويستخدمه الحزب لتخزين الأسلحة والصواريخ.

من جهته، ذكر «المصدر السوري لحقوق الإنسان» أن الضربات الإسرائيلية دُرت في مستودعات للأسلحة والذخائر، «وسط معلومات مؤكدة عن سقوط قتلى وجرحى في القصف الذي جرى من الأجزاء اللبنانية»، بدورها، ذكرت وكالة أنباء «سانا» الرسمية التابعة للنظام السوري، أنّ «سائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري تصدت



لقول إسرائيل إنها تواجه محاولات إيران لترسح وجودها في سورية (تلاص: فرانس برس)

لجهة السيطرة على مناطق جبل الزاوية والأجزاء المتبقية من ريفي حماة وحلب التي لا تزال في يد المعارضة، وتنتج جميع هذه المطاف ما يعرف بـ«منطقة خفض التصعيد الرابعة» (إدلب ومحيطها)، التي قصف النظام وحلفاؤه الروس والإيرانيون أجزاء واسعة منها على مراحل. ويضرب النظام على أحقبة التقدم أكثر في المنطقة لفرض سيطرته على إدلب بأكملها، أو على الأقل الوصول إلى الطريق الدولي حلب - اللاذقية «أم 4»، المجازر والانتهاكات باستخدام هذه القذائف الدقيقة في معرض اختبارها، أيضاً في إطار زيادة التصعيد الذي يبني بعلل عسكري برّي واسع للتوغل أكثر في جنوبي إدلب، من خلال القصف الجوي المدعوي، لإحداث

مجازر بين المدنيين، ليدفع الناجين إلى المغادرة والهروب في كل منطقة يتوون التقدم إليها، وبناء على ذلك، يمكن تحديد البقعة التي يضعها النظام الروس في تفكيرهم للتقدم إليها، وحصصها بجبل الزاوية وما يجاوره من مناطق ريف حماة الغربي. وتستخدم قذائف «كراسنول» المدخّنات المنشآت المدنيّة المحصنة، وهناك عياران لتلك القذائف، أولهما هو عيار 152 ميليمترا الروسي الكلاسيكي، وثانيهما، عيار 155 ميليمترا، وتمتلك قذيفة «كراسنول» من العيار الثاني، مواصفات متطورة، وهي بوزن 54,3 كيلوغراما (وزن الراس القتالي 22,5 كيلوغراما، ووزن



حذاء القصف الروسي، بلدات ومدن في ادلب التي ركام بعد العزل كتار فرانس برس

المفجرات 11 كيلوغراماً)، يبلغ طول القذيفة 120 سنتيمتراً، ويعتبر المدى الأقصى للرعي 26 كيلومتراً كذلك يوجد منظومة مقنولة تستخدم لاكتشاف وتوجيه القذيفة من طراز «سالاخت» يتم تزويدها بمقياس المسافة الليزرّي وجهاز الرؤية الليلية وأجهزة الملاحة الفضائية وأجهزة الاتصال، وغالباً ما تعتمد القوات الروسية على توجيه تلك القذائف بواسطة الطائرات المنيرة (درون). من جهة أخرى، يفتتح تصعيد الروس والنظام في جنوبي إدلب، أو استمراره دون توقف على الرغم من المطالب الدولية بذلك، الباب أمام احتمالات إنهاء التصعيد بعمل عسكري برّي واسع، كما في كل مرة يضمر

فيها النظام وحلفاؤه التوسع جغرافياً في عمق إدلب، ويأتي ذلك لاسمّا أن النظام الروس لوحا مراراً بأحقية تحقيق تقدم في إدلب والوصول إلى طريق «أم 4» الذي «سالاخت» يتم تزويدها بمقياس المسافة الليزرّي وجهاز الرؤية الليلية وأجهزة الملاحة الفضائية وأجهزة الاتصال، وغالباً ما تعتمد القوات الروسية على توجيه تلك القذائف بواسطة الطائرات المنيرة (درون). من جهة أخرى، يفتتح تصعيد الروس والنظام في جنوبي إدلب، أو استمراره دون توقف على الرغم من المطالب الدولية بذلك، الباب أمام احتمالات إنهاء التصعيد بعمل عسكري برّي واسع، كما في كل مرة يضمر

لاروف ينتقد العقوبات



اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لاروف (الصورة)، أمس الخميس، خلال لقائه المبعوث المصمب غير يدرست في موسكو، أن الأزمة الاقتصادية والإنسانية التي تعاني منها سورية سببها العقوبات المفروضة عليها، من جهة ثانية، أشار إلى تقدير موسكو للجهود الاممية، قائلاً: «سنواصل جهودنا الصلح والمشارك في السّاحة، وننتقل لعقد جولة أخرى من المحادثات حول الدستور السوري، ويكذ قاصرنا جهدنا لحل المسائل الإنسانية».

جنوبي إدلب، لتكون جداراً ثانياً قوياً أمام قوات النظام على خطوط المماس الحالية، وتلك نقاط تحتوي على قوات ومعدات ذات طبيعة هجومية ودفاعية في آن.

من جهتها، باتت المعارضة السورية تتحسب أكثر فأكثر من زيادة التصعيد. وعلى هذا الأساس، شكّل الاجتماع الأخير لرئيس الإنقلاب السوري المعارض، المنتخب حديثاً، سالم المسلط، والذي جمع اليمينين السياسية والرئاسية في «الائتلاف» مع الحكومة السورية المؤقتة (لمعارضة) ووزارة الدفاع فيها، محطة لتكليف العسكريين في اليمينين السياسية والعامّة ضمن الائتلاف، لدراسة تصعيد حدة الرد على خروقات النظام من قبل المعارضة، والوقوف على الاحتمالات التي يمكن أن يأتيها تصعيد الرد، وينتظر ذلك تقديم النتائج لرئاسة «الائتلاف»، ومن ثمّ التشاور مع وزارة الدفاع بها، لكن أي قرار حيال تصعيد الرد، لن يكون محل تنفيذ إلا

مراجعة الجانب التركي، الذي يعد الضامن والحليف للمعارضة في إدلب. من جهته، رأى المحلل السياسي التركي طه عودة أغلو، أنه «على الرغم من جهورية تركيا وفصائل المعارضة السورية للرد على التهديدات الروسية ومعها النظام السوري، إلا أنه من الممكن القول بوضوح، أنه لا توجد خطة تركية واضحة أو رؤية للتعامل مع هذه التهديدات، بل حل التصريحات التركية المحطّات والمعارضة السورية، إعادة النظر بالخيارات المتوفرة للتعامل مع هذه التهديدات، على أساسها، وإن كانت المؤشرات تذهب إلى أن تركيا باتت أكثر استعداداً لوقف أي توغل جديد في إدلب، ويضف عودة أغلو، في حديث لـ«العربي

الجديد»، أنه «على الرغم من استمرار القوات التركية بالانتشار في مختلف بلدات وقرى جبل الزاوية من أجل تعزيز موقعها، لكن من المستبعد مواجهة مع النظام خلال المرحلة المقبلة».

أما القيادي في المعارضة السورية، والمحلل العسكري، فاتح حسون، فيستدعي أن تغامر روسيا في شنّ عملية عسكرية للوصول إلى الطريق «أم 4» من جهة جبل الزاوية، معبلاً أن السبب يعود لكثافة الانتشار التركي عبر القواعد المجهزة بالأسلحة الثقيلة والصواريخ المضادة للطائرات، إضافة إلى التحذيرات الدولية المتعددة والحصارمة ويضيف حسون، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الأترك أنشأوا في المنطقة، 60 نقطة عسكرية جديدة خلال الفترة الماضية، ونفذوا باترّال كبيرة من الجنود، والضباط، واستقدموا أسلحة ثقيلة وتوعية، ما يشير إلى أن أشرفاً لن تسمح بتفكر سيماريو السماح لنظام الأسد وداعميه بالتقدم أكثر في المنطقة، ونس هجوم على إدلب».

من جهة، ذلك، فيشارك الجيش التركي هذه المرة بفاعلية كبيرة ومؤثرة، في حال حدوث توغل برّي لنظام الأسد، مع مراعاة عدم التصادم مع الجانب الروسي». أما بالنسبة لقوات المعارضة الحليفة لتركيا، فوري حسون أن «الجيش الوطني على أهبة الاستعداد، فهو دائماً يقوم به النظام وحلفه الروسي والردي على خروقات وقف إطلاق النار، لوقف حملة القصف العسكرية على المدنيين».

شرقاً غرباً

قتيل وإصابات بالغازات

قتل فلسطيني وأصيب عشرة آخرون، أمس الخميس، في انفجار غامض وقع في مبنى في سوق الزاوية الشعبي شرق مدينة غزة، بحسب ما أفاد به المتحدث باسم وزارة الداخلية في القطاع، إيباد المزمّ، وأوضح المزمّ أن الانفجار وقع في مبنى مكون من عدة طوابق، ما نتسب بانتهابات في أجزاء كبيرة منه، وأضرار أخرى في المنازل والمحال المجاورة، ولم تعرف على الغور أسباب الانفجار.

إحباط محاولة اغتيال رئيس مدعشقر

أعلن مكتب المدعي العام في مدعشقر، أمس الخميس، عن إحباط محاولة اغتيال استهدفت الرئيس أشرف راجولينا، وتوقيف مشتبه بهم من «جانب ومواطنين»، وقالت المدعية العامة برتين رازافيروفيتي، في بيان: «أوقف مواطنون جانب وملغاش الثلاثة في 20 يوليو/ تموز في إطار تحقيق بشأن هجوم طاول أمن الدولة» وأوضحت أنه «استناداً إلى الأدلة المادية التي تملكها، وضع هؤلاء الأفراد خطة للقضاء على العديد من الشخصيات المغايرة وتحجيدها، بمن فيها رئيس البلاد».

(فرانس برس)

التيوبا: 20 قتيلاً بمعارك في منطقة عفر

قتل ما لا يقل عن 20 مدنياً ونزح عشرات الآلاف خلال اشتباكات بين متطرفين وقوات موالية للحكومة في منطقة عفر الإثيوبية المحاذية لتقليم تجفاري شمال البلاد. وقال المسؤول في الوكالة لوطينية الإثيوبية للاستجابة للكوارث، ومقرها في عفر، محمد حسين، أمس الخميس، إن القتال العنيف استمرّ، تأخر نحو 70 ألف شخص بشكل مباشر ونزحوا، وقُتل أكثر من 20 مدنياً».

(فرانس برس)

الخليج العربي

خليج العرب موعد أسبوعي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين
19:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
f t y o i

التلفزيون العربي
Alaraby Television

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

١١٦

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

SyriaTelevision syrtvtelevision syrtelevision TelevisionSyria SyrTelevision

سياسة

قضية

تتداخل عوامله عدة، لتجعل من احتجاجات خوزستان في إيران بالغة الأهمية، تزامناً مع الانتقال السياسي وتعثُر مفاوضات فيينا، علماً أن الازمة تجد جذورها في مهدى التهميش الذي تعاني منه المحافظة

احتجاجات خوزستان الإيرانية

أسباب متراكمة للغضب وروايات متباينة

طهران - صابر غلخ عنيبي

تدخل احتجاجات أزمة المياه في محافظة خوزستان، جنوب غربي إيران، اليوم الجمعة، يومها الثامن. وعلى الرغم من تراجع زخمها بالمقارنة مع أياها الأولى، إلا أن مناطق عدة في المحافظة لا تزال تشهد تجمعات احتجاجية ليلية، أقله حتى أول من أمس الأربعاء، بحسب رصد «العربي الجديد». وانتقلت العودي ليل الأربعاء الخميس إلى مدينة بزداشهر في محافظة آصفهان المجاورة، إذ بدأت وسائل إعلام ومنصات اجتماعية افتراضية بتخليخ مواطنين في هذه المدينة، تجمعا احتجاجيا محدوداً



الإفراج عن موقوفين

أعلنت أمين سرّ المجلس الأعلى للامّة القومي الإيراني، علي شمخاني (الصورة)، المتحدّر من خوزستان، اسل الخسيس، إصدار التوامر

بإطلاق سراح الموقوفين في احتجاجات محافظات خوزستان «هذه لم يتركوا اصحلا اجراميه»، وذلك بعد اجتماع بالربلس الإيراني المنتخب، إبراهيم رئيسي، من جهته، حذر رئيسي الس عدم الانتظار لتشكيل حكومته، مطالبا المسؤولين بإيلاء اهتمام بالمرحافظ، وبمحاولة اخراج عدد.



رصد

الصين وسد النهضة: حماية المصالح الاقتصادية أولاً

تحاول مصر الدفع بالصين لاداء دور وسيط في أزمة سد النهضة، فيما لا تزال بكين ملتزمة الحياد في ملف تتخرب فيه بشكل كبير استثماريا

يكنث - علي أبو مريحيلا

في لقاء جمعها بالقاهرة قبل أيام، أطلع وزير الخارجية المصري سامح شكري نظيره الصيني وانغ بي، على آخر مستجدات أزمة سد النهضة، كما استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الضيف الصيني، وزير الخارجية الصيني سامح شكري نظيره الصيني وانغ بي، في حين تحاول أن توازن بين علاقاتها مع الدول الثلاث، على الرغم من الضغوط التي تطالب بان يكون موقفها أكثر وضوحا، ومحاولات النج بها كوسيط دبلوماسي بين الأطراف المتنازعة، بعد فشل الوساطة الأميركية وذلك المفاوضات التي جرت برعاية الإتحاد الأفريقي.

ويوضح تيان تشينغ أن الصين لديها مصالح واستثمارات كبيرة في الدولة الثلاث، تشمل بناء مشاريع البنية التحتية الضخمة، مثل: المناطق الاقتصادية الخاصة، خطوط السكك الحديدية، وإمدادات الطرق السريعة، بالإضافة إلى مصافي النفط ومحطات توليد الكهرباء، وهي جزء من مبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي أطلقتها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام 2013. وبالتالي، بحسب الباحث، هناك خشية لدى بكين من التسبب الأزمة لمشروع سددام قد يؤدي إلى عواقب وخيمة. لكنها في الوقت نفسه لا تريد أن تظهر في الوأكنة، على الأقل لأنها مطمئنة من الجهود الدولية المبذولة لتخفيف التوتر خلال الفترة الماضية بشكل مباشر في الجدل القائم، واكتفت في معرض تعليقاتها على الأزمة، بدعوة جميع الأطراف إلى حل الصراعات عبر الحوار.

وليس خافيا أن يكن لديها حصة كبيرة في مشروع سد النهضة، حيث كانت قد قدمت قرضا لإثيوبيا بقيمة 1,2 مليار دولار من أجل بناء خطوط نقل الطاقة، وربط السد بالبلدات والمن المجاورة، فضلا عن قروض

دعماً لطلب المحتجين في خوزستان. وأدت احتجاجات المياه في خوزستان حتى أمس الخميس، إلى مقتل ثلاثة محتجين ورجل شرطة، فضلا عن إصابة 14 شخصا آخرين بجروح، بينهم رجال شرطة بحسب السلطات المحلية. وترجع هذه السلطات أسباب سقوط قتلى، إلى من تصفهم بـ«مثيري الشغب».

وتندلع احتجاجات خوزستان في وقت أوقفت فيه طهران مباحثات فيينا النووية التي كانت تجريها بطريقة غير مباشرة مع الولايات المتحدة، الرامية إلى التوصل لاتفاق يعيد إحياء الاتفاق النووي الموقع في 2015 في إيران والدول الكبرى، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة في (2018) الخرج حاليًا، وذلك بحجة الأجواء المرهقة والقماسية التي وضعتها أمام أزمة اقتصادية مستمرة، قلصت قدرات الحكومة في مواجهة الأزمات المتشعبة، من الأزمة الاقتصادية، مثل انقطاع الكهرباء وأزمة المياه وبمواجهة فيروس كورونا، فضلاً عن سوء إدارة الحكومة (المتخفية ولايتها) للوضع، بحسب خبراء ومرافقين. وبناء على ذلك، يعتقد مراقبون أن توقيت اندلاع احتجاجات خوزستان، تزامناً مع تعثر مفاوضات الأطراف الأوروبية إلى إعادة النظر في مساعداتها، وتشديد سياسة الضغوط القصوى التي أطلقتها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تجاه إيران، وتنامي الأطراف الغربية أن تُسرّع ذلك لمفاعيل العوقيات في الداخل الإيراني، ليملك عامل ضغط على صناع القرار لتخديز تئنازلات في بعض إحياء الاتفاق النووي والموافقة على التفاوض بشأن قضايا غير نووية، مثل السياسات الإقليمية والبرنامج النووي، وذلك بدل البحث عن حلول وسط لحل الخلافات في المفاوضات المتعثر.

لمرحلة انتقال السلطة التنفيذية في إيران، المحافظ الجديد إبراهيم رئيسي التمسك مهامه رسمياً في 1 أغسطس/ آب المقبل، لكن مصادر مطلعة كشفت «العربي الجديد» أن السبب الرئيسي لتوقف المفاوضات هو أنها لم تقض في جولاتها الست حتى الآن، إلى ما يتخفيه طهران، ما جعل مجلس الأمن القومي الإيراني يتخذ القرار بإيقافها، لإعادة تقييم الوضع، واستئنافها بعد تشكيل الحكومة الجديدة، إذا ما قرّرت ذلك اللجنة المنبثقة عن المجلس المتابعة بصريحتا رسمية، لكن المحافظة تعاني في الوقت ذاته، من الفقر والتهميش والتهميز، حالها حال المحافظات الحدودية الإيرانية الأخرى، إذ إنها من المحافظات الأعلى من حيث نسب البطالة والفقر بين السكان.

تعدّ خوزستان، بمرتكزة مدينة الأهواز، من المحافظات الهوياتية الإيرانية، التي تشكل بؤرة خصبة لاندلاع الأحتجاجات، وذلك لوضعيتها القومية الحساسدة وكرمطالب قومية وسياسية واجتماعية واقتصادية فيها، واحتضانها لحركات معارضة عربية دخلت في صراع مسلح مع الجمهورية الإيرانية، مماثلتها بالفصحيا وتشكيل دولة عربية، وتصدرت تلك التظاهرات، «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز»، المصنفة في إيران «منظمة إرهابية»، وأسسها عدد من العرب الإيرانيين المقيمين في أوروبا في إيران منذ 2005.

تجعل ثلاثة معطيات محافظة خوزستان ذات أهمية جيوسياسية لإيران: أولاً نسبة إلى دفع الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية إلى إعادة النظر في مساعداتها، وتشديد سياسة الضغوط القصوى التي أطلقتها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تجاه إيران، وتنامي الأطراف الغربية أن تُسرّع ذلك لمفاعيل العوقيات في الداخل الإيراني، ليملك عامل ضغط على صناع القرار لتخديز تئنازلات في بعض إحياء الاتفاق النووي والموافقة على التفاوض بشأن قضايا غير نووية، مثل السياسات الإقليمية والبرنامج النووي، وذلك بدل البحث عن حلول وسط لحل الخلافات في المفاوضات المتعثر.



تعاني خوزستان الخفية بالسط من الفقر والتهميش (تحاد كارفور/فرانس برس)

هل تحدف الاحتجاجات القرب إلى تشديد الضغوط على إيران

تحاول السلطات حلّ الأزمة مؤقتًا متهمّة «هندسيّ» بالشغب

منطقة إيرانية بالنفط والغاز، وتشكل أهم مورد يتوقف عليه الاقتصاد الإيراني. أما latelyً، فللوضعية الخاصة في المحافظة التي سبق ذكرها، مع ذلك، وعلى الرغم من هذه الأهمية، يرى الخبراء أن الحكومات الإيرانية المتعاقبة انطلقت من هدف سبب «الإخلاء الإنسانية والقرارات خوزستان، من منطلقات أمنية. من دون اتباع سياسة تنموية تؤدي إلى إعمار المحافظة وتحديثها، بشكل يتناسب مع موقعها وديورها الكبير في تنمية البلاد، خصوصاً كونها مصدر النخل الأساسي، حيث يتوقف اقتصاد إيران على عوائد



تعاني خوزستان الخفية بالسط من الفقر والتهميش (تحاد كارفور/فرانس برس)

واجب المسؤولين الإيرانيين متابعة مشاكل خوزستان والعمل على حلّها.

صدرات النفط والغاز. وفي السابق، تظهر تصريحات رئيس نكتل نواب خوزستان في البرلمان الإيراني، عبد الله ايزه بناء، الموقع الذي تحتهلته المحافظة، بقوله قبل أسبوع، إن «العدم الامن في خوزستان يعني انعدامه في كل البلاد»، مشيراً إلى أن أمن المحافظة مهدد بسبب «الإخلاء الإنسانية والقرارات الخاطئة»، وفقاً لما أورده وكالة «إيسنا» كما أن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أكد في تصريحات له، أمس الخميس، أن خوزستان «هي القلب النابض لإيران، وتكتسب أهمية لنا جميعاً»، وشدّد المرشد الإيراني علي خامنئي، أول من أمس الأربعاء، على أن من

تضامن في

عبر نشطاء وفنانون إيرانيون عن تضامنهم مع سكان خوزستان ودعمهم لمصالحهم، سواء عبر المنصات الافتراضية أو تنظيم تجمعات. وتظم نشطاء ومعتقلون سابقون، من بينهم الناشطة نرجس محمدبي، تجمعا الثلاثاء الماضي، أمام مقر وزارة الداخلية للناضن مع أهالي خوزستان، حيث اعتقلوا لساعات قبل أن يفرج عنهم، إضافة إلى تنظيم فنانين ومخرجين إيرانيين تجمعا أمام «بيت الفنانين» في طهران، داعين إلى حلّ معضلة المياه في المحافظة.

حرب الروايات

بحسب ما رصدت «العربي الجديد»، فإن الأيام الثلاثة الأولى من الأحتجاجات في خوزستان، شكّلت التجمعات الأعلى من حيث عدد المشاركين، والأوسع من حيث نطاقها، مقارنة بالأيام الأخيرة الماضي، ويمكن الحديث عن عوامل عدة ساهمت في هذا التراجع، الأول هو تنشي السلطات لحلّو عاجلة ومؤقّفة لإيصال المياه إلى المحافظة، ووضع نسبة أكبر منها من سد «كرخه»، وهو أكبر سد خزاني في منطقة الشرق الأوسط، إلى المزارع والأهواز، ما من شأنه أن يساهم في تخفيف الأزمة ودفع بعض المحتجين إلى التزام البيوت. وفي السابق، أشار التلفزيون الإيراني، أمس، إلى أن الحرس الثوري الإيراني وقوات «المسايح» قاموا بإيصال المياه إلى 20 في المائة من مساحة خوزستان عبر خزانات نقل المياه، وذلك 702ل قرية. أما السبب الثاني لتراجع الاحتقان، فهو وجود مخاوف من تحول مسار الأحتجاجات إلى أعمال عنف، عنّذها حوادث شهدتها بعض التجمعات الأحتجاجية، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، تلك التي شهدتها مدينتا إيذه وشادغان خلال اليومين الماضيين.

وفي هذا السياق، شكّ حرب روايات بين السلطات وبين محتجين ومنصات اجتماعية افتراضية، إذ إن السلطات الإيرانية ووسائل الإعلام الرسمية تتهم «معدائي الثورة والمندسين» بالسعي لحرف الأحتجاجات عن مسارها السلملي الخططي عبر رفع هتافات سياسية، مع توجيه اتهامات إلى وسائل إعلام أجنبية مثل قناة «إيران إنترناشيونال» التي تتهم طهران السعودية بتعميها، و«بي بي سي» الفارسية، بتأليب الشارع في خوزستان وحرف مطالبه «المحقّة» ورفع سقفها من المطالب الاقتصادية إلى أخرى سياسية. إلى ذلك أيضاً، تتهم السلطات الإيرانية مجموعات معارضة، مثل «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» التي رفعت أعمالها في بعض التجمعات، بإثارة الشغب في التجمعات السلمية. في المقابل، يرى مراقبون على شبكات التواصل الاجتماعي، أن تلك الرواية مسوّغة لإخماد الأحتجاجات بـ«قوة» وتخويف المواطنين من المشاركة فيها.

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في شري خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

هل تغلق قضية «التمويل الأجنبي» في مصر؟



تجدد الانتقادات بعد إحالة حسام بهجت للمحاكمة (تحاد دوليفه/فرانس برس)

عن إحالته للمحاكمة بتهم تتعلق بنشاطه على وسائل التواصل الاجتماعي. فقد قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، في بيان قبل نحو أسبوع، إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق إزاء استمرار الاعتقالات وقرارات الإيقاف والمبايعات التي يتعرض لها قادة الحركة المدني المصري والأكاديميون والصحفيون، وأشار برايس إلى تصريح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في إبريل/ نيسان الماضي، الذي قال فيه إن «الولايات المتحدة ستقف مع المواطنين المتضررين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم».

وتابع برايس: «نعتقد أنه يجب الساسح لجميع الناس بالتعبير عن آرائهم السياسية والتجمع السلمي بحرية. صفتنا شركياً أميركية أخيراً من أن «استهداف» السلطات المصرية للناشطين المدافعين عن حقوق الإنسان، «يهدد اندلس مصر وازدهارها» وذلك بعد إعلان المدير التنفيذي لدا العبارة المصرية لحقوق الشخصيّة»، حسام بهجت،

اخبار

هل تغلق قضية «التمويل الأجنبي» في مصر؟

مع تاجيل التحقيقات بقضية «التمويل الأجنبي» في مصر، إلى ما بعد عيد الأضحى، يتحدث سياسيون وحقوقيون عن أن هناك فرصة امام النظام لظف القضية

الشاهرة - العربي الجديد

لكن تحقيقات مع عدد من الحقوقيين المصريين، ومنهم المحامي البارز جمال عبد مدير «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، في القضية رقم 173 لسنة 2011، المعروفة إعلامياً بـ«قضية التمويل الأجنبي» إلى ما بعد عطلة عيد الأضحى الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي، واعتبر سياسيون وحقوقيون، تحذروا لـ«العربي الجديد» أن قرار التأجيل، قد يكون بمثابة فرصة أمام النظام لغلُق هذه القضية التي تشابه الكثير من العيوب على مدار 10 سنوات كاملة، منذ أن فُتحَت للمرة الأولى عام 2011. وكان التحقيق في قضية تمويل منظمات محلية وأجنبية، قد بدأ في يوليو/ تموز 2011، بعد 5 أشهر من سقوط الرئيس الخوط رااحل حسني مبارك، وادى بالفعل إلى إدانة وإغلاق مكاتب 5 منظمات دولية غير حكومية في مصر، وتتولى حالياً التحقيقات لجنة من 5 قضاة اختارتهم محكمة استئناف القاهرة ببناء على طلب وزارة العدل.

وأصبحت مقاضاة قيادات المنظمات غير الحكومية المصرية المستقلة، على خلفية اتهامات مرتبطة بنشاطاتهم في مجال حقوق الإنسان، تشكل خطراً وشيكاً على استمرار العمل في المنظمات في مصر، فعلى مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة، أصدر قضاة التحقيق في القضية 173 لسنة

المحافظة، وبالمجمل، سجلت تجمعات منذ أسبوع في نحو 15 مدينة، تحولت إلى ليلية منذ اليوم الثاني من اندلاعها. لكن مع مرور الأيام، سجّل تراجع عدد المدن التي تشهد التجمعات، لتمرکز خلال اليومين الأخيرين في مدن إيذه وشادغان وسوستغر. وليل الأربعاء - الخميس، كثرت وكالة أنباء التلفزيون الإيراني، أن خوزستان سحّلت «اليلة هادئة نسبيًا»، مشيرة إلى «تفخيم تجمعات سلمية ومن دون رفع هتافات منتهكة للحرمات سياسية».

بحسب ما رصدت «العربي الجديد»، فإن الأيام الثلاثة الأولى من الأحتجاجات في خوزستان، شكّلت التجمعات الأعلى من حيث عدد المشاركين، والأوسع من حيث نطاقها، مقارنة بالأيام الأخيرة الماضي، ويمكن الحديث عن عوامل عدة ساهمت في هذا التراجع، الأول هو تنشي السلطات لحلّو عاجلة ومؤقّفة لإيصال المياه إلى المحافظة، ووضع نسبة أكبر منها من سد «كرخه»، وهو أكبر سد خزاني في منطقة الشرق الأوسط، إلى المزارع والأهواز، ما من شأنه أن يساهم في تخفيف الأزمة ودفع بعض المحتجين إلى التزام البيوت. وفي السابق، أشار التلفزيون الإيراني، أمس، إلى أن الحرس الثوري الإيراني وقوات «المسايح» قاموا بإيصال المياه إلى 20 في المائة من مساحة خوزستان عبر خزانات نقل المياه، وذلك 702ل قرية. أما السبب الثاني لتراجع الاحتقان، فهو وجود مخاوف من تحول مسار الأحتجاجات إلى أعمال عنف، عنّذها حوادث شهدتها بعض التجمعات الأحتجاجية، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، تلك التي شهدتها مدينتا إيذه وشادغان خلال اليومين الماضيين.

وفي هذا السياق، شكّ حرب روايات بين السلطات وبين محتجين ومنصات اجتماعية افتراضية، إذ إن السلطات الإيرانية ووسائل إعلام أجنبية مثل قناة «إيران إنترناشيونال» التي تتهم طهران السعودية بتعميها، و«بي بي سي» الفارسية، بتأليب الشارع في خوزستان وحرف مطالبه «المحقّة» ورفع سقفها من المطالب الاقتصادية إلى أخرى سياسية. إلى ذلك أيضاً، تتهم السلطات الإيرانية مجموعات معارضة، مثل «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» التي رفعت أعمالها في بعض التجمعات، بإثارة الشغب في التجمعات السلمية. في المقابل، يرى مراقبون على شبكات التواصل الاجتماعي، أن تلك الرواية مسوّغة لإخماد الأحتجاجات بـ«قوة» وتخويف المواطنين من المشاركة فيها.

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

وكانت الأحتجاجات قد انطلقت في خوزستان، يوم الخميس في 15 يوليو/ تموز الحالي، وذلك في 11 مدينة فيها، من أصل 54 مدينة، مع رفع مطالب تتعلق بتوفير المياه ورفع الحدّون هتافات طالبت بمعالجة الأزمة، لكن الأحتجاجات تطورت مع الوقت، حيث تحولت أحياناً إلى هتافات سياسية، وتمركزت الأحتجاجات في مدن جنوب خوزستان وغيرها، لكنها ظلت في خلال الأيام الماضية، مدينة إيذه في شري

قبل نحو أسبوع، في تقرير بعنوان «أسئلة وأجوبة: الإطار وبيئة العمل القانونية للمنظمات الأهلية في مصر»، أنه «في ظل ضغوط داخلية ودولية متزايدة، سحبت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي القانون السطوي الصادر في 2017 المتعلق بالمنظمات الأهلية، واستبدلته بقانون رقم 149 لسنة 2019 (قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي)، وأصدرت الحكومة اللائحة التنفيذية لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 104 لسنة 2021 لفتح القانون في 11 يناير/ كانون الثاني 2021. في غضون ذلك، اخترعت الحكومة في حملات داخلية ودولية واسعة تصف قانون 2019 بالإطال القانوني التقضي الذي يزيل جميع العقبات التي تواجه المنظمات غير الحكومية».

وأشارت إلى أن «قانون 2019 يفرض على كل المنظمات والجمعيات والمجموعات التي تقوم بعمل أهلي، التسجيل بموجب القانون الجديد بحلول يناير 2022، أي بعد عام

من صدور اللائحة التنفيذية في 11 يناير/ 2021، وأوصحت أن القانون يحظر في كل الكيانات الحكومية، باستثناء وزارة التضامن الاجتماعي، إصدار تصاريح للقيام بعمل أهلي، ويعتبر أن أي تصريح من هذا القبيل يكون «إلغياً وباطلاً»، كما يسمح القانون لجمعية بإغلاق أي منظمة نشطت من يوم تصريح وتجميد أصولها بالforce، وتستطيع المحكمة الإدارية الأمر بحلّها، في حين قد يواجه العاملون في مجالها قضايا وعقوبات باضطة وحتى السجن إذا تمت مقاضاتهم بموجب قوانين إضافية

تتخذ حجة تكميل الجمعيات. وقالت «هيومن رايتس ووتش»، إنه «بالإضافة إلى تقيد المنظمات الموجودة أصلاً، من المرجح أن يطلق الجديد سربع المصريين عن إطلاق مبادرات في مجال العمل الأهلي، لتعلمهم بالإساءة والمخاطر التي تتخز عنه»، وتابعت «شعر القانون بوضوح إلى أن حكومة الرئيس السيسي عازمة على خلق أي مظاهر حقيقية للمنجمع الأهلي».

تأكيد على تعزيز الشراكة مع سيول واشنطن تدعو بيونغ يانغ للحوار



طلبت سيول من واشنطن العمل على تعزيز العلاقات الثنائية (سونغ كيونغ سونغ/فرانس برس)

أمس، بوزير الخارجية الكوري الجنوبي تشونغ إيوي يونغ، لإجراء محادثات حول كوريا الشمالية والتحالف العسكري بين سيول وواشنطن وقضايا إقليمية أخرى. بيان، إن الجانبين قررا مواصلة التشاور الوثيق لحمل كوريا الشمالية على العودة إلى المحادثات، واتفقا على أن الحوار ضروري لنزع السلاح النووي وإحلال السلام الدائم في شبه الجزيرة الكورية. وبحسب الوزارة، فإن تشونغ إيوي يونغ دعا شيرمان إلى العمل لتعزيز التحالف بين بلاده والولايات المتحدة، فيما أكدت الأخيرة، أن هذا التحالف هو «أساسي للسلام والأمن والأزدهار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وشمال شرقي آسيا».

وتوقفت الجهود الدبلوماسية الأمريكية، والتي تهدف إلى تجريد كوريا الشمالية من برنامجها النووي مقابل منافع اقتصادية وسياسية، منذ نحو عامين ونصف العام. وتتمثل نقطة الخلاف الرئيسية في دعوات كوريا الشمالية للولايات المتحدة إلى التخلي عن السياسة التي تعتبرها بيونغ يانغ معادية، في إشارة إلى العقوبات ضد بيونغ يانغ بسبب تجاربها النووية والصاروخية. ورفضت الشقيقة النافذة لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، كيم يو جونج، في يونيو/حزيران الماضي، احتمالات استئناف الدبلوماسية، قائلة إن توقعات واشنطن من المحادثات «ستفهم في خيبة أمل أكبر» ولاحقاً، أكد وزير الخارجية الكوري الشمالي، ري سون غون، أن بلاده لم تفكر حتى في إمكانية إجراء اتصال مع الأميركيين، مشيراً إلى أن ذلك «لن يقودنا إلى أي مكان، بل يستغرق وقتاً طويلاً فقط». وقلت هذه التصريحات من مستوى الأسفل باستشارة لغة الدبلوماسية، بعدما كان كيم جونج أون قد أكد أن بلاده مستعدة للحوار والمواجهة في آن، ولكن أكثر للمواجهة.

وكانت شيرمان قد أكدت أول من أمس الأربعاء، من طوكيو، أن بلادها واليابان وكوريا الجنوبية، يقوون بتوجيه رسالة واضحة عبر تعاونهم تتعلق بالسياسة تجاه كوريا الشمالية، وهي «أنا نعمل بين بلديهما، وذلك خلال تبادلنا للرسائل احتفالاً بالذكرى الـ60 لمعاهدة الصداقة

بانتظار زيارتها ليكيت، ممدت نائبة وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، من سيول، يد الحوار إلى كوريا الشمالية، فيما تسعد بلدها لتفكيك التحالفات الصينية في المنطقة

معدت الولايات المتحدة مرة جديدة، في عهد الرئيس جو بايدن، ديهما لاستئناف الحوار مع كوريا الشمالية، حيث اتفقت أمس محاولة إقناع بيونغ يانغ بالعودة إلى المحادثات بشأن برنامجها النووي، وفق بيان مشترك. وجاء ذلك في إطار الجولة الأسبوعية التي تقوم بها حالياً نائبة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ويندي شيرمان، والتي ستجلبها في نهاية الأسبوع إلى الصين. ولا يخفى أن الصين نفسها تعد من الملفات الأساسية على طاولة البحث بين سيول وواشنطن، بعدما أبدت الأولى مؤشرات عدة، منذ وصول بايدن إلى البيت الأبيض، على سعيها لإداء دور أكبر في المنطقة، وتصدير نفسها كخادم المؤتمنين على استقرارها الأمني، على الرغم من علاقاتها التجارية الكبيرة مع الصين. بدوره، ستكون كوريا الشمالية على ماأدته النقاش بين شيرمان والمسؤولين الصينيين، حيث تعد الصين محورية في القضية الكورية الشمالية. واتفق كبار المسؤولين في كوريا الجنوبية أمس الخميس، مع نظرائهم الأميركيين، وعلى رأسهم شيرمان، على محاولة إقناع كوريا الشمالية بالعودة للمحادثات بشأن برنامجها النووي، بعدما اعربت بيونغ يانغ مراراً أخيراً، ومنذ فشل محادثاتهما مع فريق الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، على أنها لن تعود إلى هذه المحادثات، احتجاجاً على ما تصفه بالعداء الأميركي.

تزور ويندي شيرمان الصين في نهاية جولتها الآسيوية

بانغ، وهم يعلمون ذلك، فيما شدّد نائب وزير الخارجية الياباني تاكو موري، على أن التعاون الثلاثي ضروري، لنزع السلاح النووي الكوري الشمالي». على الضفة المقابلة، كان الرئيس الصيني شي جين بينغ وكيم قد تعهدا نهاية الأسبوع الماضي، بتعزيز العلاقات الثنائية بين بلديهما، وذلك خلال تبادلهما للرسائل احتفالاً بالذكرى الـ60 لمعاهدة الصداقة

مذكرات

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحواله في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

الخميس
19:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 V
مدار نابل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

منتدى دمشق
دمنتي

سهيول سات | 11310 V
مدار نابل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

إيران تلتف على مضيق «هرمز»

طهران - **صابر غلا عنيبري**

طلقت إيران مشروعاً للالتفاف على مضيق «هرمز» في صادراتها النفطية، وذلك عبر أنبوب بري للنفط يمتد من «غوره» في محافظة بوشهر جنوب غربي البلاد إلى ميناء جاسك الواقع جنوب شرقيها على قرباية ألف كيلومتر، إلا أنه سيكون أقصر من رحلة تصدير النفط إلى الخارج عبر «هرمز» إذ إن التصدير من مرفأ جاسك بدلاً من إقصاره على محطة خارك الواقعة في الخليج، يسمح للتقلات بتوفير بضعة أيام في النقل، دون الحاجة لعبور مضيق هرمز الذي يمر عبره خمس صادرات النفط العالمية، وسبق أن شكل نقطة توتر خصوصاً بين إيران والولايات المتحدة،

وبين إيران ودول الخليج، ويفترض أن ينقل خط الأنابيب الإيراني مليون برميل يومياً من النفط، لكنه في الوقت الراهن سينقل بعد الفتحاح المرحلة الأولى للمشروع نحو 300 ألف برميل يومياً. واعادت واشنطن في العام 2018، فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران، إثر قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحاديها من الاتفاق حول برنامج إيران النووي. واتشأت إيران مخازن في ميناء جاسك تصل قدراتها الاستيعابية إلى 20 مليون برميل من النفط، وذلك لدعم عملية تصدير النفط من خلال محطة جاسك الجديدة. وتصل كلفة مشروع خط أنبوب «غوره، جاسك» إلى 53 مليار تومان (الدولار يساوي 24 ألف تومان في السوق الحر)، ويفترض أن يخلق المشروع فرص عمل لـ10 ألف شخص. ووصف الرئيس الإيراني حسن روحاني



تأوكو فرير / رويترز

قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إن اقتصاد بلاده توسع بنحو 2,4 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي حيث تعافى من تأثير جائحة كورونا، وهو في طريقة للنمو بنسبة 6 في المائة هذا العام و7 في المائة في 2022. ولفنت إلى أن التوظيف نما بنسبة 4,9 في المائة في نفس الفترة، معرباً عن أمله في أن تصبح إسبانيا قريباً «الاقتصاد الأسرع نمواً في العالم المتقدم»، كانت إسبانيا واحدة من أكثر البلدان التي عانت من الموجة الأولى من الوباء العام الماضي، ما خفض الناتج الإجمالي بنسبة 10,8 في المائة العام الماضي. وقال سانشيز إن إسبانيا تهدف إلى جذب 500 مليار دولار من الاستثمارات لاستكمال برنامج التعافي المحول من مساعدات الاتحاد الأوروبي.

مؤشرات نهوض الاقتصاد الإسباني

من «أزمة» ورغيف على الأبواب اعتباراً من الأسبوع المقبل، بسبب فقدان مادة المازوت»، وقال البيان إن «مديرية النفط سلحت الإثنين كمية من هذه المادة لا تكفي لأكثر من أسبوع، ولكن خلال عطلة عيد الأضحى لم تسلم أي كمية، في حين أعلنت مديرية النفط نغاد هذه المادة لديها، علماً بأن مادة المازوت متوافرة في السوق السوداء بسعر 140 ألف ليرة للصبغة الواحدة». وأضاف الاتحاد أنه تلقى اتصالات من عدد من أصحاب الأفران، شكوا أسعار السوق السوداء، وتابعت: «دعو الاتحاد جميع المخابر والأفران إلى عدم شراء المازوت بسعر السوق السوداء لعدم تشجيع هذه السوق في ظل الظروف القاهرة التي تمر بها البلاد».

أزمة المازوت تهدد الرغيف والكهرباء البديلة في لبنان

بروت - **ريتا الجلال**
تحملا الأفران هذه المسؤولية. لذلك تطالب جميع المسؤولين وبصورة خاصة مديرية النفط، بتفادي هذه الأزمة وتأمين المازوت للأفران قبل الإثنين، لأن الاحتياط المخزن لدى العديد من الأفران والمخابر، شارف على الانتهاء، ولن تتمكن الأسبوع المقبل من الإنتاج وستضطر للتوقف». وأضاف الاتحاد أنه تلقى اتصالات من عدد من أصحاب الأفران، شكوا أسعار السوق السوداء، وتابعت: «دعو الاتحاد جميع المخابر والأفران إلى عدم شراء المازوت بسعر السوق السوداء لعدم تشجيع هذه السوق في ظل الظروف القاهرة التي تمر بها البلاد».

اقتصاد

أخبار

ترجع الدخل السياحي التونسي

كشفت محطات البنك المركزي التونسي التقديرة المالية، أن مداخيل السياحة المتراكمة بلغت منذ بداية العام وحتى يوم 10 يوليو/ تموز 2021، حوالي 874 مليون دينار، أي بتراجع قدره 25,3 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة



2020. وتشير المعطيات إلى تراجع خدمة الدين الخارجي المتراكمة، بنسبة 30 في المائة مقابل ارتفاع مداخيل الشغل المتراكمة بنسبة 27 في المائة. وتقلص الحجم الإجمالي لإعادة التمويل بنسبة 2 في المائة مقارنة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، وأظهرت البيانات تحسناً طفيفاً للموجودات الصافية من العملة الأجنبية بما يعادل 135 يوم توريد.

«إيرباص» تبدأ تسليم طائرات الهل الصين

افتتحت شركة إيرباص مشروع طائراتها A350 في مركز استكمال وتسليم الطائرات عرضية الين في تيانجين بشمالى الصين، وهذه هي المرة الأولى التي تعلق فيها شركة صناعة الطائرات الأوروبية مثل هذا المشروع لطائرة A350 خارج أوروبا، وهذا الطراز هو الجيل الجديد من طائرات إيرباص عرضية الين، وترتكز هذه الطائرة على الآلا البيئي ومدى الطيران والراحة. وشملت طائرة A350 إلى شركة طيران شرق الصين في مركز الإنجاز والتسليم التابع لشركة إيرباص تيانجين للطائرات عرضية الين.

التزام تجار الجزائر بدوام الأضحى

أشادت وزارة التجارة وترقية الصادرات الجزائرية، في بيان لها بتقيد «كافة» التجار والمعاملين الاقتصاديين المسجلين بالمواجة في عيد الأضحى، مشيرة إلى أن نسبة التقيد بلغت 100 في المائة على المستوى الوطني. وأكدت الوزارة على جميع التجار والتعاملين الاقتصاديين بالرماية العودة لممارسة نشاطاتهم التجارية بشكل طبيعي ابتداء من الخميس، وذلك تطبيقاً لأحكام القوانين الناظمة.

صادرات الأثاث التركية لنمو 35%

حققت صادرات الأثاث التركية نمواً بنسبة 35 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من 2020. وبحسب بيانات اتحاد مصصري منتجات الأثاث والورق في إسطنبول، فإن صادرات القطع تجاوزت ملياري دولار، وفي يونيو/حزيران الماضي وحده بلغت عائدات صادرات الأثاث 387 مليون دولار. ويبلغ إجمالي عائدات صادرات منتجات الأثاث والورق، 3,2 مليار دولار، خلال الأشهر الـ6 الأولى من العام الحالي. وتصدر العراق قائمة البلدان الأكثر استيراداً للأثاث التركي، تلتها ألمانيا، ثم الولايات المتحدة.

اقتصاد

الجزائر

تشديد الرقابة الضريبية لمواجهة شح الموارد

مليار دولار بقيمة الصرف الرسمي الحالي، يقول تقرير رسمي صادر عن مجلس المحاسبة في الجزائر. ويرجع المشتار في الشؤون الاقتصادية إبراهيم نوواوية، عجز الحكومة الجزائرية عن رفع المعدل السنوي للتخصيص الضريبية إلى عدة عوامل منها «ما يتعلق بالجانب البشري ونقص التاهيل والتكوين وغياب المعلومات الاقتصادية والمالية المتعلقة بالمتعاملين الاقتصاديين».

ويضيف نفس المتحدث لـ «العربي الجديد» أنه «من النادر أن تجد بلدية في الجزائر قادرة على معرفة عدد المؤسسات الناشطة فوق ترابها، فسجلات الضرائب ليست متجينة» وعليه، وفي ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها الجزائر، يرى المستشار في الشؤون الاقتصادية أنه «حان الوقت لإحداث إصلاحات ضريبية جذرية في البلاد، إذ لا يعقل أن تحصل 99 في المائة من العائدات الضريبية على 12 محافظة فقط في 2021. وتوسعي الحكومي إلى ردم جزء من العجز الذي بلغ مستويات قياسية فاقت 22 مليار دولار لأول مرة في تاريخ الجزائر، وتنويع الاقتصاد. وعلمت العربي الجديد» من مصدر حكومي، أنه من المنتظر أن يحمل قانون الموازنة العامة لسنة 2022، تدابير

جديدة لتحسين التحصيل الجبائي، من خلال وضع جدول زمني جديد لتسديد جباية الخلفين الضريبية ومسح عقوبة التأخر في السداد.

وناتي تحركات الحكومة الجزائرية بقيادة وزير المالية، وهو ذاته رئيس الحكومة أيمن بن عبد الرحمن، خطوة أولى لإعادة الاعتبار لنسبة التحصيل الضريبية التي تتراوح ما بين 13 في المائة سنويا فقط، حسب الأرقام الرسمية الصادرة عن مصالح الضرائب الجزائرية.

وكانت الجزائر قد حققت سنة 2015 أعلى نسبة تحصيل ضريبي لها منذ الاستقلال (سنة 1962)، بنسبة 20 في المائة، بقيمة 3050 مليار دينار (27,72 مليار دولار)، ما جعل الجباية العادية تتغلب على الموارد النفطية التي ظلت لعقود طويلة تهيمن على إيرادات الميزانية العامة في البلاد.

ويرى مراقبون أن هذه الأرقام تعد بمثابة التحذرة التي تيراه يجب إخفاة غايه «التعثر الضريبي» الذي عجزت وزارة المالية الجزائرية عن كبح نقفسيه، ففي سنة 2018 على سبيل المثال بلغ قيمة الضرائب عبر المحصلة 9 ألاف مليار دينار، أي ما يعادل 80

مليار دولار بقيمة الصرف الرسمي الحالي، يقول تقرير رسمي صادر عن مجلس المحاسبة في الجزائر. ويرجع المشتار في الشؤون الاقتصادية إبراهيم نوواوية، عجز الحكومة الجزائرية عن رفع المعدل السنوي للتخصيص الضريبية إلى عدة عوامل منها «ما يتعلق بالجانب البشري ونقص التاهيل والتكوين وغياب المعلومات الاقتصادية والمالية المتعلقة بالمتعاملين الاقتصاديين».

ويضيف نفس المتحدث لـ «العربي الجديد» أنه «من النادر أن تجد بلدية في الجزائر قادرة على معرفة عدد المؤسسات الناشطة فوق ترابها، فسجلات الضرائب ليست متجينة» وعليه، وفي ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها الجزائر، يرى المستشار في الشؤون الاقتصادية أنه «حان الوقت لإحداث إصلاحات ضريبية جذرية في البلاد، إذ لا يعقل أن تحصل 99 في المائة من العائدات الضريبية على 12 محافظة فقط في 2021. وتوسعي الحكومي إلى ردم جزء من العجز الذي بلغ مستويات قياسية فاقت 22 مليار دولار لأول مرة في تاريخ الجزائر، وتنويع الاقتصاد. وعلمت العربي الجديد» من مصدر حكومي، أنه من المنتظر أن يحمل قانون الموازنة العامة لسنة 2022، تدابير

جديدة لتحسين التحصيل الجبائي، من خلال وضع جدول زمني جديد لتسديد جباية الخلفين الضريبية ومسح عقوبة التأخر في السداد.

وناتي تحركات الحكومة الجزائرية بقيادة وزير المالية، وهو ذاته رئيس الحكومة أيمن بن عبد الرحمن، خطوة أولى لإعادة الاعتبار لنسبة التحصيل الضريبية التي تتراوح ما بين 13 في المائة سنويا فقط، حسب الأرقام الرسمية الصادرة عن مصالح الضرائب الجزائرية.

وكانت الجزائر قد حققت سنة 2015 أعلى نسبة تحصيل ضريبي لها منذ الاستقلال (سنة 1962)، بنسبة 20 في المائة، بقيمة 3050 مليار دينار (27,72 مليار دولار)، ما جعل الجباية العادية تتغلب على الموارد النفطية التي ظلت لعقود طويلة تهيمن على إيرادات الميزانية العامة في البلاد.

ويرى مراقبون أن هذه الأرقام تعد بمثابة التحذرة التي تيراه يجب إخفاة غايه «التعثر الضريبي» الذي عجزت وزارة المالية الجزائرية عن كبح نقفسيه، ففي سنة 2018 على سبيل المثال بلغ قيمة الضرائب عبر المحصلة 9 ألاف مليار دينار، أي ما يعادل 80

تقارير حريرية

موارد

اليمن يفقد 15 استثماراً في الصناعات التعدينية

صلاء . محمد راجح

يعاني اليمن نزيفا موقصا على كافة المستويات الاقتصادية والتنموية والاستثمارية. بدأت معالمة، تظهر بوضوح كما هو حال قطاع الصناعات التعدينية. وتكتنف تقارير رسمية صادرة عن هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية والهئة العامة للبحينة للاستثمار عن فقدان اليمن نحو 15 فرصة استثمارية في الصناعات التعدينية تم بذل جهود واسعة قبل الحرب للحصول عليها وتجهيزها وتحديدھا والترويج لها على المستويين

المحلي والدولي، وحظيت باهتمام كبير من قبل رجال الأعمال والمستثمرين. ويؤكد المسؤول السابق في هيئة المساحة لـ«العربي الجديد»، أن اعتماد اليمن على مورد وحيد والمتعطل في النفط شكّل ماحجاسا

3 ألاف محجر كانت تعمل على استغلال

الخدمات في 20 محافظة



البحار بشكوه تراجع العثرة الشرايية للمواطنين بعد الحكم اوى راغى



مواطنو لتلومع مصادر الدخل فيه الاقتصاد الجزائري (إلا بشكوه)

سورية

الدخل لا يغطي كلفة الطعام

عدنان عبد الزاها

قفزت تكاليف معيشة السوريين من نحو مليون ليرة، قبل رفع حكومة بشار الأسد أسعار المشتقات النفطية والخبز قبل أسبوع، إلى مليون و240 ألف ليرة، وفق ما أشار إليه مركز «قاسيون» في دمشق. وكرّرت الصحيفة الصادرة عن «قاسيون» أن الحد الأدنى للأجور في سورية البالغ حاليا 72 ألف ليرة سورية، لا يغطي سوى 7 في المائة تقريبا من حاجات المعيشة الأساسية للأسرة، مبيّنة أن الغذاء الضروري يُشكل نحو نصف تلك الحاجات. ووفق «قاسيون»، فإن تكاليف المعيشة تجاوزت مليون ليرة شهريا خلال الربع الأول من 2021، أي ما يعادل 330 دولاراً تقريبا، بينما أصبح الحد الأدنى للرواتب والأجور بعد رفع الحد الأدنى للأجور، ما يعادل 24 دولاراً، وتشير مصادر «العربي الجديد» من دمشق، إلى أن أسعار السلع والمنتجات الغذائية ارتفعت بين 20 و30 في المائة خلال الأيام الأخيرة، ليصل متوسط أسعار الفواكه الموسمية إلى 4 آلاف ليرة لتكولوجرام الواحد، فيما زاد سعر الدراق (الخوخ) عن 7 آلاف ليرة، ووصل سعر كيلوغرام لحم الخروف إلى 30 ألف ليرة، وكيلوغرام الأرز 3500 ليرة، لتضاف ارتفاعات أسعار المواد وأجور النقل إلى تكاليف معيشة السوريين.

وكان بشار الأسد قد أصدر مؤخراً مرسوماً بزيادة أجور العاملين بالدولة بنسبة 10 في المائة، ما رفع الحد الأدنى للأجور من نحو 47 ألف ليرة إلى 71,515 ليرة، من دون تعديل الحد الأدنى للراتب المعفى من ضريبة الدخل والذي لا يزال عند 47 ألف ليرة وجزءات زيادة الرواتب بعد نمو واحد من رفع حكومة النظام السوري سعر الخبز 100 في المائة والمارزوت 177 في المائة والسكر والرنز المعومين، وقبلها رفع ليتر الخبزين إلى 3,000 ليرة، كما رفعت أسعار جميع أنواع الأدوية بنسبة 30 في المائة.

ويقول الاقتصادي السوري محمود حسين، لـ«العربي

الجديد»، إن ارتفاع تكاليف معيشة السوريين، بفقرات كبيرة، من 370 ألف ليرة عام 2019 إلى نحو 600 ألف خلال العام الماضي ثم نحو مليون ليرة في مطلع العام الحالي، التحاوي المستخر لسعر صرف الليرة، من نحو 900 ليرة للدولار في مطلع العام الماضي إلى نحو 3300 ليرة اليوم. وبلغت حزين إلى أن غلاء الأسعار طاول مستلزمات الحياة الضرورية للسوريين، ففي حين يمكن الاستغناء عن كل أشكال الرفاهية، من مقتنيات كهربائية وإلكترونية وحتى لحوم وفواكهة، لا يمكن العيش من دون خبز ودواء ونقل، في المائة خلال الشهر الأخرى، بل شهدنا أزمات النقل وزيادة نسبة الجوعي وليس الفقراء، بل وحالات انتحار عدة خلال الأسبوع الماضي»، ويعاني السوريون من فقر مدقع وارتفاع نسبة البطالة بعد وصول سورية إلى مقدمة الدول الأكثر فقراً والأقل دخلا في العالم، مع تحذيرات دولية من زيادة نسب الجوعي هذا العام، بعد زيادة الأسعار وتراجع علة المحاصيل الزراعية بسبب الجفاف واستمرار النظام بتصدير غذاء السوريين إلى دول الجوار. وكانت الأمم المتحدة قد حذرت سابقاً من أن سورية مهددة بمقاوم أزمة الجوع، بسبب تدني محصول الفصح هذا الموسم، مشيرة إلى أن الخفاف المستمر يهدد بتفاقم أزمة الجوع في البلاد التي ختمتة الحروب، نظراً لقلة الفصح بسبب ضعف المحصول كما ختمت منظمة الإغاثة الألمانية «فيلت هانزهيلفه» (Weltungerhilfe)، المعنية بتقديم المساعدات الغذائية، من أن عدد الأشخاص الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية ستزيد بشكل كبير. وبحسب إحصائيات الأمم المتحدة، فإن نحو 90 في المائة من السوريين يعيشون «تحت خط الفقر» في ظل ارتفاع متواصل في أعداد المحتاجين، ووفق برنامج الأعدية العربي التابع للأمم المتحدة، فإن 12,4 مليون شخص في سورية يتأخون للعطش على ما يتكفيهم من الطعام.

الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية ستزيد بشكل كبير. وبحسب إحصائيات الأمم المتحدة، فإن نحو 90 في المائة من السوريين يعيشون «تحت خط الفقر» في ظل ارتفاع متواصل في أعداد المحتاجين، ووفق برنامج الأعدية العربي التابع للأمم المتحدة، فإن 12,4 مليون شخص في سورية يتأخون للعطش على ما يتكفيهم من الطعام.



ارتفاع كبير فيه اسعار السلع الاساسية (تدليل علىصعابترانس برس)

قضايا حقوقية

لامساواة وظيفية لأردنيين من أب أجنبي

عماد زيد الديبسية

الأردنيات من استصدار تصاريح العمل وذكر المرصد في تقريره حالات أبناء أردنيات من جنسيات مختلفة والمعاناة التي يمرون بها في سوق العمل.حيث قال الثلاثيني أحمد، والده مصري الجنسية والدة أردنية، إنه لم يرز مصر إلا مرتين وعمل في الأردن في مجال الدهانات ثم تعرض لإصابة عمل سببت له عجزاً في قدمه لا تسمح له بالوقوف عليها أكثر من 10 ساعات متتالية فاتجه اليوم إلى الأعمال المنظمة كالحلات التجارية المسجلة. وبحسب التقرير، يعمل أحمد اليوم في محل تجاري (تسوير ماركات) بدوام رسمي ولا يتجاوز أجره 230 ديناراً، وهو غير متسول في الضمان الاجتماعي، ويدفع لأحد 170 ديناراً من راتبه لتغطية إيجار المنزل ولا يستطيع القيام بأعمال أخرى مختصراً الكثير من حاجياته بعد الاستدانة؛ وأضاف: «أحياناً نمان بعشاء وأحياناً بدونه»، وقال رئيس المرصد العمالي الأردني أحمد عوض «العربي الجديد» إن هذه الشريحة من المقيمين على الأراضي الأردنية تعاني من أوضاع معيشية صعبة، خاصة مع الصعوبات التي تواجهها في سوق العمل من حيث انخفاض الأجور، والتمييز بينهم وبين غيرهم من العمال.

وأضاف أن التعديلات التي سيتم إدخالها على قانون العمل يقترض أن تتعالج الاختلالات القائمة بشأن هذه الفئة في سوق العمل بما يمكنها من تحسين أوضاعها المعيشية وإيجاد فرص عمل مناسبة من جهته، أوضح رامي الوكيل، مدير قسم «أمي أردنية» وجنسياتها حتى إل، أن مجموعة من المازل وقطاع الغزل والنسيج، السعد الأدنى لاردينين وغيرهم على مدار سنتين أثير مزع للقطاعات المختلفة في حال اجتمعت اللجنة التشريعية على متجتمعه، وقد اتخذت إجراءات ملموسة وسابقاً من دون جدوى، وطبق قرار رفع الحد الأدنى للأجور لمطعم العام العربي، مع استثناء العاملين والعمالات في المازل وقطاع الغزل والنسيج.

الجمعة 23 يوليو/ تموز 2021 م 13 ذو الحجة 1442 هـ | العدد 2517 السنة السابعة
Friday 23 July 2021

أخبار العرب

ارتفاع التحصية الضريبية

شبه مصر

أكد محمد معيط وزير المالية المصري، ارتفاع كفاءة التحصيل الضريبي بنسبة 15 في المئة نتيجة إطلاق المنظمة المصرية الإلكترونية خلال موسم الإقرارات الضريبية في 2021، رغم جائحة فيروس كورونا المستجد، وأوضح محمد معيط، في بيان صادر الخميس، أن منظومة إقرارات القيمة المضافة شهدت نمواً بنسبة 91 في المئة في أعداد المسجلين، ونمواً في أعداد مقدمي إقرارات القيمة المضافة بنسبة 45 في المئة مقارنة بعام 2018، ونمواً في حصيلته إقرارات القيمة المضافة بنسبة 26,6 في المائة عن عام 2020. وقال إن منظومة الفاتورة الإلكترونية حققت نجاحا ملموسا على أرض الواقع، وأسهمت بشكل فعّال في توطيد العلاقة بين المبرلين والدارة الضريبية، حيث بلغت نسبة الإرتازم 100 في المئة من الشركات المسجلة بمركز كبار الممولين، ومن المقرر استكمال مراحل الإرتازم لكل المسجلين بالمعتمد بالإجراءات الضريبية خلال الفترة المقبلة.

طاقة الإنتاج النفطية في الجزائر

أكد خبراء، في مجال الطاقة لوكالة الأنباء الجزائرية على ضرورة تسرع الجزائر من جهودها الرامية لتعزيز إنتاجها الإنتاجية للنفط، وقال الخبير مصطفى مقيدش

أن دول «أوبك»، تمكنت من التوصل إلى «حد أدنى» من الاتفاق، سمح لبعض الدول بزيادة حصيلتها في الإنتاج، لكنه وصف الاتفاق، على الرغم من أهميته، بـ«الهبش» ويستمدت ذلك، وفق مقيدش عودة الجزائر نحو سياسة نفطية «أكثر فعالية» من خلال زيادة القدرات الإنتاجية وتعزيز الاستثمار الأجنبي في مجال المحروقات بالوازرة مع تطوير الطاقات المتجددة.

الصراف يلاحق مخالفات «الغار»

كشفت شركة تعبئة الغاز، أحد تشكيلات وزارة النفط، عن وجود عقوبات صارمة بحق التجارحين بأسطوانات الغاز المخالفة للمواصفات العراقية. وقال مدير فرع شركة تعبئة الغاز في بغداد ستان نبيل إن «هناك تسنيقا مشتركا مع وزارات النفط والمالية والدفاع للحد من دخول هذه الأسطوانات من مناشئ أجنبية مختلفة»، مؤكدا «وجود عقوبات صارمة بحق المخالفين».

أخبار العالم

أرباب هيونداي تفوق التوقعات

أعلنت هيونداي موتور الكورية الجنوبية الخميس أفضل أرباحها ربع السنوية في نحو ست سنوات، مدعومة بطلب قوي على سياراتها، مرتفعة الهامش من القفّة الرياضية متعددة الاستخدامات وطراز جنيسيس، وبلغ صافي ربح الشركة 1,8 تريليون وون كوري (1,57 مليار دولار) في الفترة من أبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران، مقارنةً مع 227 مليار وون قبل سنة. وقال المحللون إن النتائج القوية دعمت بطريقة إدارة هيونداي لسلاسل إمداداتها.

غرامات على شركات ادوية امريكية

أعلنت المدعية العامة في ولاية نيويورك، أن جونسون أند جونسون، وثلاثة من كبار مورزي الأدوية في الولايات المتحدة، إنقذوا على دفع 26 مليار دولار لتسوية آلاف الشكاوى التي تتهمها بتأجيل أزمة الأدوية الوبائية التي تعصف بالولايات المتحدة. ووافق مختبر جونسون أند جونسون، على دفع 5 مليارات دولار على مدى تسع سنوات، فيما وافق الزوعزم «مكيسون» و«كاردينال هيلث»، و«ميريسورس بيرغز» على دفع 21 مليار دولار على مدى 18 عاما على أمل تسوية ما يقرب من 4 آلاف دعوى قضائية رفعتها عشرات الولايات والسلطات المحلية.

روسيا ترفض الأجواء المقنوعة

أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجي ريباكوف، أن بلاده لن تعيد النظر في قرارها الانسحاب من معاهدة السمات المفنوعة، وقال ريباكوف - خلال مؤتمر الدول الأطراف في المعاهدة - إنه لو كانت الأطراف الأخرى مهيمنة بالفعل ببقاء روسيا في المعاهدة، لكانت تصرفاتها مختلفة.

اقتصاد

ملك وسياسة

يلف الغموض مستقبل مفاوضات الملف النووي الإيراني التي توقفت بسبب الانتخابات الإيرانية، وقال مسؤولون أمريكيون إن واشنطن تدرس خيارات للضغط على طهران، منها تشديد الحظر على تصدير النفط الإيراني وإقناع دول بوقف التجارة مع طهران

غموض مفاوضات «الملف النووي»

واشنطن تدرس تشديد الحظر النفطي على طهران

للتن - **موسى مهدي**

لا يزال الغموض يلف مصير الملف النووي الذي بدأ التفاوض بشأنه بين إدارة الرئيس جو بايدن والحكومة الإيرانية في إبريل/ نيسان الماضي، لكن المفاوضات توقفت بسبب الانتخابات الإيرانية التي أفضت إلى فوز الخيار المحافظ بالحكم وصعود الرئيس إبراهيم رئيسي للحكم.

ومن المتوقع عودة طهران للتفاوض في أغسطس/ آب المقبل بعد إراء الرئيس الإيراني الجديد القسم في البرلمان الإيراني ليصبح رسمياً رئيساً للبلاد، ويرى محللون أن هناك العديد من العقبات تعترض نجاح المفاوضات حتى وإن وافق الرئيس الإيراني

المفاوضات مؤجلة

أعلن المتحدث باسم مجموعة الرئيس الإيراني حسنه روحاني، الثلاثاء، إرجاء المفاوضات المتعلقة بإجاء الاتفاق النووي إلى مرحلة ما بعد انتقال كامل السلطة إلى الحكومة الجديدة في البلاد. وأضاف أن الجهات الفارحة العليا أرادت تجنب المفاوضات إلى مرحلة ما بعد تناقل كامل السلطة بين الحكومتين، وتابع أنه فيما يتعلق بصلاحيات الحكومة الجديدة، فإن الجانب الاساس من المفاوضات انجز والتفاوضات الأولية هي سياف رائدة أكثر نسبة من الحظر اجريت لحد الآن.

والتفاوضات الأولية هي سياف رائدة أكثر نسبة من الحظر اجريت لحد الآن.

والتفاوضات الأولية هي سياف رائدة أكثر نسبة من الحظر اجريت لحد الآن.



خلفه داخله الكونغرس جون خطة بايدن لتأهية البنية التحتية (Getty)

تشمل خطة الحزب اتفاقاً ضخماً على مشروعات البنية التحتية، وعلى راسها الجسور والاتفاق، بكلفة إضافية تقارب 580 مليار دولار

والسلطان. **شريف عثمان**

رغم وعود الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن يكون رئيسا لكل الأميركيين وأن يقضي على انقسام السياسي الذي طغى على البلاد بعد سنوات حكم دونالد ترامب، ما زال العناد بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي يسيطر على العاصمة واشنطن ويعطل اتخاذ القرار في العديد من القضايا الحيوية.

ويعد مفاوضات مكتوبة استمرت شهوراً بشأن المبلغ الذي يمكن تخصيصه لخطة تجديد البنية التحتية وشبكات الإنترنت فائق السرعة التي وضعها بايدن، أحد كل أعضاء الحزب الجمهوري الخمسين لرفض مبلغ يقرب من 1,7 تريليون دولار في تصويت مجلس الشيوخ، ليضطر بعدها تشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية بالحزب، لتغيير صوته من نعم إلى لا لنتسنى له الدعوة لتصويت جديد. ويحتاج الديمقراطيون لموافقة 60 عضواً من أعضاء المجلس المائة لإقرار المبلغ الذي اقترحوه، وهو ما يعني احتياجهم لإقناع عشرة أعضاء من الحزب الجمهوري، بالإضافة إلى موافقة كل أعضاء الحزب الديمقراطي، وهو ما لا يبدو قريبا حتى هذه اللحظة.

ورغم إعلان الحزب الجمهوري، على لسان أكبر أعضائه في الكونغرس السيناتور خلفه داخله الكونغرس جون خطة بايدن لتأهية البنية التحتية (Getty)



يوم الإثنين، إن «الإدارة الأميركية تدرس خيارات تجبر طهران على قبول شروطها الجديدة لتوسيع الاتفاق مع طهران، وأن هذه الخيارات من بينها معاقبة إيران نفطياً لكن خبراء يرون أن الحظر الأميركي على إدارة بايدن «تدرس فرض حظر جديد على صادرات النفط الإيراني للصين التي تقدر بنحو مليون برميل يوميا»، ووفق المسؤول الذي لم يتم الكشف عن هويته، فإن الحظر الذي تلوح به واشنطن يشمل حظر «شبكة الناقلات النفطية التي تنقل النفط الإيراني إلى الصين».

لكن مسؤولاً آخر في الإدارة الأميركية قال للصحيفة «إن من بين الخيارات الأخرى التي



تراسب الاتفاق النووي، من شراء النفط الإيراني بسعر رخيص وحسومات تصل في بعض الأحيان إلى أكثر من 10 دولارات على البرميل.

كما تعول حكومة رئيسي الجديدة على صفقة الاستثمار التي وقعت بين طهران ويكن في العام الماضي والتي تمتد لمدّة 25 عاما وتشمل توظيفات استثمارية لنحو 250 مليار دولار في الاقتصاد الإيراني، من بينها قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات. وكان مستشار الرئيس الإيراني للطاقة قد ذكر لشبكة «ستاندرد اند بوزون غلوبال» العالمية، عشية انتخاب الرئيس إبراهيم رئيسي، أن بلاده لا تعول على الاتفاق النووي أو حتى مبيعات النفط الخام في المستقبل. من جانبها، ترى الرزمة لمجلس العلاقات الخارجية في واشنطن كالي روبينسون أنه على الرغم من تصريحات باين، فإن «بلادهم ستعود للاتفاق النووي إذا التزمت طهران بشروطه، إلا أن شروط التفاوض الجديدة التي يرغب بها تضفي غموضاً على احتمال نجاح المفاوضات النووية، لأن الرئيس الإيراني الجديد غير راغب في التفاوض حول الشروط الأميركية الجديدة التي تتناول برنامج الصواريخ الباليستية وعلاقات طهران بدول الجوار».

ويرى محللون إن إدارة الرئيس باين ربما ستجلب تقديم تنازلات بشأن الشروط التي تطلبها من طهران وذلك بمسامة لأنها تخوف من عواقب الرفض التي تسريع طهران للبرنامج النووي. كما إن إدارة الرئيس باين، التي تركز في استراتيجيتها بناء «النظام العالمي الجديد» على عزل الصين، لا ترغب في منح بكين جائزة كبرى في منطقة الشرق الأوسط، وهي إيران الغنية بالنفط والغاز الطبيعي ولديها جيوب نفوذ مؤثرة في كل من لبنان والعراق واليمن، ويمكن أن تهدد كل اديب في المستقبل وتضعف النفوذ الأميركي في المنطقة بأكملها.

وفي اتّفاق العام 2015 وافقت واشنطن على رفع الحظر الثانوي على قطاع النفط الإيراني، وهو ما يعني أن إيران يمكنها رفع الصادرات النفطية إلى المستويات التي كانت عليها قبل الحظر.

كما سمح الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين طهران ومجموعة «5+1» بفك تجميد نحو 100 مليار دولار هي أصول إيرانية مجمدة في حسابات خارجية.

400 مليار دولار لسندات الصين

الصينية في الربع الأول من العام الجاري، ويذكر أن مسحا أصدره منتدى «المؤسسات النقدية والمالية الرسمية»، يوم الأربعاء، كشف أن الوبان الصيني يصد التحول إلى كون رئيسي من مكوثات النظام المالي العالمي، وسط توجه ثلاث البنوك المركزية لإضافة مخصصات الإقاف لكونغرس، حيث ترتفع إلى 400 مليار دولار. ويذكر أن الصين تتخذ خطوات سريعة لتحويل الوبان إلى عملة دولية منافسة للعملة الحرة في سوق الصرف الأجنبي والاحتياطيات العالمية من البنوك المركزية، بعد أن دخل الوبان ضمن سلة العملات بصندوق النقد الدولي.

وحسب التقرير الذي نقلت وكالة رويترز بعض مقتطفات منه، فإن البنوك المركزية العالمية باتت أكبر مستثمر في السندات الحكومية الصينية بسبب زيادة حجم احتياطياتها من الوبان الصيني في أرصدها الأجنبية. وقدر معهد التمويل الدولي أن صفقات البنوك المركزية العالمية مسؤولة عن 60% من التدفقات الأجنبية على السندات الحكومية.



الوبان يتألف رغم صفوة الحظر الأمريكي (Getty)

رؤية

هل تُلغى

ديون مصر الخارجية؟

شريف عثمان

أعلن البنك المركزي المصري الأسبوع الماضي ارتفاع الدين الخارجي للبلاد خلال الربع الأول من العام الحالي، ليصل إلى 134.8 مليار دولار تمثل أكثر من 40% من الناتج المحلي الإجمالي المصري. وفي نهاية نفس الفترة من العام الماضي، سجل الدين الخارجي 112 مليار دولار، وهو ما يعني أن فترة الاثنى عشر شهراً المنتهية بنهاية مارس/ آذار من العام الحالي شهدت ارتفاع الدين الخارجي المصري بما يقرب من 22.8 مليار دولار، وينسبةً زيادة سنوية تقدر بأكثر من 20%.

ارتفع الدين الخارجي المصري بهذه النسبة، بينما لم ينخفض الدين المحلي حتى لا يظن البعض أن الزيادة ممكنتنا من تخفيض الدين المحلي، أو أن إجمالي الدين العام في سبيله للانخفاض. وارتفع الدين الخارجي بنسبة تتجاوز 20% بينما سجلت البلاد معدل نمو سنوي للاقتصاد خلال الربع الأخير يقدر بنحو 2,9%.

وقالت وزيرة التخطيط المصرية إن متوسط معدل نمو الاقتصاد المصري خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام المالي الذي بدأ أول شهر يوليو/ تموز من عام 2020 بلغ 1,9%. وإن توقعاتها تشير إلى تحقيق معدل نمو يتراوح بين 5,2% - 5,5% خلال الربع الأخير من العام المالي، الذي انتهى بنهاية الشهر الماضي.

توقعات وزيرة التخطيط تشير إلى أن متوسط معدل النمو للعام المالي 2020 - 2021 كلّه لن يتجاوز 2,8%. وهو معدل ضعيف جداً، خاصةً مع الارتفاع الكبير في الدين الخارجي. ولو حاولنا النظر إلى القطاعات التي تدر العائد الأجنبية للبلاد، سنجد أن معدل نموها خلال نفس العام المالي كان أقل كثيراً من معدل النمو العام، الأمر الذي يثير المزيد من القلق، ويوسع الفجوة ويسرع التزيف. بالنظر إلى معدل زيادة الدين الخارجي السريع.

تراجعت معدلات النمو في أغلب دول العالم خلال النصف الأول العديد من تلك الأسواق، بصورة تفوق ما حدث في الاقتصادات الكبرى، وقالت الشركة، التي تعد أكبر بنك استثماري مستقل في العالم، إن تزايد معدلات حصول المواطنين على الإصدار المسألة للوباء القاتل ساهم في عودة تدفق رأس المال الأجنبي لتلك الدول، وهو ما تسبب في ظهور علامات انتعاش أقوى في أسواقها.

لم الحظ شخصياً ظهور تلك العلامات في السوق المصرية، ولم يتأثر الاستثمار الأجنبي الوارد للبلاد، لا انخفاضاً في 2020، ولا ارتفاعاً في 2021، ولا خلال السنوات العشر الأخيرة، وما زال العجز في ميزان المدفوعات يتم تمويله من خلال التوسع في الاقتراض، واستحداث أدوات جديدة للاستدانة، أو مد أجل ما يستحق من ودائع حصلنا عليها، ليتم الإعلان بعد ذلك عن تحقيق فائض وهمي في الميزان، بل يكن ليتحقق إلا بالاقتراض. ويجادل المحللون الماليون للنظام المصري على الباطل ليدحضوا به الحق، فيقولون إن قدرة الاقتصاد على الاقتراض ازادت مع نمو الاقتصاد، وهم يتحدون مع معدلات نمو للاقتصاد لا تتجاوز 6% في أحسن حالاتها، بينما الدين الخارجي يرتفع بنسبة 20%، واتخذوا تحذيرات المحللين غير الماليين هزواً، رغم علمهم أن ارتفاع الدين الخارجي لا يدر إلا الأذى.

يقولون إن ارتفاع الدين الخارجي إنما يعني ارتفاع ثقة العالم بالاقتصاد المصري، لكنهم لا يتحدثون عن تزايد إحكام سيطرة المؤسسات السيادية عليه، ومن ثم تلاشي ما تبقى من شفافية ومحاسبة في مختلف القطاعات. ولو أنهم قالوا لنا بوضوح أين ذهبت المليارات التي تم اقتراضها خلال السنوات الثماني الأخيرة، لربما تفهّمنا بعض الشيء، ولكنهم لا يفعلون شيئاً من هذا أبداً، ومن يتحدث في تلك الأمور بصراحة وحجاية ومنطق لا يكون جزأه إلا أن يسجن أو عذاب اليم.

يعيش النظام المصري الحالي في انتظار ظرف يسمح له بتسكّل كل أو جزء من ديونه الخارجية، على غرار ما حدث مع السودان الأسبوع الماضي، أو ما حدث مع مصر نفسها في عام 1991 بعد المشاركة في حرب تحرير الكويت، ويتوسع النظام في الاقتراض الخارجي كما يفعل من يثق بأنه لن يسبده، وأنه لن يحاسب على عدم السداد. وقبل فترة، قال السيسي نصّاً «حجج الأسواق التي أسقطت عن مصر في 1991 بلغت 43 مليار دولار منها لنادى باريس وقروض أخرى، وده أعطى للاقتصاد المصري فرصة وهي الحكاية كده».

وبعض النظر عن دقة الرقم المذكور، لا يتعين على أي نظام في العالم أن يفترض أن ما يقترضه لن يكون مستحقاً للسداد، بد أن نعلم أن دول العالم ليست من الساحة التي تجعلها تقدم قروضاً لبلد لا يثري القاتمون عليه السداد، ولو فعلوا، لأصبح التعرّف إلى التوايا الحقيقية للمقرضين.

الطرف الذي حدثت فيه حرب تحرير الكويت في عام 1991 كان استثنائياً، وكانت الزوار الزاكمة في السعودية والإمارات والكويت والبحرين تخشى أن يرس عروشها، فكانت مستعدة للتنازل عن تلك المبالغ، وفي السودان، لن يكون الإغفاء، من سداد الديون مجانياً، وإنما سيكون التطيع، وربما أمور أخرى، هو المقابل، وهو ما يدفعنا للتفكير بجديفة في ما سيكون النظام المصري الحالي مستعداً لتقديمه، من أجل الحصول على اعان نظامه.

تتأزل النظام المصري من قبل عن جزيرتي تيران وصنافير، وطلب الرئيس وقتها عدم فتح الموضوع مرة أخرى، ثم جاءت أزمة سد النهضة واقتربت إثيوبيا من إتمام اللل الثاني، وطلب الرئيس أيضاً التوقف عن «الهرج»، فسادا آخر، يقدم الرئيس مرة أخرى من تنازلات مقابل إلغاء تلك الديون، بينما يحظر علينا مناقشة الأمر برمته؟

آراء

وحشة العيد في مخيم اليرموك

نواف التميمي

لم يكن العيد لأطفال مخيم اليرموك الفلسطيني مثل أعياد غيرههم من الأطفال. تعديني صباحا كل عيد إلى أيام خلت. عندما كان العيد هناك يبدأ بعبادة الصلوة لتليها مواكب أغصان الأس السائزة نحو مقابر الشهداء. لم يكن عيد الأبطال الخميم يبدأ بشباب جديدة أو هدية كانت ذات يوم أمية. لم تكن فرحة العيد تبدأ قبل زيارة مقابر الشهداء. للسلام على من قضاوا تخيم على طريق التحرير، وتعطير أضرحتهم بأغصان من الأس بائع الخضرة فواج العطر. تستيقظ شعور الخميم تجاهيل العيد. يجز الأطفال خظام نصف النائمة، ويلحقون بكبار يسابقون ضوء الفجر للقاء الأحبة الشهداء. مع خيوط شمس اليوم الأول من كل عيد، تشرق أكابيل الأس على قبور الشهداء، يتحلّق أهل الشهداء، حول القبور. يشكون لمن تحت التراب سوء الحال والأحوال. سمعت مرّة أحفهم بحسد الشهيد على رحيله المبكر والخلاص من العيشة الرقت. امرأة تلبس الثوب الأسود، وتبكي بحرقة في تمعض أكابيل الأس على قبر أبنينا، وتلطمه أمراة ثوب الزواج، وتبركها بلا خفيد يسامر وجدتها الوحشة. تنتثر الأمهات أغصان الأس على القبور، وترشها بالاء، البارد العطر بالفاحة وما تيسر من الدماء. لا ندري إن كانت منذ هذه الزيارات التي كل عيد تفرح الشهء أم أنها تنفض عليهم نعيم الحياة تحت التراب. لا تغادر الأوقات الأبية لجملة قبل توزيع ما صنعتن من كحك العيد المعون بماء الورود. تزيح روائح الأس والكلك رائحة الموت، وتصير القفيرة ساحة عيد وحياء.

كنت أرى هذا الطقس كل عام، فقد كانت مواكب الأس تمر من باب منزلنا الواقع على الطريق ما بين المسجد ومقبرة الشهداء، لم أسأل يوما عن العلاقة بين الشهداء، وشجرة الأس أو الحملاص، وهي شجيرة منثمؤها حوض البحر المتوسط، وتعرف في سورية باسم أس. أما في لبنان والعراق فتعرف باسم عشية إلياس، ويطلق عليها ريحان في المغرب ومرسين في تركيا، وتعرف بـ (common myrtle) في الإنكليزية. أرواقها دائمة الخضرة، صغيرة ورمحية الشكل. دائمة الخضرة، وتنتشر أزهارها البيضاء، رائحة عطرية فواحة. يُشاع أن أوراق الأس مفيدة للصحة ولعلاج الحالات الصحية الباثلل، ويمكن أن تُستخدم في تطهير الجروح وتسكين الإوجاع والألام، هل يُعسر هذا سمر العلاقة بين الأس والشهداء، لا ندري إن كان الشهداء، يجتوئ هذا النوع من الشجر ما يفضلون غيره. أم أن في الأس فائدة لتسكين آلام الأحياء، وإرواجهم أكثر من فائدته لتضميد جراح الشهداء.

على أي حال وضّم أغصان الأس على قبور الشهداء، ليس بالبدعة أو التقليد الطارىء، وبهناك زعم إن الفراعنة عرفوا الأس، ورسموا أغصانه على جدران المقابر، حملوا في في أيدي الراتصات. كما عرف الرومان والإغريق الأس لصنع أكابيل النصر. تقول أساطير مستنورة إن شجر الأس، أو الميتزل، يرمز للكرم الإلهي، وبحسب أحد التفسيورات، «عندما طرد آدم من الجنة سمح له أن يأخذ معه القمح، والبلع، والأس، أهم الزهور العطرية»، أما في الأساطير وطقوس الإغريق القدماء، فيعتبر الأس رمزاً للجمال والنقاء، وارتبط بالهة الحب والجمال اليونانية أفروديت، التي اختبأت تحت شجيرة الأس. ومنذ ذلك الوقت، درجت عادات ارتداء أكابيل ميتزل في حفلات الزفاف كرمز للحب بين الزوجين، أما في روما فأكابيل أوراق الميتزل مقدس، وفقاً لأرسطط، ويعقد تكريماً للأبطال وصانعي الأمجاد. منذ سنوات، تمنع حواجز القوات الروسية السورية إيصال الخميم من الوصول إلى مقبرة الشهداء، في الأعياد بذرائع أمينة. حُك العيد ويستلم مواكب الأس في شوارع مخيم اليرموك منذ غداً أبه، في مقابر ومنايا ومراسم جنسية. عيد آخر يمضي، ولا شيء، يُؤنس الشهداء، في مخيم اليرموك، لا أس ولا كحك ولا أمهات يرششن الماء العطر بالداء.

هل أطلقت إيران «ثورات العطش»؟

محمود الشبخ

سواء كان العطش وحده ما أطلق غضب المظاهرين، أو كان شرارة انطلاق هذا الغضب وحسب، يبقى «غضب العطش» منعكفاً في تاريخ مختلفة بتهدد الموت بعض شعوبها، وإيران التي انطلقت فيها أول مظاهرة سبب شبح الماء في تاريخ مختلف هي نفسها البلد التي انطلقت منذ أول ثورة اديبولوجية حقيقية في تاريخها الحديث، ولا تزال هذه الثورة تعتبر بداية الاضطراب الكبير المستمر من العراق إلى تونس، ومن سورية إلى السودان، المحرك الجديد «الحتمل» للعطش، والذي قد يهدّد استقرار عدة أنظمة، ثروة موارد المياه، وهي المياه تشمل الأردن وسورية والعراق، وللسطين المحتلة وسورية والعراق ومصر والسودان، ومع إيراد العراق الإيراني حقلقة أن دولته تمكينا بمنية أمينة/ عسكرية قد تكون من بين الأقوى في العالم، إلا أن خطر فقدان مصدر الدخل الرئيس بالأسية للبلان اللغاضين، أو خطر مواجهة الموت عطشاً، كانا فعليا، كافيين لإخراج الغاضبين عن صمتهم.. هذه خلاصة الدرس الإيراني.

والغضب «الاحتراضي» المصري الذي أطلقتته أنشطورات أخيرا في أزمة سد النهضة يشمر إلى الحقيقة نفسها: العطش يهدد الموت، وقد تُنضخ الغضب، وبهذا المعنى، فإن الإفراضي يمكن أن يتحول إلى حقيقي متعدي، وقد يطلق العطش موجة غير متوقعة من أطياعه النظم السياسية، وهذا ما جرى في خطاب ثوري بالعتلى التلاكسي، ومن دون حاجة إلى صراعات أو نفي، وقاشا على ما حدث بعد انطلاق الثورة التونسية في 2010، من الخلل الوظيفي للإمداد، لا ليغا كثيرا، لا بالارقام والأحصاءات، ولا بالإشادات، ولا بالمشاعرات، وسطحة سوف ينفق نقدا تحت رما الفقم، ينتظر الفرصة لتنجح بـ«العوة»، وقد شهدت الأسابيع التي تلت الثورة، الأحداث المخاضية على الميادين، «عصر ليست تونس».

والقطاعات الخاضعة بين العطش وأسباب السخط الأخرى تتسم بالعتيق، فالصراع السياسي/ المدني في العراق نجح ملف الفزدي الشديد في جعل ثوري دولة العراق خلال سنوات متتالية كما لو كان تحدياً جهولاً، والامر نجحت ينطلق على الحرب الأهلية التي نمت عن الثورة في سورية، وكلتا الدولتين فقدت جزءاً كبيرا من مواردها المائية، وقد توقف حلثون

ورطة التغلب والظاهرة الاستبدادية

سيف الدين عبد الفتاح

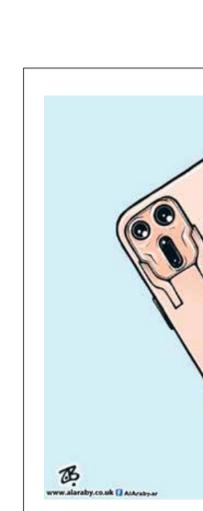
يرتبط فعل التغلب بتلك الرؤية السياسية في عالم المسلمين، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة الخلافة، وضرورة أن تكون تلك الخلافة مستندة إلى شورى المسلمين، ويُعدّ تغلب معاوية بن أبي سفيان على منصب الخليفة حدثاً طارئاً على النظام السياسي الإسلامي آنذاك، فقد أوجد واقعاً سياسياً جديداً، يختلف عن امر الخلافة الراشدة التي حازها من قبله عن امر الخلافة الراشدة من طريقه، ووصل إلى سدة الرئاسة من طريق البيعة السياسية الشرعية المتعارف عليها، هذا الواقع السياسي المتسجد واكبه في الفكر السياسي الإسلامي انتاجه بعد بعض العلماء والمفكرين إلى القبول بإمامة المتغلب كأم سياسي واقف لا يمكن التصدي له آنذاك، لا يمكن دفعه إلا بوجود فتنةٍ شديدة، إلا أن هذا الانتاج - في واقع الأمر - قد أسفر فيه عن بعض هؤلاء (وبعضهم من الفقهاء) حينما تبثّوا مجموعة من المفولات انتشرت في جنات الفكر السياسي، تقوم على قاعدة تمرير حال الاستبداد، والتخاضي عن صحة العدالة، من مثل مفولات «ستون سنة يسלט ظالم خرم لبيبة بلا سلطان»، و«سلطان غشوم ولا يمكن من فتنةٍ تدوم»، كل تلك المفولات وغيره وجدت بسوقها في الفكر السياسي الإسلامي، «التي كانت تحت إشراف من الكاتب، «وقد ركزوا بالمقابل على

قد يجلب استبداداً، ولا يوقف فتنة، بل صار الاستبداد، في هذا المقام، هو الفتنة الحقيقية في الإسلام، حينما فتحت باب القوة والتغلب ذا الطبيعة العسكرية، ليكون مدخلاً للوصول إلى السلطة. من المهم في هذا المقام أن يُؤكد مسؤولية ميراث التغلب في الممارسة السياسية الشرعية إلى مرحلة أخرى قبول الإمام عند الفقهارة الاستبدادية وذاكرتها، وهو الأمر لا يجوز الالتفاف عليه، أو التبرير له، وحين اشتدّت هذه المرحلة وقعت عن امر الخلافة الراشدة التي حازها من قبله عن امر الخلافة الراشدة من طريقه، ووصل إلى سدة الرئاسة من طريقه، هذا الواقع السياسي المتسجد واكبه في الفكر السياسي الإسلامي انتاجه بعد بعض العلماء والمفكرين إلى القبول بإمامة المتغلب كأم سياسي واقف لا يمكن التصدي له آنذاك، لا يمكن دفعه إلا بوجود فتنةٍ شديدة، إلا أن هذا الانتاج - في واقع الأمر - قد أسفر فيه عن بعض هؤلاء (وبعضهم من الفقهاء) حينما تبثّوا مجموعة من المفولات انتشرت في جنات الفكر السياسي، تقوم على قاعدة تمرير حال الاستبداد، والتخاضي عن صحة العدالة، من مثل مفولات «ستون سنة يسלט ظالم خرم لبيبة بلا سلطان»، و«سلطان غشوم ولا يمكن من فتنةٍ تدوم»، كل تلك المفولات وغيره وجدت بسوقها في الفكر السياسي الإسلامي، «التي كانت تحت إشراف من الكاتب، «وقد ركزوا بالمقابل على

الشرعية، ابتداءً، هي شرعية رضى، ومحصلة، هي شرعية انجاز

العسكرية، الأمر الذي جعلنا نؤكد على التغلب وإقراره كان من أهم المداخل التي جعلت للانقلابات العسكرية عطاء في هذا المقام، وهو ما يفرض علينا أن نتمتع بهذه القضية والوقوف منها في إطار مواجهة الاستبداد والمستبدين، خصوصاً حكم العسكر الاستدّي إلى حكم السلطة، ذلك أن هذه الانقلابات العسكرية خرجوا عن مقضيّ النظرية التعاقدية للبيعة في ولاية المسلمين العامة.

ولا يمكن أن ننكر هذا الأمر في تمكن الحالة الاستبدادية من جعل المقاتل والتغلب في العصر الحديث، التي من أبرزها الاستبداد السياسي، التي كانت تحت إشراف من الكاتب، «وقد ركزوا بالمقابل على



كاركاتير عماد حجاج

(بيغاسوس) الحصان المجنح



سورية والحسابات الصينية

ساهر خير احمد

كثير من البروباغندا الجوفاء راقت زيارة وزير خارجية الصين، وانغ يي إلى دمشق في يوم إعادة تنصيب بشار الأسد رئيساً للتحالف السوري سبع سنوات جديدة، وهي الأولى لسؤول صيني جديداً منذ اندلاع الثورة السورية في 2011، إذ جرى تصويرها في الإعلام الماسند لانظام الأسد الصين، ولا الاتفاقيات الاستثنائية التي وقّعت، والصين اتفاقيات تنسبها من قبل مع فتحاً استراتيجياً عظيماً، ونقطة تحول في حضور الصين في منطقة الشرق الاوسط، بل و«إسالة إلى واشنطن» وتسلفها قبل من دمشق؛ والحقبة إن الأمر لا يحتمل مثل هذه التوصيفات، لا نظام السوري ينتمي أصلاً للتحالف الروسي الصيني الإيراني، ويتجلب له، وليس نقمة إقليمية يطغوى عليها توقيع اتفاقيات صينية سورية ضمن إطار مبادرة الشرق والحزام للبناء مشاريع للبننى التحتية وإعادة إعمار المناطق المدمرة، وليس هناك تحول بذلك، لا يمكن القول إن نقمة تقاربها صينيا تجاه النظام الذي دعمته تكين سابقاً منذ 1993 من الشرق الأوسط استخدمت حق النقض (بريت وراي) في مجلس الأمن (المتنسّق مع روسيا)، لمخابته من الربيع العربي، وخوضا لاعتراضه في النزاع الليبي، توجّه رسالة ذات معنى إلى واشنطن من حق المدنيين بنينغلي أن يكون التنظيم العسكري للايجرو هو موضوعها، ولا اتفاقيات الحزام البحارية (ذلك أن مساعي الولايات المتحدة الجارية حالياً للحدس السياسي الاقتصادي والعسكري ضد الصين إنما تتخصّن جعل منطقة شينجيانغ التي خارجيتها، هذا فضلاً عن أن مواجهة التنظيم والحيلولة دون استخدامه ورقة ضغط في يد أميركا ليست مسألة في يد النظام الصيني بالتمام، والأجدي لا تتخذ الصين إجراءات واضحة على السبب، تتبنى الولايات المتحدة قضية الشرق الأوسط باعتداهم معاملة دينية مستهدفة»، وتخشى الصين من ثواب أميركا في توصيفها العسكري الإسلامي خبيرة واسعة من القتال في سورية،

والك السواح

هاجر السوريون منذ نهايات القرن التاسع عشر، هاجروا إلى أميركتين وأستراليا وأوروبا، كثيرا ما بدأوا بائعين مخمّلات، ثم تحولوا إلى رجال ونساء عاملين ناجحين، وكثاب وأطباء ومهندسي طيران وأساتذة جامعات، والفاحين ومهزّجين ورؤساء جمهوريات، بيد أن معظمهم كانوا ناجحين في حياتهم وأعمالهم.

تمثّل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان الحى منذ الأيام الأولى للانخفاضة السلمية وقتها، قبل أن تلقى الراميل ويقصف السوريون بالبراح الكيمائي، خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

يتغيّر العالم بشكل متسارع، وتحدث المتغيرات في جميع الدول والأقاليم، بما في ذلك الدول الغربية. وبمينا كان المهاجرون السوريون في القرنين السابقين يجدون أمصهم عالما من الفرص المتوقعة من طريق التعليم والعمل، وسيميل للرباعية الاجتماعية والمسارات التي كانوا يفتقدونها في وطنهم، رمى المهاجرون في الألفية الجديدة أنفسهم في عالم من رمال متحركة بدون أي ضمانات حقيقية، سياسية واجتماعية واقتصادية.

تعاثى الديمقراطيون الغربية من تراجع ويستطيع المراقب أن يرى تراجع الإنتاج الكبير في اقتصاداتها منذ بداية الألفية، والسبب، والثورة المالية، والتضخم نسبة السكان، إلى حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون إلى أربعة ملايين متحدر من الأصليين، والذي يتشكل ككابوس مزعج على الحكومات الأوروبية. وثقّة مستفكّة كبيرة تتحكّم باقتصادات أوروبا، ومنها انفصال بريطانيا عن الاتحاد (بريكسيت)، وتباطؤ الإنتاج، والشيخوخة والشعبان الخارجية، ما يترك توفيق الحكيم في 1993 قد تانسس أصلا في كابول عام 2009 بعد سيطرة الأحزاب الإسلامية عليها بعد الحرب الطويلة مع الاحتلال السوفييتي.

واذا لم يكن التنظيم الإغريقي الورقوي رخصاً مجرورياً في زسارة الوزير الصيني، فإن الزيارة لا تصيف جيدا للوقوف القائم أصلا، والمؤكد أن الصين أكثر من 200 بليون دولار للحساس على الععلن، من خلال زيارة وزير خارجيتها، هذا فضلاً عن أن مواجهة التنظيم والحيلولة دون استخدامه ورقة ضغط في يد أميركا ليست مسألة في يد النظام الصيني بالتمام، والأجدي لا تتخذ الصين إجراءات واضحة على السبب، تتبنى الولايات المتحدة قضية الشرق الأوسط باعتداهم معاملة دينية مستهدفة»، وتخشى الصين من ثواب أميركا في توصيفها العسكري الإسلامي خبيرة واسعة من القتال في سورية،

هذه الانقلابات العسكرية التي تهدّد الاستقرار في النظم السياسية المعاصرة، ومن المهم أيضاً أن يُؤكد أننا مع هذا التقسيم للتغلب الأصغر، والتغلب الأكبر؛ فالتغلب الأصغر يشير إلى تغلقه بفساد الأداء السياسي والأخلاق الشرعية إلى مرحلة أخرى قبول الإمام فساد أخلاق الذين أسندت إليهم السلطة في غياب شرط العقيدة، وإن كان هذا التغلب أصغر أو أكبر، فإن ذلك كان منافعاً للقواعد التأسيسية في الفقه الإسلامي، ذلك أن التوليى على الرعية منوط بتحقيق المصلحة، أو ما يمكن التعبير عنه بواجبات الإمام وحقوق الأمة، وأن المصالح العامة لا يمكن أن تقوم على قاعدة من الظلم والاستبداد، فاصل الخلافة كتكليف بأقامة العدل وصيانة العدل، وضبط الأمن، وما يقوم بتبديل الشأن العام واليهوض به، وإن العاقلة النظرية، لا هذا المقام هي تجمع بين ضرورة السلطة والحاجة الملحة إلى الاستقرار من جانب، وضرورة الشرعية في الوقت ذاته، القائمة على قاعدة من الرضى وسياسات العدل والشورى من جانب آخر، ولا يمكن دفع ضرورة الشرعية بضرورة السلطة، ذلك أن الاستغناء عن ضرورة السلطة عن ضرورة الشرعية، وهو امر كفى يسمل كل منافع الاستبداد ومحولا لتسرب الظلمة الاستبدادية في حياة الناس، وإقرار الحالات التي تتعلّق بالاستيلاء على السلطة بالقوة.

تأمينات القرن الفائت، زحف سوريون كثر بعد تزخيمهم من الجامعات السورية إلى باريس للدراسة هناك والاستقرار، هربا من الاعتقال والقتل في تلك الفترة الحائلة التي وسمت معظم سنوات كل العقد، وفي نهايات القرن وديادة الألفية، بدأت موجة الهجرة إلى كندا، وصارت الأسر الثرية تهاجر إلى كندا، لتفصل والفاقين ومهزّجين ورؤساء جمهوريات، بيد أن معظمهم كانوا ناجحين في تمثّل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان الحى منذ الأيام الأولى للانخفاضة السلمية وقتها، قبل أن تلقى الراميل ويقصف السوريون بالبراح الكيمائي، خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

تتمثل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

موسم الهجرة إلى الضياع

تأمينات القرن الفائت، زحف سوريون كثر بعد تزخيمهم من الجامعات السورية إلى باريس للدراسة هناك والاستقرار، هربا من الاعتقال والقتل في تلك الفترة الحائلة التي وسمت معظم سنوات كل العقد، وفي نهايات القرن وديادة الألفية، بدأت موجة الهجرة إلى كندا، وصارت الأسر الثرية تهاجر إلى كندا، لتفصل والفاقين ومهزّجين ورؤساء جمهوريات، بيد أن معظمهم كانوا ناجحين في تمثّل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

تتمثل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

تتمثل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

تتمثل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

تتمثل مرثا أندراوس حداد، بطلة رواية ربيع جابر، «أميركا» مسيرة السوريين المهاجرين مطلع القرن العشرين. شابة تضطر للسفر من قرية يتاتر في لبنان الذي كان جزءا من سوريا إلى أميركا، على متن سفينة هائلة، فتجد زوجها وقد تزوّج من امريكية وعاش حياته، من دون أن يفكر في أمر زوجته. كان اسم مرثا حلّان: أن تعود إلى البلاد خالية الوفاض، وهو ما كان أمرا شديداً صعباً، تحتاج إلى جهدا وهنذا كرامة، أن تبدأ حياتها من الصفر في العالم الجديد، وهو ما فعلته، انصرفت إلى حياة العمل، وكوّنت فرقة، وتزوجت من اللبناني المرزي علي جابر، وزوجا مدنيا غير مسروق، وأنجبت أربعة أبناء، ذكورا وإناثا، وماتت في 1973 عن ثمانين عاماً، تاركة وراءها ثروة كبيرة خرجت موجات هائلة من السوريين إلى دول الجوار، وانتشرت منها إلى جميع أصقاع المعمورة، وبخاصة أوروبا. كان السوريون يحلمون بالفرار بأنفسهم، وأولادهم من الموت والجوع والاعتقال والتعذيب إلى حيث يبثون مستقبلا أمنا لإبنائهم، بيد أن مصيرهم كان مختلفا على حد بعيد عن مصير أسلافهم من المهاجرين.

المعارضة السورية الداخلية وسقف الحرب

بشير البكر

«تجمع المعارضة الوطنية الداخلية، جسم سياسي جديد في سورية خلال شهرين، جاء، بعد إعلان الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) في مايو/ أيار الماضي عن عقد مؤتمرها التأسيسي، وفي حين أن الأطراف التي أطلقت «جود» معروفة، وتنتمي في معظمها إلى هيئة التنسيق الوطني، فإن الذين شكلوا التجمع الجديد الأسبوع الماضي اكتفوا بالإشارة إلى أنهم مجموعة من أحزاب وقوى المعارضة الداخلية التي تهدف إلى «إيجاد مخرج يؤدّد ه، حوار وطني حقيقي وطرح تغيير سلمي مندرج، وما هو معلوم أن التشكيل الأول نشر برنامجاً قبل إعلان التأسيس، وكان ينوي عقد مؤتمر علني في دمشق، إلا أن النظام منعه رسمياً، ما أجبر المنظمين على عقده إلكترونياً، بينما لم تتسرّب معلومات كافية عن التشكيل الثاني، وبقيت التفاصيل الخاصة به شحيحة، باستثناء ما ورد في وثيقة أولية تقول إنه ولد في دمشق، وتؤكد على «إيجاد وجود معارضة وطنية وآمنة، وفي وقت تتابع السلطة الاعتماد على قوة تحالفاتها الخارجية، بدلاً من الاعتماد على القوى الداخلية».

الفارق بين التشكيلين أن الأول ولد قبل انتخابات بشار الأسد لولاية جديدة، والثاني بعدها، بينما القاسم المشترك بينهما أن كلا منهما يصدر من داخل سورية، ويطلق على نفسه صفة «معارضة وطنية داخلية، ويتبنّى خطاباً يدعو إلى الحل السياسي، في الوقت الذي يعقل النظام في سجونه عشرات آلاف المعارضين السياسيين منذ سنوات، إلا أن «جود» أكثر وضوحاً، وهي التي عقدت مؤتمرتها تحت شعار «نحو سورية دولة مدنية ديمقراطية»، وخاصّةً مواجهة من أجل ذلك، على الرغم من أن صيغة بيانها التأسيسي لم تتعدّ كثيراً عن خطاب ممثلين عن قوى معارضة، كما جرى في 2011 الذي شهد تشكيل هيئة التنسيق الوطنية لقوى المعارضة، وشكّلت أكبر تنظيم لقوى المعارضة في الداخل، وبالتالي فإن إعلان حسين سباسيين في هذا الطرف يطرح أسئلة عديدة بشأن هذه الخطوة وجواها ومكانها من الوضع السوري العام الذي لا يزال يدور من حول الحرب التي يواصل النظام وحليقاه، الروس والإيرانيون، شنّها ضد الشعب السوري، وكل سؤال يطرحه المرء، يد سؤالاً آخر، هل الظروف مؤاتية لعمل سياسي معارض في سورية، وهل ما ينقص السوريين اليوم هو معارضة داخلية السورية في العمل السياسي، أو أن يطلي عليهم الأسلوب المناسب للعمل، فهم من الباتورة والوعي بما يكفي، وليس مفاجئاً أن دولاً تتجنّس عن مواطنيها هناك ما هو ممكن وما هو غير ممكن، وللممكن الوحيد حتى اليوم في سورية هو التماسك ضمن هياكل الحرب لا الثورة، وعلى هذا الأساس، يمكن تفسير إصدار النظام على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية من دون أي تكرار بالمعارضة الدولية، وعدم الالتزام بأجندة قرار مجلس الأمن 2254، وارتكاب الجاهزي ضد المدنيين في مختلف أربل.

والجديد في الأمر أنه منذ سبتمبر/ أيلول عام 2012، لم تشهد سورية مؤتمراً بحضرته ممثلون عن قوى معارضة، كما جرى في 2011 الذي شهد تشكيل هيئة التنسيق الوطنية لقوى المعارضة، وشكّلت أكبر تنظيم لقوى المعارضة في الداخل، وبالتالي فإن إعلان حسين سباسيين في هذا الطرف يطرح أسئلة عديدة بشأن هذه الخطوة وجواها ومكانها من الوضع السوري العام الذي لا يزال يدور من حول الحرب التي يواصل النظام وحليقاه، الروس والإيرانيون، شنّها ضد الشعب السوري، وكل سؤال يطرحه المرء، يد سؤالاً آخر، هل الظروف مؤاتية لعمل سياسي معارض في سورية، وهل ما ينقص السوريين اليوم هو معارضة داخلية السورية في العمل السياسي، أو أن يطلي عليهم الأسلوب المناسب للعمل، فهم من الباتورة والوعي بما يكفي، وليس مفاجئاً أن دولاً تتجنّس عن مواطنيها هناك ما هو ممكن وما هو غير ممكن، وللممكن الوحيد حتى اليوم في سورية هو التماسك ضمن هياكل الحرب لا الثورة، وعلى هذا الأساس، يمكن تفسير إصدار النظام على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية من دون أي تكرار بالمعارضة الدولية، وعدم الالتزام بأجندة قرار مجلس الأمن 2254، وارتكاب الجاهزي ضد المدنيين في مختلف أربل.

تجنّس على العدو والصديق

جنانة فرحات

عديدة هي التفاصيل التي يتمّ الكشف عنها تباعاً، والتي تحيط بما بات يعرف بفصيحة «تحقيقات بيغاسوس»، ليس مفاجئاً أن دولاً تتجنّس عن مواطنيها أو مسؤولين في دول أخرى «التجنّس» مهنة قديمة، والحالما فتنتت أجهزة المخابرات في ابتكار الساليب وأدوات تطويرها، نظراً إلى الدور الحاسم الذي يمكن أن يؤتيه في زمن الحرب كما في زمن السلم. الفارق اليوم أن التجنّس لم يتمّ بتحتاج إلى تقنيات معقّدة أو أشخاص على درجة عالية من التدريب، كي لا يتمّ اختراق أرقامهم يكفي امتلاك القرار السياسي - الأمني، المال، والتواصل مع شركة إسرائيلية مستعدّة لبيع برنامجها لن يدفع لها ما تحلّه.

ثورة أولية وسريعة على قائمة الدول التي اخترطت في التجنّس، باستخدام برنامج بيغاسوس التابع لشركة «أن أس أو» الإسرائيلية، كغاية بإظهار كيف يمكن أن تساهم التنصّط لوجيا في توسيع نطاق التجنّس من خلال الهاتف الذي ينذر أن يمكن أي إنسان من الاستغناء عنه، وقد طوّرت الشركة تقنية تتبيح للمستهود محاولة التجنّس على من يريد بخطوات بسيطة.

ولذلك أولى مفاجئ معرفة أنّه تتساوى رؤساء، دول وملوك ووزراء ومسؤولون سياسيين عن نشطاء، وحقوقيين ومعارضين وصحافيين. دشمل التنصّس هذه الدول الذين يصنّفون في خاتمتي الأعداء، الأصدقاء، ولعل من أبرز السمات التي تربط بين كل دول التي حصلت على برنامج الشركة الإسرائيلية أنها تعاني من أزمة ديمقراطية، يحكّمها ماجس الخوف ومنّ ترى فيهم أعداء، سواء، من دول أو خارجها، ولعل الشرح الذي قدمه موقع «دع» اللبناني، وهو من ضمن 17 مؤسسة إسرائيلية في العالم، أختبرت لإنتاج تحقيقات في الفصيحة بشأن الفترة التي تمّ فيها، بد، التجنّس من بعض الدول ومدى ارتباط الخطوة بآرامات وأحداث سياسية محدّدة، يظهر كيف أن اللائحين هو القاسم المشترك الآخر بين ما يمكن وتحالف التجنّسيين، إلى جانب الشعور الضمني بالجزر والشتك الدائم، وهذا الوضع يفسّر، لو جزئياً، ورود أسماء، مثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ومحاولة تجنّس «طرف مغربي» عليه، والاستهداف الإماراتي للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وإبناؤه ورئيس الوزراء السابق أحمد عبيد بن دغر ووزير الخارجية الأسبق عبد الملك الخالفي، من دون أن تكون تلك الألائحة اليمنية خالية من يعترض أنهم في حالة الخلق، كما بدأ ملثما صعب، والتجسّس الإماراتي على وزير الدفاع اللبناني السابق إلياس معوض، باعتبار أن طرقات أثر مسؤولي الخارجية المصرية عن الرياض، مع الإعلان الأخيرة نعت على لسان مصدر، صحة استخدام البرنامج. أما العوض الكبير فيتزكّر في المغرب بشأن الجهة التي حاولت التجنّس على الملك محمد السادس وجميع المقرّبين منه. تتذكّر «تسريبات بيغاسوس» بما جرى مع كندة عمدة مع «تسريبات بيكليس»، في حينه، أثارت الفيفا والمنتخب كندا، كما بالمخلة في كل بلد، سارع إليهم إلى تكذيب ما ورد فيها أو التسترّ منها، فضاك يجري اليوم شامئاً، كل ذلك لم يمنع ثابعايتها من الظهور تباعاً، وإن بدرجات متفاوتة في كل بلد.

ولا يمكن توقع أن يكون الأمر مختلفاً هذه المرّة أيضاً، فالشركة الإسرائيلية تتخصّص بإسرائيل من وزارة الأمن مباشرة، ولا يمكن تخيل أن «التحقيق» الذي فتح في إسرائيل سببتهين لها بأزمة كبرى، إلا في حال ضلعت دول عدة، كما أن حجم الأزمات الدبلوماسية التي تنتج عن التسريبات سيبقى رهناً بما قد يتكشف في الأيام المقبلة من تفاصيل إضافية، وبما ستظهره التحقيقات، خصوصاً في فرنسا بعد استهداف ماكرون.

أما الخلاصة التي يمكن أيّ أحد في مأمن من التجنّس عليه، متى ما أُخذّ القراء بذلك، ولا صحة لوجود أمان رقمي باقتناء هاتف دون الآخر، أو استخدام تطبيق للحداثة عوضاً عن آخر.

(كاتب سوري في واشنطن)

آراء

هل تناهس الصين الهيمنة العسكرية الاميركية؟

اسامة ابو الرشيد

توقف الكاتب في مقاله الأسبوع الماضي (2021/7/16) في «العربي الجديد» عند سؤال مفاده ما إذا كان في مقدور الصين منافسة الولايات المتحدة على الهيمنة العسكرية، عالمياً، بعد عقدين ونصف العقد من الزمان، كما يتوقع بعض الخبراء، آخذين في الاعتبار مستوى ووتيرة تطور كل قوة من القوتين راهناً. وإذا كانت المعطيات القائمة تتنبأ بتجاوز الصين الولايات المتحدة اقتصادياً، بعد عقد واحد، على الرغم من الأخذ والرد في هذا السياق، وهو ما حاول مقال الأسبوع الماضي تسليط بعض الضوء عليه، فإن الهيمنة العسكرية الأميركية تبدو مسألة أكثر تعقيداً أمام بكين، ولقيل والولوع إلى الموضوع ببعض إيجاز، من الضروري بمكان التنبيه هنا إلى أن أي تحليل إنما يستند إلى المعطيات والحقائق القائمة وينطلق منها. بمعنى أن تغييراً في المخلات سيضفي إلى تغيير في المخرجات. ومن ثمة، إذا استجذت معطيات جديدة اميركا أو صينياً، سلباً أو إيجاباً، في سياقاتهما الداخلية، أو الجيوسياسية، أو الجيوستراتيجية، فإن المخرجات، بلا أدنى شك، ستغير.

بداية، لا يوجد خلاف في ان الولايات المتحدة هي الدولة الأعظم عسكرياً على وجه السبطة اليوم. وعندما نتحدث عن القوة العسكرية، ينبغي أن نذكر أن الحديث هنا لا يقتصر على القوة النووية فحسب، ولكنه يستتجدها أيضاً، إذ أنها تشمل القوة العسكرية التقليدية من أسلحة بزية وجوية وبحرية واستخباراتية وسيرانية، وإذا كان من المرجح به أن الأسلحة الجوية والخط سلسة وزع لا أسلحة حرب، إذ أنها تضمن الدمار الشامل المتبادل بين المتحاربين، إلا أن ذلك لا يفتي حقيقة أن الولايات المتحدة تتفوق على كل أذائها، وخصوصها النوويين في قدراتها في هذا المجال، كماً وتوعاً، أيضاً، لدى واشنطن أفضلية مطلقة في عناصر الاستراتيجية المعروفة «Nuclear triad»، أو «الثالوث النووي» والذي يمتزج بقدرة للدول النووية الكبرى في توزيع مخزونها من هذه الأسلحة، والقيام برذ نووي انتقامي، سواء برآ أم

بجرأ أم جواً، في حال تعرضت لهجوم نووي مفاجئ. بعيداً عن الخوض في كل مسألة والتفصيل فيها، فإن الولايات المتحدة تملك من عناصر القوة العسكرية مجتمعة ما لا تملكه أي دولة أخرى، وقد تجاوزت ميزانية الدفاع الأميركية المباشرة للعام الحالي 703 مليارات دولار، وهي الأعلى عالمياً، وظلت إدارة الرئيس جو بايدن زيادتها في 715 مليار دولار للسنة المالية 2022، وإذا ما أخذنا ميزانية الدفاع الأميركية للعام الحالي وحدة قياس، فإنها تكون أكبر من ميزانيات الدفاع للدول التسع التالية لها مجتمعة: الصين، الهند، روسيا، بريطانيا، السعودية، ألمانيا، فرنسا، اليابان، وكوريا الجنوبية. هذه ليست نسبةً استثنائية، بل الأمر كذلك منذ عقود طويلة. ومع ذلك، لا يتسبع هذا نهج المؤسسة العسكرية الأميركية التي لا تكتف عن التفصيل، ما حتى المبالغة، في التحذيرات والتنبهيدات التي تواجه هيمنتها عالمياً، وذلك من أجل تسمين ميزانيتها أكثر، وراكمة مزيد من القوة الصلبة، على حساب القوة الناعمة التي تحرص وزارات أخرى، كالخارجية، مثلاً، على الاستئثار فيها. ومن أفضل من ذلك أصلاً، ومع أن الاستئثار العسكرية الصينية في قوتها البحرية أكبر وأخطر من أن تهمله، والذي بدأ يتفصح عبار عقود بعض الخبراء، ثمة مبالغات أميركية في هذا الصدد، وذلك بفرض ابتزاز مزيد من الأموال واستناداً إلى تقرير صادر عن مكتب المخابرات البحرية الأميركية، نهاية العام الماضي، فإن البحرية العسكرية الصينية أوسع مقارنَةً بحاملي طائرات صينية أقل قدماً بكثير، أيضاً، لدى واشنطن أكثر من 300 لدى البحرية الأميركية، ما يعني أن لدى الصين أكبر قوة بحرية عالمية اليوم، وحسب التقرير نفسه، ستكون لدى الصين في عام 400 قطعة قتالية بحرية في العام 2025، في حين أن الولايات المتحدة قد يكون لديها 355 حيتها. كما تتخف الصين على بناء غواصات نووية وإطلاق صواريخ نووية، وحاملات طائرات، وطائرات مقاتلة، وسفن هجومية برمائية، وطائرات حمله.

اللائحة هنا إن الولايات المتحدة تبقى متفوقة ببقاى كبير على القوى البحرية للصين على أي حال، الأمر فيه تفاصيل كثيرة، لا يتسع لها المجال هنا، إلا أن لدى واشنطن،

الاستراتيجي الأميركي، فريد زكريا، فإن الولايات المتحدة تملك 11 حاملة طائرات نووية مقارنَةً بحاملي طائرات صينية أقل قدماً بكثير، أيضاً، لدى واشنطن أكثر من 300 لدى البحرية الأميركية، ما يعني أن لدى الصين أكبر قوة بحرية عالمية اليوم، وحسب التقرير نفسه، ستكون لدى الصين في عام 400 قطعة قتالية بحرية في العام 2025، في حين أن الولايات المتحدة قد يكون لديها 355 حيتها. كما تتخف الصين على بناء غواصات نووية وإطلاق صواريخ نووية، وحاملات طائرات، وطائرات مقاتلة، وسفن هجومية برمائية، وطائرات حمله.

اللائحة هنا إن الولايات المتحدة تبقى متفوقة ببقاى كبير على القوى البحرية للصين من حيث نوعية (وستوى) قطعها البحرية وأسلحتها. وكما يشرح الخبير

الزيادة قدرات الردع الأميركية في المحط الهادئ، مشيراً إلى أن ما قامت به واشنطن لردع الصين، بما في ذلك إرسال بوارج حربية وحاملات طائرات، غير مضميق تايوان في بحر الصين الجنوبي، لم يكن فعلاً. كما أخطر أوكليينو اللجنة أن وجود العسكري الصيني في تايوان سيتمكن بتقوذاً على أكثر من ثلثي التجارة العالمية التي تمر عبر الممرات البحرية بالقرب من الجزيرة، وطالب مجلس الشيوخ بنمويل مبادرة الردع الأميركية في المحيط الهادئ بالكامل، والتي تشمل قائمة بأسلحة جديدة وإجراءات دفاعية تصل قيمتها إلى 4.6 مليارات دولار.

المفارقة هنا أن الصين لا تشكل تهديداً عسكرياً حقيقياً للولايات المتحدة، اللهم إلا إذا كان الحديث عن هجوم نووي، وهو ما سيعني دمار الصين أيضاً، ويقل أكثر كارثية، كما سلف القول، وكما يشرح بعض الخبراء، تملك الولايات المتحدة ترسانة نووية تفوق نظيرتها الصينية بعشرين مرة، ويحصل بين الدولتين المحط الهادئ، وإلى اليوم لا تبدي بكين أطعاً خارج فضائها الجواستراتيجي بل ول واحد لقاربها، وهو ذلك أصلاً، ومع أن الاستئثار العسكرية الصينية في قوتها البحرية أكبر وأخطر من أن تهمله، والذي بدأ يتفصح عبار عقود بعض الخبراء، ثمة مبالغات أميركية في هذا الصدد، وذلك بفرض ابتزاز مزيد من الأموال واستناداً إلى تقرير صادر عن مكتب المخابرات البحرية الأميركية، نهاية العام الماضي، فإن البحرية العسكرية الصينية أوسع مقارنَةً بحاملي طائرات صينية أقل قدماً بكثير، أيضاً، لدى واشنطن أكثر من 300 لدى البحرية الأميركية، ما يعني أن لدى الصين أكبر قوة بحرية عالمية اليوم، وحسب التقرير نفسه، ستكون لدى الصين في عام 400 قطعة قتالية بحرية في العام 2025، في حين أن الولايات المتحدة قد يكون لديها 355 حيتها. كما تتخف الصين على بناء غواصات نووية وإطلاق صواريخ نووية، وحاملات طائرات، وطائرات مقاتلة، وسفن هجومية برمائية، وطائرات حمله.

اللائحة هنا إن الولايات المتحدة تبقى متفوقة ببقاى كبير على القوى البحرية للصين من حيث نوعية (وستوى) قطعها البحرية وأسلحتها. وكما يشرح الخبير الأميركيين وصانئ القرار، على حد سواء، من المارد الهائل الذي بدأ يتفصح عبار عقود السيات متاهياً المنافسة الولايات المتحدة أو إطاحتها عن عرش العالم؟ على سبيل المثال، وخلال زيارة له، في مارس/ أذار الماضي، إلى كل من اليابان وكوريا الجنوبية، اعتبر وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، أن الصين تمثل «تهديداً متنامياً»، وبالتالى، يتحمل هدف الولايات المتحدة «ضمان أن لديها القدرات والخطط والفاعهيم العمليانية لتكون قادرين على تقديم ردع موثوق للصين أو أي طرف آخر في حين أن الصين في مواجهة الولايات المتحدة» وفي الشهر نفسه، حذر القائد المسبق للقوات الأميركية في منطقة المحيط الهندي الهندي والهادئ، الأدميرال قلبب بيدفوسن، في جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، من أن الصين تزيد إنفاذها ببقاى كبير على قدرتها تايوان خلال ست سنوات، أما المرشح لخلافته، حينها، الأدميرال جون أوكليينو، فقد طالب

بزيادة قدرات الردع الأميركية في المحط الهادئ، مشيراً إلى أن ما قامت به واشنطن لردع الصين، بما في ذلك إرسال بوارج حربية وحاملات طائرات، غير مضميق تايوان في بحر الصين الجنوبي، لم يكن فعلاً. كما أخطر أوكليينو اللجنة أن وجود العسكري الصيني في تايوان سيتمكن بتقوذاً على أكثر من ثلثي التجارة العالمية التي تمر عبر الممرات البحرية بالقرب من الجزيرة، وطالب مجلس الشيوخ بنمويل مبادرة الردع الأميركية في المحيط الهادئ بالكامل، والتي تشمل قائمة بأسلحة جديدة وإجراءات دفاعية تصل قيمتها إلى 4.6 مليارات دولار.

المفارقة هنا أن الصين لا تشكل تهديداً عسكرياً حقيقياً للولايات المتحدة، اللهم إلا إذا كان الحديث عن هجوم نووي، وهو ما سيعني دمار الصين أيضاً، ويقل أكثر كارثية، كما سلف القول، وكما يشرح بعض الخبراء، تملك الولايات المتحدة ترسانة نووية تفوق نظيرتها الصينية بعشرين مرة، ويحصل بين الدولتين المحط الهادئ، وإلى اليوم لا تبدي بكين أطعاً خارج فضائها الجواستراتيجي بل ول واحد لقاربها، وهو ذلك أصلاً، ومع أن الاستئثار العسكرية الصينية في قوتها البحرية أكبر وأخطر من أن تهمله، والذي بدأ يتفصح عبار عقود بعض الخبراء، ثمة مبالغات أميركية في هذا الصدد، وذلك بفرض ابتزاز مزيد من الأموال واستناداً إلى تقرير صادر عن مكتب المخابرات البحرية الأميركية، نهاية العام الماضي، فإن البحرية العسكرية الصينية أوسع مقارنَةً بحاملي طائرات صينية أقل قدماً بكثير، أيضاً، لدى واشنطن أكثر من 300 لدى البحرية الأميركية، ما يعني أن لدى الصين أكبر قوة بحرية عالمية اليوم، وحسب التقرير نفسه، ستكون لدى الصين في عام 400 قطعة قتالية بحرية في العام 2025، في حين أن الولايات المتحدة قد يكون لديها 355 حيتها. كما تتخف الصين على بناء غواصات نووية وإطلاق صواريخ نووية، وحاملات طائرات، وطائرات مقاتلة، وسفن هجومية برمائية، وطائرات حمله.

اللائحة هنا إن الولايات المتحدة تبقى متفوقة ببقاى كبير على القوى البحرية للصين على أي حال، الأمر فيه تفاصيل كثيرة، لا يتسع لها المجال هنا، إلا أن لدى واشنطن،

كفاشة الجغرافيا... اليمن بين المملكة والسلطنة

بشرى المقطري

لأسباب متباينة، حظيت نتائج القمة السعودية العُمانية، في 11 يوليو/ تموز الجاري، باهتمام المراقبين، كونها قد تشكل بداية تطبيع العلاقات بين الرياض وسقطرة، إضافة إلى دلالاتها السياسية التي لا تقتصر على زيارة سلطان عُمان هيثم بن طارق السعودية، وإنما توقيتها الذي تزامن مع تصدع التحالف السعودي - الإيراني، بحيث صعد ذلك من حظوظ سلطنة عُمان حليفاً محتملاً قد تلجا له السعود في هذه المرحلة لتحلله تعقيدات الحرب في اليمن. وتقدن الخطر الإيراني في المنطقة، أو على الأقل، تبنى سياسة مشتركة بين البلدين في هذا الأثرى، إلا أن اختلاف طبيعة النظامين، أنتج، على الدوام، سياسة إقليمية متباينة في أهدافها وعروضها، فيما بدأ اليمن في اليمين فرض سياسات خاصة بالحدود مع البلدين اللذين يشتركان حدوداً معها، بحيث يتجاوز خلافهما تحديات تامين أمنهما القومي، إلى شكل التدخلات التي تضمن لهما وضعا مريحاً في اليمن. والمسارات التفاوضية لتصاعدات العلاقة السعودية - العُمانية، لا تفتك مشكلات الجوار الجغرافي عائقاً أمام تجسير الوءة بين البلدين، وإنما التحذيرات اليمينية الإقليمية التي أنتجها النظامان طيلة عقود، واختلاف طرق معالجةها، في حين احتفظت السعودية بسياستها الخارجية، القائمة على الدفاع عن العالم الإسلامي الشني من مطامع إيران الشيعة، فإن سلطنة عُمان التي تتبنى الأسرة الحاكمة فيها المذهب الإباضي، لم تكن في مامن من النقال الصراع الطائفي إلى أراضيها، نتيجة السياسة السعودية والإيرانية، ومن ثم أنتجت سلطنة عمان الحيد اللتحدة من حيث الأن، الشروج من إطار التحالفات الإقليمية، لتتبنى مركزها زعيمة للعالم العربي ضد عنوة الإسلام السياسي السني الداعمة لجماعات الواسي السياسي التي تناهسا على الزعامة الدينية، بحيث لجأت، في السنوات الأخيرة، إلى فتح جبهات خارجية تكريخ موقها الإقليمي دولة الخليج، كما حاولها الجماعات الواسية، وذلك وفق مثل أنذاع الحرب في اليمن، فثلت مشكلة في حدودها الجغرافية،

للحيلة دون تصدير المشكلات الخارجية إلى داخل السلطنة. ومن قد تموضعت السياسة العُمانية الإقليمية على التقضي عن سياسة السعودية، والتي بدت حاضرة في الملف الإيراني، وكذلك الحرب في اليمن، فمن جهة ظلت العلاقة العُمانية - الإيرانية عائقاً لتطبيع السعودية علاقتها مع عُمان، حيث حافظت الأخيرة على علاقتها المتجمرة مع إيران، مع إفلاتها من شرك التوضع في صنع الصراع الطائفي في المنطقة، مقابل فشل السعودية في دفع سلطنة عُمان لتسني اصطفاك خليجي ضد إيران، الذي كان اهم جليلياته تدخلها العسكري في اليمن، وحتى مع تخفيض السعودية عداها مع نزوح رئيسية بالسياسة واشطنن حيدال طهران، فإن جهود السعودية في إيجاد سياسة خليجية موحدة مع إيران، وذلك باستحالة سلطنة عُمان إلى صفها، تصادم بالديبلوماسية العُمانية اليمنية آذى إلى مزيد الضيق على المغذ من الصدمات الإقليمية، الأمر الذي يجعل السعودية وحيدة في صراعها مع إيران، خصوصا بعد تصدع تحالفاتها التقليدية، وإذ كانت العلاقة العُمانية - الإيرانية، شكنت عامل ضغط دائم على العلاقة السعودية - العُمانية، فإن الحرب في اليمن مثلت العصب الحساس في هذه العلاقة، فاليمن بالنسبة لسلطنة عُمان ليست ساحةً خلفية تنشط فيها إيران من خلال وكلائها المحليين، كما تصنفها الاستراتيجية السعودية، وإنما جبهة تههد أمنها القومي وقاعدة محتملة ليطوقها المترصون.

تختصر دروس التاريخ القريب موجهة للسياسة العُمانية حيدال الحرب في اليمن، إذ أدركت السلطنة أن حدودها المشتركة مع اليمن مثلت خطراً متجدداً لا يُصنر المد الثوري فقط، كما حدث إبان ثورة ظفار في سبعينيات القرن المنصرم، بل هي جبهة إستراتيجية قد تقوض سلطتها، ومن ثم ظلت اليمن أكثر تأمراً بالعمق العُمانى، مقارنة بالسعودية، فيما مثلت الحدود اليمينية - العُمانية مجالاً حيوياً لانتقال البشر والإيديولوجيا، فضلاً عن مجتمعات الحدود المتداخلة العُمانية التاريخية، مما وولأاتها السياسية، والتي تمثل أيضاً وسيطاً لنقل مشكلات الجماعات الداخلية. ولذلك فقد مثل أنذاع الحرب في اليمن تحدياً خطيراً على النظام العُمانى، فمن

جهة شكل تصاعد حرب مؤقلمة على تخومها تهديداً دائماً لأمنها، بما في ذلك الضغط على النظام العُمانى، وقعه بعيداً عن سياسته التقليدية المحافظة، ومن جهة ثانية، مثل مخاطر نقل الصراع الطائفي إلى داخل جهة ثانية، بدت عُمان أكثر انفتاحاً مع الاقتصادية والإجتماعية المترتبة على الحرب في اليمن، وإثار ذلك على تركيبة المجتمع العُمانى وتوجهاته، فمن نواح عديدة، ومن دون أن يتفصح حربياً في اليمن، كآرتها السعودية، ألق الحرب في اليمن بتبعاتها على سلطنة عُمان، إضافة إلى نزوح المخات من اليمينيين إلى السلطنة هرباً من الحرب في بلادهم، وإن لم تكن متفردة نزوح رئيسية بالنسبة لهم نتيجة تقيد سوق العمل للعمالة الوافدة، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تنامي أعداد اللاجئين اليمينيين في أراضيها، كما أن انتقال جويهم الداخلي إلى حكومة المناف البرية اليمنية آذى إلى مزيد الضيق على المغذ البري العُمانى مع اليمن، بحيث أصبح الممر الأمن الوحيد بالنسبة لليمنيين.

سواء كونهما للزوح من اليمن إلى سلطنة عُمان، ومنها إلى بلدان الشتات، أو كشریان جوي إسانى وتجارى بالنسبة لليمنيين، بحيث فرض ذلك على السلطنة العُمانية تحكش رقابتها على الحدود. ولذلك ويهدف تطبيق مخاطر انتقال المشكل المترتبة على الحرب إلى داخل حدودها، وإغفاء نفسها من نتخل تبعات ذلك على الصعيدين، الإسانى والسامى، تمسكت عُمان بسياستها التقليدية بعدم الانخراط

المستتق اليمنى، وإن بمستويات مختلفة. في دول الممالك والمشيخ، برسم الزعماء السياسة الداخلية والخارجية لدولهم، مع تولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم على سلطنة عُمان، خلفا للسلطان قابوس، بدأ أن السياسة الإقليمية العُمانية نتجة من ثمة انتمية أضعافها الإقليمية، لا تطويق أو احتواء أزمت القلمد التي احتفظها قابوس قعوداً، فيما شكّل تزايد التهديد القادم من اليمن داعماً آخر لتوترتها. من المسألة اليمينية، وإن ظلت عمان متخطفاً للدبلوماسية الدولية بشأن حل الأزمة في اليمن، حيث انتقلت من كونها عاصمة محايدة في صراعات المنطقة إلى عن الأجرار في الصراع، فإن متغيرات عاصمة جديدة توخه الصراع اليمنى، مقابل الرياض - أبو ظبي - إسطنبول -

مكتب بروت

- بروت، الجزيرة، شارع الباسور - 33 end 33 west
- هاتف: 909611567794 - 09611442207
- البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
- التلغرافات: alaraby.co.uk/subscriptions
- هاتف: 97440190635 - ج.د.ج، 49745005997+
- البريد الإلكتروني: ads@alaraby.co.uk

المكاتب

- المكاتب الرئيسي، لندن
- 09611567794 - 33 end 33 west
- Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
- 04422071480366 - Tel.
- 09611567794 - 33 end 33 west
- مكتب الوحة
- الوحدة، الدلة، برج الفهدان - الطائف، العشر - 0097440190600 - هاتف.

وفاة 17 مهاجرا بعد غرف قارب قبالة تونس

قال الهلال الأحمر التونسي يوم الأربعاء 17 مهاجرا بتاغاليا على الأقل غرقوا بعد تحطم قارب قبالة تونس وهم يحاولون عبور البحر المتوسط من ليبيا إلى إيطاليا، بينما أنقذ خفر السواحل كبير، وهذا جزءٌ من حسابات إدارة بايند في محاولات التخفف من اعباء ثانوية، كإفغانستان وإيران. في المقابل، تخني بكين قوتها الحربية لتسيطر على منطقة تقع في فضائها الجيوستراتيجي، وتحديداً بحر الصين الجنوبي، على عكس الولايات المتحدة العيدة. وإذا كانت ستقوم حرب بين الدولتين العسكرية الأميركية، ستهدم الولايات المتحدة في حرب مع الصين في بحر الصين الجنوبي، بسبب بعدها عن خطوط إمداداتها الاستراتيجية. إلا أن ما قد يعوض تقاط الضعف الأميركية تمعنها بقواعد وحلفاء إقليميين في المنطقة، كاستراليا والفلبين وفيتنام وتايوان واليابان وكوريا الجنوبية والهند، وجميعها يملك قوة لا يستهان بها ثانياً، ترتب على التصعيد الأميركي ضد روسيا والصين في أن واحد لقاربها، وهو ما يتشكل معضلة استراتيجية للولايات

المتحدة، فالحديث هنا عن قوتين عظميين إلا أن تحالفاً شاملاً بين موسكو وبكين يبقى مستبعداً لأسباب كثيرة، ليس أقلها التناسل بين الدولتين المتجاورتين، وخشية روسيا من أن تتحول إلى شريك تابع للصين، على أساس حجم الإقتصاد الروسي الهامشي إذا ما قورن بنظيره الصيني أيضاً، لذا خلف شمال الأطلسي (الناتو) أيضاً، تستند إليه واشنطن في مواجهة الطرفين.

بالخصص، وكما خلص مقال الأسبوع الماضي إلى صعوبة التنبؤ بمصير المنافسة الاقتصادية بين العملاقين، فإن من الصعب التنبؤ بمصير المنافسة العسكرية بينهما، فالمتغيرات كثيرة، مع عدا الأفضلية لواشنطن ضمن معطيات الحرب المظنون، أما في ما يتعلق بسؤال أي الدولتين أفضل للعالم، بما في ذلك لنا نحن العرب، لنظيرتها الصناعية والمغارصين، كما لوحد تسود، فقد حاول الإجابة عنه مقال الثالث من أبريل/ نيسان، 2020، بعنوان «في المغاضلة بين الصين واميركا»

(كاتبٌ فلسطيني في واشنطن)

فَرَّ آلاف السكان من السمة النيران في

غرب كندا، الأمر الذي دفع السلطات إلى نشر مئات العسكريين لمكافحة فالمتغيرات كثيرة، مع عدا الأفضلية لواشنطن ضمن معطيات الحرب المظنون، أما في ما يتعلق بسؤال أي الدولتين أفضل للعالم، بما في ذلك لنا نحن العرب، لنظيرتها الصناعية والمغارصين، كما لوحد تسود، فقد حاول الإجابة عنه مقال الثالث من أبريل/ نيسان، 2020، بعنوان «في المغاضلة بين الصين واميركا»

القاهرة، بحيث مثلت مسقط بؤرة جديدة متنامية للمعارضين اليمينيين لسعودية الإسارات في اليمن، وهو ما يخالف سياستها التقليدية التي تحظر خروج المعارضين الجلائن في الشأن السياسي، ومن جهة ثانية، بدت عُمان أكثر انفتاحاً مع الوكلاء المحليين في اليمن، إذ تبنت سياسة تجميع المناسفين والمغارصين، كما لوحد ضغوط على القوى الإقليمية المنخلة في اليمن، فإضافة إلى جماعة الحوثي التي تحتفظ سلطنة عُمان بعلاقة وثيقة معها، بحيث ظلت مثل الوفد المفاوض للجماعة، فقد بلورت تفاهتها مع بعض قيادات الإخوان المسلمين في اليمن، والتي تعدت امتصاصها القيادي الإصلاحى في المقاومة الشعبية في مدينة تعز، الشبخ محود المخلافى، إلى دعمه بتشكيل قوى مسلحة في أرياف المدينة، فضلاً عن دعم قيادات جوية برية، أنشقت من حكومة السلطنة الشرعية، أنشأتها السياسة السعودية والإماراتية في اليمن ومن جهة ثانية، دعمت سلطنة عُمان تشكيل قوى قبيلة محلية في مدينة المهيا معارضة للوجود السعودي، وتمويلها ماليًا وإعانتها، ومن جهة أخرى، بدت سلطنة عُمان أكثر حضراً في دفع العملية السياسية، وذلك بضغط من أميركا، حيث زار وفد عُمانى صنعاء قبل أكثر من شهر، وإن لم يفخ إلى معسكر موقف جماعة الحوثي من عملية السلام لكن في المجمال، بدت عُمان تشق طريقها في اليمن.

في كل الحالات، لا تبدو اليمن التي تعيش حرباً بلا أفق يديرها وكلاء الإقليم، بعثا الضفة الأمنة التي قد يلتقي عندها الجاران اللودوان، اللذان هما مثل غيرها لهما أطماع ومصالح في اليمن، إذ بدت سلطنة عُمان ترفض دور الفتحج في الحقة اليمينية، ومع احتمالية تقاربها مع السعودية في تحديد شكل سلطة ما بعد الحرب، والذي يضمن موقع جماعة الحوثي في السلطة مع شراكة الأطراف الأخرى، لضمان شكل ما من الاستقرار في الجوار اليمنى، فإن التطوم السعودي في إيجاد منفذ إلى بحر العرب من الأراضي اليمينية، بما في ذلك تعز، يجعل قوتها في مدينة المهرة اليمينية، قد يجعل عُمان تبحت عن مداخل جديدة في اليمن، البلاد المحاطة بشر الأتباع والأساد.

الناشطة السياسية منى سيف، وبعد فترة وجيزة من عودتها من رحلة استشفاء في الخارج، قضت أول يوم على الأضحي أمام سور سجن القناطر للوساء، ويبدو أن شوق اللقاء كان طاعياً لدرجة أنها نسيت حقيبة الطعام التي أعدها لشقيقها الصغرى سناء سيف، التي لم تثرها منذ أشهر.

الشاهرة: الصربي الجديد

- اسام بوابات السجون الحصينة، وبين افسار الأمن والحراسة، قضى اهالي السجناء السياسيين، الساعات الأولى من أول أيام عيد الأضحي، بعدما قضوا الليل في تحضير الزيارات، وإعداد الطعام لدولهم. فرحة للوساء، وعيد اضاني بخروجهم هذا باختصار ما جمع اهالي السجناء والمعتقلين السياسيين في مصر، القايضون على سلاح الصبر، والمتنبئين بالبلد مليها تأخر.

الناشطة السياسية منى سيف، وبعد فترة وجيزة من عودتها من رحلة استشفاء في الخارج، قضت أول يوم على الأضحي أمام سور سجن القناطر للوساء، ويبدو أن شوق اللقاء كان طاعياً لدرجة أنها نسيت حقيبة الطعام التي أعدها لشقيقها الصغرى سناء سيف، التي لم تثرها منذ أشهر. وتحدثت منى سيف عبر حسابها الخاص على موقع «فيسبوك» عن هذا اللقاء أول أيام العيد: «من ضايعة وراحت زيارة لأختها وهي على باب السجن جمعت إنهم سعيدة لاأخها لكن على ألبس ما تعلقوش تم تدارك الموقف، لكن دماغي التي راحت مني ماحدش يسال عليها».

محتهم

الكوادور: قتله وجرحه باعمال شغب في سجنين

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، بينهم عناصر من الشرطة، في حملة أعلنتها إدارة السجون لبل الأربعة الخمسين. وذكرت السلطات في بيان أن قوات الشرطة «استعدت السيطرة» على السجنين. واندلعت أعمال الشغب في سجن بمقاطعة غواياس (جنوب غرب)، حيث قتل ثمانية سجناء وجرح ثلاثة عناصر من الشرطة، وفي سجن آخر في مقاطعة كوتوباكسي بجبال الأنديس، حدث قتل عشرة مساجين وأصيب 35 آخرين بجروح.

أدت أعمال شغب اندلعت في سجنين في الكوادور إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة

مجتمع

تحقيق

ما بعد الفيضانات

ألمانيا تحصي الدمار الأكبر في التاريخ الحديث

برلين . **شادي عاكوم**



مع انحسار الفيضانات التي طاولت غرب ألمانيا الأسبوع الماضي، بدأت تظهر آثار الكارثة والأضرار الجسيمة التي طاولت المدن والمدن في ولايات شمال الراين وستفاليا وراينلاند بالاتينات وجزء من ولاية بافاريا. وأعلنت نائبة رئيس منظمة الإغاثة الفنية (THW) سابين لأكشر، في حديث لشبكة التحرير الألمانية (تضم عددا من الصحف والوسائل الإعلام الألمانية)، أن الأمل بالتحور على ناجين من بين المفقودين ضئيل، وذلك بعد قرابة أسبوع من انحسار الفيضانات، ويتجاوز عددهم 1300 شخص بحسب التقديرات وتشير إلى أن البحث عنهم جار عند التقاطعات والممرات المائية خلال عمليات التنظيف، أو في الطوابق السفلية. وتستخدم الشرطة المروحيات في عمليات البحث الجارية، في وقت ارتفعت أعداد الضحايا إلى أكثر من 170 شخصا، 62 مليون يورو، فضلا عن الجهود شمال الراين وستفاليا.

في هذا السياق، أفادت وسائل إعلامية بأن رجال خدمات الطوارئ والإنقاذ يمدون إلى تمشيط ضفاف الأنهار في المنطقة، بعدما



بعض من الازار الدمار الناجمة عن الفيضانات (كريستوف ستايل، فرانس برس)

ليبيا تخشى وصول «دلتا»

طرابلس . **العربي الجديد**

بدأت وزارة الصحة في ليبيا إمداد مراكز العزل ومراكز إجراء فحوصات فيروس كورونا في مختلف مناطق البلاد بالادوات والمواد الطبية اللازمة، وسط مخاوف كبيرة من نشوب الفيروس، وخصوصا المتحور، «دلتا» منه (المتحور الهندي).

وذلك بعد وصوله إلى دول الجوار، وقبل أيام، أصدرت الحكومة قرارين منفصلين لرفع الجهورية لمواجهة تفشي «دلتا»، وتلزم الفرار الأول المراقب الخاصة والعامة باتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة



الفاح ضروري للحدّ من تفشي الوباء (محمود تركية، فرانس برس)

مرّ نحو اسبوع على انحسار الفيضانات المدمرة التي شهدتها ألمانيا . وبدأت الأخيرة العمل على حصر الأضرار وتأمين المساعدات

وخلال زيارتها بلدة باد مونسترأيفيل العائدة للقرون الوسطى والتي لحقت بها أسوأ الأضرار، تعهدت أن تقدم برلين المساعدات في المدى القريب والبعيد. وقالت إن «الأضرار هائلة، إنما العزاء الوحيد هو تضامن الناس ومساعدة بعضهم البعض». وتابعت: «هذه فيضانات تفوق التصور عندما نرى آثارها على الأرض». وجاءت تصريحاتها بعد أن تفقدت ما وصفته صحيفة «بيلد» بأنه دمار «صروع» لحق بالبلدة البالغ عدد سكانها 17 ألف نسمة



بعض من الازار الدمار الناجمة عن الفيضانات (كريستوف ستايل، فرانس برس)

للاهالي، علما أن إعادة البناء ستستغرق وقتا . اما المحققودون، فلا امل في العثور على احياء من بينهم

والواقعة في ولاية شمال الراين وستفاليا. وأكدت أن حكومتها ستبدل كل ما يوسعها «كي تصل الأموال إلى الناس بسرعة، أمله أن تكون مسألة أيام، ومشيرة إلى أنها التقت متكوبين «خسروا كل شيء ما عدا الملابس التي يرتدونها».

وتوجد فرق فنية من مختلف القطاعات للكشف على المنازل وتديدات المياه والكهرباء على تأمين الرعاية الصحية للمتكوبين في ظل الخوف من نشوب فيروس كورونا مجدداً من جراء الاكتظاظ. ويتولى الصليب الأحمر الألماني تطعيم الأثافي ضد كورونا

شهدت انهيارات في ظل الخوف من سقوط أنفاق قديمة بعدما غرق بعضها بالمياه، وظهرت فجوات في الأرض يصل قطرها إلى عشرة أمتار. وفي مناطق معينة، تم حفر الدخول ووضع نقاط تفتيش ومراقبة.

وفي ظل انهيار البنى التحتية نتيجة الفيضانات وتدمير المنازل، بنصت التركيز جسيمة بخطوط سكك النقل، ودمرت سبعة طرقات الإقليمية بالكامل. الأمر الذي يتطلب إعادة بنائها على نطاق واسع، علماً أن عملية الإصلاح والترميم وإعادة البناء ممكنة، إلا أن الأمر يتطلب أسابيع وأشهر. وتشير إلى أن عدد المسارات التي تأثرت بفعل الكارثة يبلغ طولها نحو 600 كيلومتر. وتكرت «إن- تي في» الإخبارية أن الطرقات والجسور وشبكات الكهرباء تضررت بدرجة كبيرة، وقد يستغرق إعادة إعمارها سنوات.

والى القطاع الطبي والمستشفيات، أشار موقع «دير شبيغل» الألماني إلى أن عشرات المؤسسات والعيادات الطبية تمّ عدم قدرة على العمل بعدما غمرتها المياه. ويشعر المعنون بالقلق من جراء صعوبة معاينة المرضى هناك، إذ طالب رئيس اتحاد أطباء ماربورغ هانز البرت غيليه، بإنشاء مراكز طوارئ مؤقتة وصدماتية تعالاة لتأمين الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة وغيرهم من المقيمين. وكانت ألمانيا قد أطلقت حزمة مساعدات طارئة قيمتها 400 مليون يورو (نحو 470 مليون دولار أميركي) لإصلاح وترميم الأضرار وتلبية الاحتياجات الطارئة التي حلت بالمناطق التي أصابها الفيضانات، على أن تتحمل الحكومة الاتحادية 200 مليون يورو (نحو 235 مليون دولار أميركي) وحكومات الولايات الـ 16 نصف المبلغ المتبقي. بحسب وزير المال أوف شولتز.

وسيقم إنشاء صندوقين لإعمار والتعافي ومن أجل تخصيص أموال إضافية من الاتحاد الأوروبي لمساعدة المتضررين من كارثة الفيضانات. وتتوقع شركات التأمين الألمانية أن تكون قيمة أضرار الفيضانات بالمليارات، وبالتالي المطول تامين تعويضات لشركات التأمين على السيارات المحملة والممتلكات المدمرة على المؤسسات والشركات لكن هناك الكثير ممن أصابهم الضرر من جراء الفيضانات، ليس لديهم تأمين ضد المخاطر الطبيعية، كالفيضانات والانهيارات والزلازل.

من جهته، أعلن اتحاد صناعة التامين الألماني أن الأضرار التي سببها الفيضانات المدمرة قد تكلف شركات التأمين ما يصل إلى خمسة مليارات يورو. وقال رئيس الاتحاد بورغ اسموسن، في بيان: «نتوقع خسائر مؤمن عليها تتراوح قيمتها ما بين أربعة وخمسة مليارات يورو». ووصف الكارثة بأنها «واحدة من أكثر العواصف تدميرا في التاريخ الحديث».



فسبكة

وسط الخوف من

تفشي فيروس كورونا

في ليبيا، وخصوصا

كتب أحد المواطنين

على «فيسبوك» أن

الإجراءات الاحترازية

في المنطقه الشرقية

لا وجود لها، لا

اجتماعات ولا تباعد

اجتماعات، صالات

الافراح مفتوحة

وخيام العا تم منتشرة

والمولات والمصايف

مزدهجة، زيد احصائية

يوم عدد المسحات

العومية وتوعية

الاصابات وليس كلاما

لا يسمن ولا يخفي

عن جوع، في شب اباررة

الذ عدم ثقته بالتقارير

التي تصدرها وزارة

الصحة الليبية.

فلسطين: هكذا قضت الأمهات الممرضات العيد

ان تضطرّ الكثير من

الممرضات الفلسطينيات

الامهات الى العمل

ايام العيد، من دون ان

يتمكّن من الاحتفال مع

عائلاتها، وفي الوقت

نفسه، يرفضن التحلي

عن مهنتهنّ

رام الله . **فاطمة مشعل**

عاماً، له «العربي الجديد» عن تفهّم زوجها الطبيعية عمليا، علماً أنّ هذا ليس العيد الأول الذي تقضيه في عملها في مستشفى خاص وسط مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. منذ 12 عاماً، وتقول له «العربي الجديد»: «ما بهيّن على غيابي عن اطفالي الثلاثة في العيد هو عشقي الحقيقي لعملِي في مهنة التمريض، وإنّ كان تحزّني فعلاً غيابي عن اطفالي». وتشير إلى أنّهم «هذا العام بكوا لأول مرة في العيد، وخصوصاً أنني عادة ما أجعل اجزاء العيد مختلفة، وأرّتب لهم ملابسهم.

انطلقت ضحاة إلى عملها عند الساعة الخامسة صباحاً أي قبل استيقاظ ابنتها، بعدما حضّرت لهم ملابس العيد. تقول مناترة، «نفتنهم قبل أن أخرج للعمل وهم نيام. أحمد جرت العادة أن تتولّى الأمهات ترتيب منازلهنّ وشرائح ملابس العيد لأطفالهنّ وإعداد الكعك والحويات والقهوة وصحبة العيد، والتحصير لاستقبال الأهل والأقارب، إلا أنّ أجواء العيد هذه لا تعينها جميع الأمهات، على غرار الممرضات منهنّ، اللواتي لا يستطعن ترك المرضى لقضاء العيد مع عائلاتهنّ.

زيّنت القابلية القاتونية أوار منزل (30 عاماً)، وهي أم لثلاثة (ثلاثة أعوام)، قسم الولادة في أحد المستشفيات الخاصة في مدينة البيرة الماصلة لمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، حيث تعمل بالمولات. لتشر فرحة العيد نظراً لغيابها عن المنزل خلال أيام عيد الأضحي. تقول له «العربي الجديد»: «جنّت للعمل تاركة زوجي وظفتي في القسّم، اشتريت كعك العيد لزمّتي على رأسه، مشيرة إلى أنّ زوجها مقهّم طبيعي عملها، وقد أعادت ابتئنا على ذلك.

واعادت منزل على العمل في العيد وقد تركت منزلها مع زوجها. لكن لمرضة جيهان عاصي (25 عاماً)، وهي أم ليوסף (عام واحد)، فلا تستطيع الاستعانة بزوجها الذي يعمل في متجر في المستشفى كسيد نفسه. تقول له «العربي الجديد»: «رُكنا طفلنا لدى شقيقتي، وقد يكون من الصعب فعل ذلك خلال العيد، لكن هذا ما تقتلله مهنة التمريض، وأمل أن يعوض الله جميع الأمهات وخصوصاً العاملات والممرضات».

بدورها، تحكي المرضة أميمة شحادة (34

قصة لاجئا



ما زال الحاج محمود المستنفر في مخيم نهر البارد، يامل العودة إلى فلسطين، على الرغم من تقدّمه في السنّ

محمود سليمان

برد وجوع وحرمان في اللجوء

طرابلس . **انصار الدنان**

«عاش أهلي في اللجوء حياة بائسة... نحن عشنا العذاب والحرمان والبرد والوجع والموت». بكلام مختصر الكثير، يستهل الحاج محمود محمد سليمان، من قرية المغار في قضاء صفد بشمال فلسطين والمقيم في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان، كلامه الذي لا يختلف معاً يأتي به غيره

من اللاجئين. عندما ترك الحاج محمود بلدّه، كان في الخامسة من عمره، لا بل لم يكن قد أتقنها بحسب ما يقول. ويخبر «العربي الجديد»: «كنت صغيراً عندما وقعت الحرب في فلسطين، وعندما هاجم الصهاينة مناطقنا اضطر أهلي إلى ترك بيتنا من دون أن يحملوا معهم أي شيء». يضيف: «في البداية، عندما هربنا من سلاح الصهاينة، توجّهنا إلى جنوب لبنان سيرا على الأقدام، ومنه إلى منطقة القرون في محافظة البقاع (شرق). هناك عشنا مرارة اللجوء، وتعدّبتنا كثيرا. كان البرد شديدا جدا في تلك المنطقة. ولم يكن معنا أغذية شتوية توفر لنا الدفء. لم نكن نحمل إلا الملابس التي كانت تغطي اجسادنا. كذلك جعلنا».

وفي القرون، سكنت عائلة الحاج محمود في «مخيم كان في المخيم معسكراً للاجئين الفلسطينيين (أونروا) أغلقة لكل الناس هناك. لكننا لم نبق في ذلك المخيم لوقت طويل، وانتقلنا إلى منطقة لال القريبة من القرون. فيها، مكثنا لوقت قصير نسبيا، قبل أن ننقل إلى مخيم نهر البارد في شمال لبنان».

ويشير الحاج محمود إلى أنه عمل في مدينة طرابلس (شمال) في فندق لمدة عامين، «وبعد ذلك التحقت بمعهد سليمان للتدريب المهني في قضاء الشوف (جبل لبنان) لأتعلم مهنة تجنيد المفرشات ومقاعد السيارات. لكنني بعد الانتهاء من الدراسة، لم أعمل في هذا المجال طويلاً، علماً أنّ المعهد كان قد وفر لي بعد تخرّجي عملاً في بيروت، وبعد ذلك عملت في مستشفى دار العجزة في بيروت، ممرضاً لمدة سنة أعوام تقريبا، وقد تعلمت مهنة التمريض فيها. وفي عام 1976، مع اندلاع الحرب، هربنا نحو جنوب لبنان. سكنّا مدة عام في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا، وكنت أقصد بيروت يومياً للعمل لكن الأمر كان خطراً، فتركت المستشفى وانطلقت مع أهلي وأولادي إلى مخيم الرشيدية في مدينة صور. هناك التحقت بالثورة الفلسطينية، وانتميت إلى حركة فتح».

تجدد الإشارة إلى أنّ للحاج محمود ثمانية أولاد، خمس بنات وثلاثة أبناء. وكما كلّ اللاجئين، يؤكّد «ما زالت أمل العودة إلى فلسطين، على الرغم من تقدّم في السنّ».

ومراقبتهم للمرضات غيابهن عن عائلاتهنّ

في العيد. تقول شحادة: «تبادلت والمرضى ومرافقتهم عبارات التهانّي بالعيد. يسعدني اهتمامهم بنا كممرضات، فهذه لفحة جميلة منهم تخفف عني، وخصوصاً أنّ غالبية أيام العيد منذ أفضينا في العمل».

تقدّم الأم رماح الخطيب (33 عاماً)، الكثير لأطفالها، تهتمّ بأطفالها المرضى في المستشفى. تعمل في قسم الأطفال الخدج، وتهتمّ بالأطفال الموهضين في الحضانات، وكانهم أطفالها. قضت ساعات العيد الأولى مع أطفالها على عجل. كما واجهت امتعاضهم بسبب غيابها عنهم باقي ساعات اليوم.

تقول الخطيب، التي تعمل في مهنة التمريض منذ تسع سنوات، له «العربي الجديد»: «هؤلاء الأطفال الخدج لا يجيدون التعبير عن

إغفاء من يداوم في عيد الفطر من الدوام في عيد الأضحي والعكس.

في هذا السياق، يؤكّد أحد المشرفين في مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية، هو فهمي علي له «العربي الجديد»، أنه «يجب أن يكون الممرضون والممرضات موجودين في المستشفيات خلال المناسبات والأعياد، لأن الطواقم الطبية بشكل عام هي خط الدفاع الأول لخدمة الناس المرضى. لكنّ ما نستطيع فعله هو خلق توازن لصالح الأمهات، فمن تداوم في هذا العيد تعفّن من الدوام في العيد المقبل. كما نتفهم إغفاء بعض الأمهات اللواتي لا يقدرن على العمل أيام العيد نظروف معينة. لكن بشكل عام، لا بد من العمل أيام العيد، ونحن دائماً ما يلبين هذه المهنة وتقدير لهنّ ذلك».

في مستشفى آخر متخصص بالتوليد في مدينة البيرة، لا يبدو على المرضة الغزياء الوحيدة سهي تعمري (23 عاماً)، أمّ أستاذة من جراء العمل في العيد. وقد محنت زميلاتها الأمهات قضاء إجازة العيد مع أطفالهنّ. تقول تعمري له «العربي الجديد»: «لا يوجد ضغط عمل في أيام العيد عموماً في المستشفى، وفي حال إرتاحت الإدارة أن تكون على رأس العمل عوضاً عن زميلاتي الأمهات فلا بأس، ولا أشعر بغضب من جراء دوامي من الجيد مساندة زميلاتي الأمهات في العيد ومنحهنّ عيداً جيداً بصحبة أطفالهنّ».



نهلم بالأطفال المرضى في المستشفى (عربية الجرد)

هنوعات | ملفا

لويس آرمسترونغ

دبلومهاسية الجاز مجهود عازف الترومبيت الحربي

محمد استايلوبي

يستعد لويس آرمسترونغ، عام 1957، لإحياء حفل موسيقي في الاتحاد السوفيتي، كواحد من «سفراء الجاز» الذين اختارتهم الولايات المتحدة ليصنروا أفضل ما لديها إلى العالم. على الجهة الأخرى، يحاول تسعة طلاب أمريكيين من أصول أفريقية، الالتحاق بـمدرسة مختلطة في مدينة ليتل روك في ولاية أركنساس، ولتتمعن من ذلك من قبل حاكم الولاية والحرس الوطني. قد تكون الحرب الباردة السمة الأبرز لتلك الفترة، إلا أن حركات الحقوق المدنية كانت تعمل داخل الولايات المتحدة بالضراوة ذاتها، ولا شك أنها، كما كل الشؤون الداخلية لبلد مثل الولايات المتحدة الأمريكية، ستلعب دوراً في رسم الصورة الأمريكية عن «الأخر» إن كان خلف الستار الحديدي، أم لا.

يبحث آرمسترونغ عند سماعه برد فعل أيرتواج، الرئيس الأمريكي ثمنه، ويصفه علناً بذئ الوجهين والجان، ثم يُثني حقله في الاتحاد السوفييتي، ولا يعود الود بين آرمسترونغ وحكومة بلاده، إلا عند تدخل الحقوق المدنية، لئلا يفتقد الجاز، ميزتها.

رول، ليكمل آرمسترونغ بعدها جولاته حول العالم، ويحافظ على ذرته بشكل دائم حتى سنوات بلده الناجحة.

في هذا المقال، ستحاول النظر إلى إرث آرمسترونغ «الدبلوماسي»، في جبهة الثقافة أثناء الحرب الباردة، وما بات يعرف لاحقاً بـ«دبلوماسية الجاز». ورغم أن نشاط الوكالة، في ما يتعلق بالآداب والفنون، اعتمد على توفير قوة

موضوعة خلال تلك الحقبة من التاريخ.

ولأجل ذلك، فإن شهرة «ستانسمو» تسبق الحرب العالمية الثانية، ويمكن تتبعها منذ عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، خلال تعاوناته مع مجموعة Hot Five وHot Seven. حينها، تمكن آرمسترونغ من تأسيس نفسه كتنجم على مستوى

الأمريكي، لويس آرمسترونغ، أنه كان يسجل محادثاته الشخصية لتوثيق حياته وبمغامراته وفكره، ذلك فإنه كان متمسكاً لتدوين سيرته الذاتية، ليخبر «العالم» عن نشأته وتجربته الموسيقية، والتاريخ الذي شهده. إن يمكن القول إنه أراد أن يكون هو المحكم بما يقال عنه وما يكتب عنه، وفعلًا، هذا ما فعله، إذ نشر عام 1936، حين كان في الـ 36 من عمره، كتابه الأول بعنوان Swing That Music، في عام 1954، نشر كتاباً ثانياً بعنوان «ستانسمو: حياتي في نور أرولينغز»، وكلاهما يتبنى

شكك كثير من النقاد (ويعضهم إلى الآن) في أن آرمسترونغ قد استمتعوا إلى ما يقصد آرمسترونغ يعرفه، بل هناك من إلى أنه لم يكن هو فعلاً، بل كتب بالورقة والقلم، هناك مجهولاً، أو مساحيل، أملى عليهم آرمسترونغ ما يريد، أو استمعوا إلى ما يمتلكه من تسجيلات، ثم قاموا بالكتابة. وكان هذه الكتب سر عن آرمسترونغ كُتبت له، وقام هو بنشرها، خصوصاً أن هناك ملاحظات على الأسلوب الذي يختلف في الكتابين، فضلاً عن أن «الصوت»، بالمعنى الأدبي، لا يشبه صوت آرمسترونغ، حسب زعم البعض.

صدر لأسطورة الجاز، عام 1999، كتاب يحمل عنوان «لويس آرمسترونغ: بكلماته الخاصة»، ويحوي نصوصاً من مختلف فترات حياته، وتوثيقاً لزيحاته، وسيراً مستعدرة، لم تغني مراحل مختلفة من حياته. فهناك 28 صفحة بعنوان «حكاية آرمسترونغ»، تتحدث عن حياته قبل انتقاله إلى شيكاغو، ونصوص أخرى كتبها في نهاية عمره. لكننا هنا لا نحاول أن نقدم مراجعة للكتاب، بل الإشارة إلى

كان يمارس الكتابة في الكواليس بعد الحفلات (Getty)

من غيره. وتعد جولاته في غرب أفريقيا، وأوروبا الشرقية، نقطتين رئيسيتين لفهم هذا المجهور. ففي الأولى، كان آرمسترونغ أمام جمهور من دول نالت استقلالها حديثاً، كالكونغو وغانا ونيجيريا وساحل العاج، وباتت في مكان يحكم عليها اختيار شكل دولها وتحالفاتها المستقبلية في زمن شديد الاستقطاب. وعندما نتحدث عن ذلك، لا نعني جولة مولهة من الحكومة الأمريكية، وحسب، بل من الشركات الكبرى أيضاً، نجوم «مولتيميديا»، بعد أن كان قد ولج عالم السينما أيضاً، لذا، كان من الطبيعي أن يتم التركيز على «مجهوده الحربي» أكثر

وراقبت انعكاس ذلك على مبيعاتها هناك، أما ثاني الجولات، التي جرت في دول سوفييتية، كرومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبلغاريا والمانيا الشرقية، أنحتت للأميركيين، على الأقل أن ثقافتهم الغربية تتخربق الشنار الحديدي، وأن أغاني مثل «هيلو، دولي» و«رويال غاردين بلوز» و«عندما يمشي القديسون»، وغيرها، كغاية تحقيق نصر ثقافي للولايات المتحدة الأمريكية. ومع كل احتفاء بالذات آرمسترونغ، كانت وكالات الأنباء في الدول المذكورة تنتشره، وكانت الصحافة الأمريكية بالمقابل تتقن في تاويل ما يجري، فنجذ



حافظ على حذره دائم، كان حياك سياسات بلده الداخلية (تايلك أو تاشل Getty)

آرمسترونغ يحطم جدار برلين مرة، ويهزم الشيوعيين مرة أخرى. في الحقيقة، فإن آرمسترونغ استطاع بالفعل تلبية القبول الدولي، التي كانت مفروضة في السابق على الجاز. هل نقصد بذلك أن آرمسترونغ فعلها وحدها بمعزل عن الظروف التاريخي؟ لا، إذ تبدو نتيجة كهذه مغالطة يقع فيها أي قارئ للتاريخ بوصفه صنعة مجموعة من الأفراد العظماء، إذ لم يكن هذا البرود تجاه الجاز ليكتسر لولا برامج التبادل الثقافي بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي أوائل ستينيات القرن الماضي، والتغيرات التي كانت تحدث في البلدين

ياله من عالم رائع

في مهب الحرب الباردة

علي موره ليا

إلى اليوم، وصورة عازف بوق الترومبيت، المغني ومؤلف موسيقى الجاز الأشهر لويس آرمسترونغ، ما تزال واحدة من أبرز أيقونات الثقافة الأمريكية الحديثة. نظرتُه الطفولية وابتسامته البريئة العريضة، ظلمت أوجه النقاد والخصاصم السياسي والاجتماعي الماضي، والتي أسهمت في دفع سيروته بناء هوية ثقافية أمريكية مركزية وأصلية.

خلفاً لسمة العراقة والتكلف، التي ميّزت رموز الثقافة الأوروبية منذ القرن السابع عشر، والنخبوية الثقافية، أو ما تُدعى بتطلعة «الانتخبانية» التي روج لها النظام الشيوعي بين دول المعسكر الشرقي، فقد الحرب الباردة منتصف القرن العشرين؛ برزت شخصيات أميركية فنية فعدّ، كـلويس آرمسترونغ، لتؤكد على سمات السيادة الفكرية والثقافة الإبداعى الذي لا يقوم على التأييد، وإنما الأرتجال، وليس على الأرت الجوازى الأكاديمي والمؤسساتي، وإنما على صخب الشارع وضوضاء حاناته ومقاهيه وبيوت الهوى في عمدة أرقته. كل ذلك بغية دم هوية عصرية في طور البناء بـ«سردية» خاصة، لذا، أهمل الأميركيون جوانب العمق الفكري والوعي الوجداني والاجتماعي والسياسي لدى أيقوناتهم الفنية، وركزوا على تلك التي تصب في الرواية التي تؤسس للهوية الطهرانية الحديثة.

آرمسترونغ، كمعظم الفنانين غير المحترطين أصلاً في معترك السياسة، وغير المنتسبين إلى حزب بعينه أو أيديولوجيا بحد ذاتها، ظل على الحيادية بمكان إن بنأى بنفسه عن ساحتها المتقبة ومعاركها المحتدمة. كما كانت هذه الحال في خضم حراك تيار الحقوق المدنية في الولايات المتحدة، إلا أن بقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

الموسيقيون تاريخياً هم أقل الفنانين رغبة حقيقية أو ضد طرف من الأطراف المتصارعة والمتناحلة، إلا أنهم ينظرون إلى السياسة واصطفافاتها واستقطاباتها، وعينهم دوماً على الجمهور السياسي العريض؛ أي تصريح جلي صريح، فعل

السبعينيات، وكان آرمسترونغ من الجذريين، ولعل أغنيته بوند الشهيرة «All the We Have in the World» كان من حسن حظ آرمسترونغ، أن ترافق لندبر أعماله الأبيض جوزيف بارغ مع ظهور وسائل الإعلام الحديثة، كالسجلات الصوتية المنفردة والراديو، إذ ساهم عازف الترومبيت بشكل كبير في تعميم موسيقى الجاز السوداء على الراديو الأمريكي، حيث بثت الموسيقى الحديثة من قاعة Savoy Ballroom في شيكاغو عبر سلسلة لامتناهية من السرد، أن «الغناء» تمكن الآخرين من التعرف على تاريخه الشخصي وسوفيوتية، وإن كان لتسجيلاته السياسية والاجتماعية التي أنه كان يشكل لآرمسترونغ وسيلة تواصل غير مادية تربطه بالأجيال اللاحقة وتمنح حياته الفنية الاستمرارية، وطريقة يمكن غيرها ربط الموسيقى بالفنون التعبيرية الخمسينيات وخمسينيات القرن الماضي، فبدأ في بداية ظهوره، بوصفه «الفنان الأسود» الناجي من حقمية الظلم، والذي يشكل وجوده ثقافية لعالم الأعداة الأمريكي، ثم سرعان ما انقلب بصيرته التي استنكرت قادة جمهور ملون، بات ينظر إلى آرمسترونغ بوصفه «الفنان الأسود الجنس»، الإداة التي يُمارس عبرها الفسيل الأبيض، والصورة المتفائلة التي تختزل كل

ابتسامه سوداء في عالم شديد البياض

لينا الرواس

في زمن شاعت ثقافة الغناء الرباعي بشكل واسع، عبر ما كان يُعرف سابقاً بجوقة صالون الحلاقة؛ وهو نمط من التناغم الوثيق للكليات، أو الموسيقى الصوتية غير الموسيقية، نشأ لويس آرمسترونغ، ليغدو واحداً من أكثر الموسيقيين المنفردين (السولويست) شهرة عبر التاريخ.

تمتد ديسكوغرافيا آرمسترونغ لقراءة الخمسين عاماً، وتضمّن الحاناً كلاسيكية مثل «Heebie Jeebies» (1926) «West» «End Blues» «Ain't Misbehavin'» (1929)، بالإضافة إلى الأغاني المنفردة مثل «Blueberry Hill» (1949) «Hello Dolly» (1963) «What a Wonderful World» (1967)، وأغنية جيمس بوند الشهيرة «We Have All the Time in the World».

كان من حسن حظ آرمسترونغ، أن ترافق لندبر أعماله الأبيض جوزيف بارغ مع ظهور وسائل الإعلام الحديثة، كالسجلات الصوتية المنفردة والراديو، إذ ساهم عازف الترومبيت بشكل كبير في تعميم موسيقى الجاز السوداء على الراديو الأمريكي، حيث بثت الموسيقى الحديثة من قاعة Savoy Ballroom في شيكاغو عبر سلسلة لامتناهية من السرد، أن «الغناء» تمكن الآخرين من التعرف على تاريخه الشخصي وسوفيوتية، وإن كان لتسجيلاته السياسية والاجتماعية التي أنه كان يشكل لآرمسترونغ وسيلة تواصل غير مادية تربطه بالأجيال اللاحقة وتمنح حياته الفنية الاستمرارية، وطريقة يمكن غيرها ربط الموسيقى بالفنون التعبيرية الخمسينيات وخمسينيات القرن الماضي، فبدأ في بداية ظهوره، بوصفه «الفنان الأسود» الناجي من حقمية الظلم، والذي يشكل وجوده ثقافية لعالم الأعداة الأمريكي، ثم سرعان ما انقلب بصيرته التي استنكرت قادة جمهور ملون، بات ينظر إلى آرمسترونغ بوصفه «الفنان الأسود الجنس»، الإداة التي يُمارس عبرها الفسيل الأبيض، والصورة المتفائلة التي تختزل كل

هنوعات | ملفا

ياله من عالم رائع

في مهب الحرب الباردة

وسيرمهم، في حال وجدوا أنفسهم بمواجهة السلطة القابضة بمؤسساتها الإدارية والمالية، الإزدهار والانتشار أمامهم مشرعة.

كيف إن، وآرمسترونغ بنفسه كاد أن ينهدب ضحية تفجير استهدف ما كان يُعرّف بالعروض المدمجة عربياً، التي تتم بمشاركة موسيقيين من سود ويض، يعزفون معاً، في مدينة كنتوكسفل

عام 1957، في لهب الأحداث المتصارعة. من اعتيالات طاولت قادة الحراك afro- أمريكي، كمالكوم إكس عام 1965، والمواجهات التي أسفرت عن أحداث عنف كالتي عُرفت بالـ «الأحد الدموي» والعنف المنهجي، الذي اتبعته قوات الأمن في قمعها المظاهرات في غمار كل هذا، كان قراره واضحاً، بأن يعزف عن الانخراط النشاطوى الميداني.

رفض آرمسترونغ تقدم الصفوف الامامية، خلال سلسلة المظاهرات المطالبة بإحراق العدالة، في صورة قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي،

إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن

المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن

المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن

المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن

المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن

المساواة التامة بين أفراد المجتمع، وينهى مظاهر التمييز العرقي. سبق وأن شرح موقفه الراض لانخراط بكل صراحة وبساطة وطيبة، من دون نفاق أو ادعاء، حين أجاب: «حياتي هي موسيقي، إن سرت في إحدى تلك المسيرات، فلن يتوزعوا عن ضربتي على فمي، فلا أعود أقدر من بعدها على العمل قانون جديد للحقوق المدنية، يضمن

ابتسامه سوداء في عالم شديد البياض



واطف على الصراف، امام جمهور مفصول على اساس العرف (Getty)

التي يتقشر بها صوت المغني الرئيسي من الجوقة الجماعية ويبدأ بالخرل حول الكفاح وما بينها

إلا أن حرفة آرمسترونغ الهائلة تجلت في قدرته على تحويل الكلام الشفوي إلى كتابة، إذ أعاد استخدام القصص الشعبية والحمكية عبر بعض من أغانيه، كما كلمات أغانيه الأخرى. فكانت مزيجاً بين اللغة القياسية الإنكليزية واللغة العامية المصوغه بلهجة جنوبيية، حتى أن آرمسترونغ صاغ مصطلح «slang» الذي يشكل مزيجاً بين كلمتي اللغة العامية، و language أي اللغة هكذا، ترك المجال حلقاً أمام الممارسة الشفوية المستخدمة التي تُعرف بـ «اللوو اللغظي» المستخدمة على نطاق واسع وتبسيقي في موسيقى الجاز، ويحد فيها تحويل الكلمات وإنشاء صيغ تصغير لها بغية إحداث تناغم في ما بينها وبين اللحن.

صوته الكتابي متميزاً كصوته الغنائي

الجهوري والمفارقة، أن الموسيقي الذي أفضى حياته وهو يكتب، أحيا نمطاً غنائياً لا يعتمد على الكلمة. ليصغته مغنياً، صدمه على تسجيلاته الشخصية للكثيرين، إلا عندما استمع إلى تسجيلاتي، يمكنني الحصول على طعام للأفكار، لأنني أكتب قصة حياتي...».

ومن المنير للاهتمام، أن كتابات آرمسترونغ ومفالاته فورنت بالوسيقى التي أنتجها

من لدى مسيرته الفنية؛ إذ يشير كثير من النقاد إلى أن قطع آرمسترونغ الأدبية

تحاكي موسيقىها من ناحية الأسلوب

ويصغ آرمسترونغ رحلة كتابته سيرته

والهيكل والأشكال الإبداعية والأسرعة، التي توصف بأنها «خالدية من المعنى»

أورلينغز، بالعلاقات الموقفة «يجب أن أكتب

حدا كبير علاقة العلامات الموسيقية ضمن

ما، وتفتح على معان متعددة، بحددها

الاستمع بحسب تلقائه للأغنية. إنها اللحظة

«امراة النافذة» لجو رايت كاميرا ترصد ولا تُعلّق

يُعيد «امراة النافذة» المخرج جو رايت إلى السينما، باتباسه رواية تُذكر أحداثها الخلفية، للأفرد هيتشكوك

محمد بنصر

مزة أخرى، يعود جو رايت إلى السينما بفيلم «امراة النافذة»، يُعرض على شاشة المتخمة الأميركية «نتفليكس» اقتبس من رواية مشهورة، عن امرأة مُتفَرِّعة، تتجسس على جار جديد من نافذتها. الجار القديم لا جديد لديه، لت العلاقات الاجتماعية كامن في شائبة «نحن نراقبكم» و«نحن أيضا»، التواصل إجباري، لأن العزلة تُقود إلى الجنون، يحتاج الفرد إلى أن يتلصق ويحلب أنظار الآخرين إليه، يُراقبهم، ويتدخل في حياتهم، يصير هذا مصدر سقائه، ينتج الفضول عن الفراغ الداخلي، وتوفر وقت فراغ زائداً، لذلك، لا يحترم الفضولي حمية الغير الفضول أقل ضرراً من العزلة، التي تُسبب حالة

نفسية داكنة، يبدأ الفيلم بمقابلة، طبيعة نفسية وامراة مضطربة نفسها، باب النجّار مكسور، تجري جل الأحداث في البيت، فيلم تشبّك فيه الشخصية بالمكان، كل التصوير داخلي، ما اصعب التصوير في مكان مغلق.

منزل كبير معتم صامت كل صوت صغير، يصدر فجأة، بصير مُخيفاً، إخراج، فيه وعي حاد بالإيقاع، إيقاع سريع للاحتفاظ بشاهد منظر، لذلك، تمّ صُخّ المعلومات التي لا يُمكن تصويرها في الحوار، مع سلامة تسليمة، فيها تمارين التحكّم بالغضب والخوف، وحفنة علم نفس لإضاءة حاضر الشخصية وماضيها واحلامها. حوارات نفسية طويلة، جسيم البحث عن الهاتف في المنزل، يحل الهاتف الخولي المشاكل كلها، هذا مُضّر بحركة الممثل، وبالسينما، الهاتف سلاح ذو حدين، امرأ مضطربة نفسياً، مُتحتجرة لأسباب طبيعية، تراقب الجيران من نوافذ منزلها، يبدو أنّ الفيلم يُصوّر في أيام الحجر الصحي، لذلك النافذة نقطة إبطاء وحيدة على العالم الخارجي، جدران مُصابون بالفضول، والفضول يُغذي الوقاحة. أحد الجيران ابن في صراع مع ابن، كما في «الجمال الأمريكي» (1999) لسام مانديس، هناك حرب دائمة في كل أسرة، لا شيء يجري كما هو متوقّف، تتكشف الحقيقة البشرية حيث لا يتظنّها أحد، للزوات العابرة كلفة دائمة، لا تتغير

في زمن العزلة يواجه الإنسان ذاته فيهرب منها بالالتصق

الشخصية إلا بعد محنة، يُحتمل أنّ بقتل الفضول القطط.

في زمن العزلة، يواجه الإنسان ذاته، فيهرب منها بالالتصق على آخرين، زاد هذا في زمن الحجر الصحي، في المجتمعات كلها، كشف وباء كورونا حجم العنف المستتر في البشر، راكم جو رايت خبرة في تصوير العنف، كما في «أنا كارينينا» (2012)، المُقتبس من رواية بالعنوان نفسه للون تولستوي، مشهد قتل النبيل الروسي المتعرج فرسه، الذي تعرّف في السابق، ما الذي جعل مُخرجاً مُتمرساً، اقتبس تولستوي، يُصوّر سيناريو خفيفاً كهذا؟



جوليان مور احدث حملات «امراة النافذة» (إسكالر/ سبوتنيك/ جيتي)

السيناريو خفيفاً، لماذا؟ لأنه لا يحاول قول كل شيء في 90 دقيقة.

ربما يكون السبب في أنّ الرواية المُقتبسة مكتوبة بمرجعية سينمائية، بحسب مقالة منشورة في «نيويورك تايمز» (3 يناير/ كانون الثاني 2018)، تتبع كتابتها الأفلام التي استلهم منها الكاتب مشاهد روايته، اقتبس جو رايت رواية أي جي فين، ونقل وقياً لبعولها. يُصوّر يوميات امرأة فضولية، مُسلطة بكاميرا، وتلتصق من النافذة، هذا يذكر بـ«النافذة الخلفية» (1954) لآلفر هيتشكوك، وفيه يتسكّع الصحافي بكاميرا ذات عدسة سحرية، ما وثيقة العُدسة، تُقَرّب البعيد، وتوضّع الغامض، وتحتج في المناطق المعتمة وتضيئه. عادةً، تُرمز للبحث والتحقيق بالبقوة، عدسة مُتكررة، تكشف الغامض والمستتر، يُقَرّب «الفوكس» ما يُراقب، كما توجد تشابهات كثيرة بين فيلمي هيتشكوك ورايت، تصوير السلام في



وسيم القربي، عاقلني بالكتابة صافية (أشرف/صحافي)

حوار اجراه اشرف الحساني

في الحلقة الثانية من حوار «العربي الجديد» معه (الاولى في 21 يوليو/ تموز 2021)، يُكمل وسيم القربي قراءته لواقع السينما المغربية

وسيم القربي [2/2]

السينما التونسية تغوص في واقعنا وتنتقل إحباطاتنا

■ في السياق التاريخي، برزت السينما في بلدان المغرب بشكل متقارب، مع اختلاف جغرافي كل واحدة منها، كذا تروى الأسس الجغرافية لآسار السينما في تونس والجزائر والمغرب.

هناك تاريخ مشترك للمنطقة المغربية، وجغرافيا ذات حدود وهمية. مسار السينما فيها مُتقارب جداً، ومرتبط أساساً بالسياق التاريخي، الذي يحيل إلى مُستعير واحد، جعل التوجّه الثقافي مسلماً لفرنسة المواطن المغربي، وإرساء أفكار وتوجهات، لا يمكن الحكم على التوجهات، سلباً أو إيجاباً، في ظلّ المدّ العروبي الذي يشهده اليوم، والذي يستدعي دعوة مُخصّصين لعلم الاجتماع لدراسة سياق الحاضر، المسار السينمائي المغربي شهد تطوراً منذ البداية القوية للسينما التونسية، وتجارب السينما الجزائرية مع محمد الأخضر حامية مثلاً، قبل بروز السينما المغربية، فصار هناك حضور وتنافس، بتفاوت متنوع، ما صنع طرفة المسار تصوير أفلام تشبه المواطن، والقطع مع الرؤية الفولكلورية التي تقمّحها الإنتاجات المشتركة، المسار الصحفي الذي نجحت فيه السينما المغربية يكمن في صناعة سينما وطنية، تهتم بالهوية المحلية، وتعالج قضاياها الحقيقية.

■ منهجياً، قُسمت كتابك إلى حقيقتين، أولى تتعلّق بـ«السينما الكولونيالية»، وثانية بالسينما الوطنية، ما الأساس المعرفي والسينمائي الذي استندت إليه في التحقيب العصري والتاريخ بهذه الطريقة للسينما التونسية. علماً أنّ السينما المرئية تجاراً أوفرل لا جامعات أو حتى مؤسسات رسمية يُمكن الاستفادة إلى التاريخ، بصورة السينمائية؟

لا اعتقد أنّي كنت أسعى إلى التاريخ بقدر

■ ما لا يُمكن مقارنته، سينما الفترة الكولونيالية بسياق تاريخي، له اثر لاحق في توتنة السينما بعد الاستقلال، والسعي إلى تأسيس سينما وطنية، تميّزت السينما الوطنية بخصوصيات وملاحم، حاولت القطع مع الماضي، وتأسيس صوابط لأرضية ثقافية، وبلورة بدائل جمالية، وتصوير الواقع، وتصحيح الذاكرة الوطنية.

■ يزخر الكتابة بشور فوتوغرافية ولقطات من أفلام قديمة وحديثة، وبيانات وتخطيطات توضيحية وجداول، ألا تتسم هذه الأمور بطابع بيداغوجي وكابيسي، أمسي متجاراً نظراً إلى التحوّلات المعرفية في النقد المعاصر، رغم أهميّة هذا النوع الأكاديمي؟

■ بالعكس، حاولت إرساح هذه الأساليب الفنية بعضها ببعض لتسيب المعلومة للقارئ، فلا يبقى الكتاب حكرًا على الجامعين الكولونيالية، باستثناء كبرى في الفترة الكولونيالية، وهذا أحد أسباب قلة الإصدارات السينمائية. عندما أردت إصدار الكتاب، لم أفكر بالإستثمار التجاري، أو طباعة كتاب يعزّز ترقية علميّة، هذا الكتاب تابع من رؤية ضرورية،

ضمّخته نظري باساليب بحثية، ذكرت بعضها.

علاقتي بالكتابة صافية، تستوجب التأمّن والتعمّق والمسؤولية. تشبه إنجاز فيلم، يتطلب عدم التسرع والحرص على أدق التفاصيل. صفاء النوايا يُحرّز المدع، ويطلق تفكيره إنتاجي لم يرتبط يوماً بالتجاري، يُفضل تربية لي على فكر ملتزم، وممارسة ثقافية جادة. هذا الكتاب سيوزّع في الدول المغربية، ومنهجته مدروسة بهدف تعريف السينما التونسية للمهتّم بالسينما.

■ ماذا عن مفهوم الهوية الوارد في عنوان الكتاب هل تعتقد أنّ للسينما المغربية هوية أمام تلاحق بين تجارب سينمائية وأفلام فرنسية؟

الهوية مصطلح شائك، محفوف بالمخاطر، البحث فيه ربما يوقع في مزالق منهجية ومعرفة، أوّمن بالحض المغربي عبر الصورة أو الكتابة. أنا ابن هذه المنطقة، وأحب مساراتها الوطنية، منذ ولادتي، أحبّ السينما، ويفضل الذي أحبّ وطني، أشعر بانّي مغربي، وانتصر للسينما المغربية لسبب محاييد. للسينما المغربية هويتها الخاصة، وإن شاء البعض تقريها، بحوثي تتسمّ بسينماتما المغربية. أوجه طلاني في هذا الإطار، التقاطع مع السينمات الأخرى، ومنها الفرنسية، لا يفسد لؤلؤ قضية، لكنّ هناك توجّه انتهائي أحياناً، اقتباس أو تمأهي للحصول على دعم أوروبي أو إيهار معكوس، أنا ضدّ هذا التوجّه، لكنّي أحمّره، وأؤمن بروّيتي وموقفي الخاص، 60 في المائة من الأفلام التونسية ذات إنتاج تونسي فرنسي مشترك، لكنّ ذلك لا يعني أنّ هويتنا مطموسة. نحن بلدان منفذة على المتوسط، وهويتنا العنقنة غير منفذة من الأجنبي، بل من مدّ متحذّرف وتوجّه فتلاني يسعيان إلى إعادتنا إلى عصور ما قبل التاريخ. السينما رافد ينتج على الآخر، وحمسن يدافع عن الوعي الإنساني.

■ في هذا الأفق كيف يُمكن للسينما التونسية الغوص في واقعها بكل أفرأحه وخيآته، بتجدير صورتها الإبداعية، ويقدم ما تنتهي إليه، يتعدّد عنه في أنّ واحد؟

تتطور ويجهد، مبدعها في تأسيس خطّ فكري مُتحرّر. الصورة الفيلمية التونسية تغوص في واقعنا، وتنتقل إحباطاتنا، لا سيّما بعد الثورة. السينما، كغيرها من المجالات الأخرى، ترتبط بالواقع السياسي، وفي ظلّ هذا التخبّط، تبقى الصورة الإبداعية ناقصة. ما لا يعلمه كثيرون أنّ تونس الثورة لم تحقّق ما كان مُتوخّعا للسينما ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالتمتع المحلي، لإرتباطها بالسياسة الثقافية، والتوجّه الحالي غير مهتّم به الآن، لا بدّ إلى المخاطر الحالية المرتبطة بالسفر الدولي، هزائماً المتكررة، الصورة الثقافية أمتة لا محالة، لكنّ سينماتنا ثورة اجتماعية، ثورة «الجياح» أولاً.

■ ما يشدّ القارئ إلى الكتاب جمع بين نقس تاريخي (معلومات وسينات وأحداث) واجتهاد تحليلي، في تدريح قضايا السينما التونسية وعلاقتها بالمتجم، كيف جاء التفكير في هذه الطريقة الجامعة والمنحولة في أنّ واحد، من دون الإخلال بشرط الكتاب، جمالياً، ووحده الغضوية؟

اعتقد أنّ طبيعة الموضوع تفرض نفسها، ما تعلمته في الجامعة التونسية يجعلني أختار موضوع البحث وتفكّكه، بحسب ما تستوجبه المخاور. الكتابة لحظّة زمنية، تحتاج إلى التدقيق، ويتعدّد عن الاستسهال. العملية مرهقة، وهذا أحد أسباب قلة الإصدارات السينمائية. عندما أردت إصدار الكتاب، لم أفكر بالإستثمار التجاري، أو طباعة كتاب يعزّز ترقية علميّة، هذا الكتاب تابع من رؤية ضرورية،

قُدّم نادي ريال مدريد، لاعبه الجديد، نجم بايرن ميونخ الألماني السابق، للجماهير ووسائل الإعلام، في مؤتمر صحافي، واختار اليا القميص رقم 4 ليرتديه مع الفريق، وهو القميص الذي كان يرتديه من قبل قائد الفريق السابق سيرجيو راموس، الذي انتقل لباريس سان جيرمان.

الريال يُقدّم ألابا

إنتر ميلان وارسانل ينسحبان من دورة ودية باميركا

أعلن إنتر ميلان، بطل «الكالتشيو»، أنه لاسباب صحية مرتبطة بـ«كوفيد-19» ألغى رحلته إلى أميركا، حيث كان مقرراً بلقني مع أرسنال الإنجليزي المنسحب بدوره للسبب ذاته، في دورة ودية في فلوريدا، وتطرق إنتر ميلان في بيانه إلى «المخاطر الحالية المرتبطة بالسفر الدولي»، لتبرير انسحابه. وكان أرسنال أعلن إلغاء رحلته، بعدما نُشئت إصابة «عد صغير» من صفوفه بأولياء العالني.

بايرن ميونخ يضع عينه على مواهب برشلونة

تعمل إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني على تعزيز مركز الظهير الأيمن في الفريق، من خلال الدخول في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، وعيونها متجهة إلى ثلاث مواهب كبيرة في برشلونة الإسباني، يتقدمهم الأميركي سيرجينو ديمست، وقامت إدارة بايرن ميونخ الألماني بالاستفسار عن سعر المهاجم الأميركي ديمست وزميله الإسباني سيرجي روبرتو، في سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

الأسطورة بيليه يشيد بمارتا بعد إنجازها التاريخي

أشاد الأسطورة بيليه بمواظفته مارتا نجمة المنتخب البرازيلي، واصفاً إياها بـ«أكثر من مجرد لاعبة كرة قدم»، مضيفاً أنها «مصدر إلهام» للكثيرين، بعد أن سجّلت في خمس دورات متتالية من الألعاب الأولمبية. وأحرزت مارتا هدفاً في فوز منتخب السامبا الساحق 5-صفر على الصين في مباراته الافتتاحية في أولمبياد طوكيو، لتصبح أول لاعبة تسجل في خمس دورات أولمبية تواليًا.

رياضة



إدراك ألابا استعادته للعبه الجديد مع الريال (جيتي)

■ ماذا عن مفهوم الهوية الوارد في عنوان الكتاب هل تعتقد أنّ للسينما المغربية هوية أمام تلاحق بين تجارب سينمائية وأفلام فرنسية؟

الهوية مصطلح شائك، محفوف بالمخاطر، البحث فيه ربما يوقع في مزالق منهجية ومعرفة، أوّمن بالحض المغربي عبر الصورة أو الكتابة. أنا ابن هذه المنطقة، وأحب مساراتها الوطنية، منذ ولادتي، أحبّ السينما، ويفضل الذي أحبّ وطني، أشعر بانّي مغربي، وانتصر للسينما المغربية لسبب محاييد. للسينما المغربية هويتها الخاصة، وإن شاء البعض تقريها، بحوثي تتسمّ بسينماتما المغربية. أوجه طلاني في هذا الإطار، التقاطع مع السينمات الأخرى، ومنها الفرنسية، لا يفسد لؤلؤ قضية، لكنّ هناك توجّه انتهائي أحياناً، اقتباس أو تمأهي للحصول على دعم أوروبي أو إيهار معكوس، أنا ضدّ هذا التوجّه، لكنّي أحمّره، وأؤمن بروّيتي وموقفي الخاص، 60 في المائة من الأفلام التونسية ذات إنتاج تونسي فرنسي مشترك، لكنّ ذلك لا يعني أنّ هويتنا مطموسة. نحن بلدان منفذة على المتوسط، وهويتنا العنقنة غير منفذة من الأجنبي، بل من مدّ متحذّرف وتوجّه فتلاني يسعيان إلى إعادتنا إلى عصور ما قبل التاريخ. السينما رافد ينتج على الآخر، وحمسن يدافع عن الوعي الإنساني.

تقرير

يُشارك المنتخب الأرجنتيني الأولمبي في منافسات كرة قدم في اولمبياد طوكيو 2020، وهو الذي يسعى لتحقيق الميدالية الذهبية الثالثة في الالعب، وإضافة إنجاز ثان هذا الصيف بعد تحقيق المنتخب الاول لقب بطولة «كوبا اميركا»

الأرجنتين الأولمبي ذهبية بعد «الكوبا»؟

رياضة الترك



يُشارك المنتخب الأرجنتيني الأولمبي في منافسات كرة القدم الخاصة بأولمبياد طوكيو 2020، وهو الذي يسعى لمعادلة الرقم القياسي بعدد التتويجات بالميدالية الذهبية والتفوق على الجميع هذا الصيف وتحقيق ما حققه المنتخب الأول في بطولة «كوبا اميركا».

شكيلة مميزة

يمك المنتخب الأرجنتيني تشكيله فميرة الأولى التي تلعب مع أندية متوسطة وكبيرة في الدوريات الأوروبية، بداية من حارس رمي فريق قادش الإسباني، جيريمييس ليديسما، مدافع فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، توهون بيريز، فاكونزو سمدينا لاعب فريق لانس الفرنسي، بالإضافة لمارسلو هيريرا، لاعب فريق سان لورينزو الأرجنتيني.

بينما في خط الوسط هناك، مارتين باييرو لاعب فريق ميلانبروه الإنكليزي، النكسيس مال البستر لاعب فريق برايتون الإنكليزي، إيزيكيويل باركو لاعب فريق أتلاتانتا الأميركي، فاروسيتو لاعب فريق أرجنتينوس، فاروسيتو كولومبيانو لاعب فريق ليون المكسيكي.

وفي خط الهجوم هناك الثلاثي، بيدرو دي لا فيغا، لاعب فريق لانس الأرجنتيني، أولغو غايش، لاعب فريق سيسكا موسكو الروسي، وأخيراً، إيزيكيويل بونس، لاعب فريق سبارتاك موسكو الروسي، وهم لاعبين ذوو خبرة مع المنتخب

تسبم الأرجنتين لمعادلة الرقم القياسي بعدد التتويجات

الأولمبي وخصوصاً أولغو صاحب التسعة أهداف.

منافس دالم في الالعب

يُعتبر المنتخب الأرجنتيني من المنافسين الدائمين في منافسات كرة القدم الأولمبية وهو الذي يصل إلى مراحل بعيدة باستمرار، ويكفي أنه توج بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية في تاريخه، ودائماً ما يُنافس من أجل التفوق على الجميع. وحقق المنتخب الأرجنتيني الأولمبي ميداليته الأولى في نسخة أولمبياد اتلانتا 1996، عندما حصد الميدالية الفضية، وفي تلك النسخة تأهلت الأرجنتين من المجموعة الأولى بعد أن حققت فوزاً وتعادلين، لتحصن 5 نقاط وتتصد مجموعتها متفوقة على منتخبات البرتغال، اميركا وتونس، وفي الدور ربع النهائي اكتسحت الأرجنتين منتخب إسبانيا بأربعة أهداف نظيفة، وفي الدور نصف النهائي أطاحت بالمنتخب البريتاني بهدفين نظيفين، وفي المباراة النهائية خسرت من أمام منتخب إنجلترا (3 - 2) وفشلت في تحقيق اللقب، واكتفت بالميدالية الفضية.

وفي أولمبياد عام 2004، قدم منتخب الأرجنتين الأولمبي عرضاً قوياً وحقت أول

ميدالية ذهبية في التاريخ، وفي تفاصيل تلك النسخة، تأهلت الأرجنتين من صدارة المجموعة الثالثة برصيد 9 نقاط من 3 انتصارات، لتصل إلى الدور ربع النهائي وتواجه منتخب كوستاريكا وتفوق عليه بأربعة أهداف نظيفة. وفي الدور نصف النهائي واجهت الأرجنتين منتخب إيطاليا وتفوقت عليه بثلاثية نظيفة، وفي المباراة النهائية تفوقت على منتخب ألبانيا وفازت بهدف نظيف، لتُحلق أول ميدالية ذهبية في تاريخ المنتخب الأولمبي وتصنع الحدث.

ولم تتوقف الأرجنتين هنا، بل حققت الميدالية الذهبية الثانية توالياً في أولمبياد أثينا عام 2008، وتأهلت أيضاً من صدارة المجموعة الأولى، وفي الدور ربع النهائي تفوقت على منتخب هولندا بعد التمديد، وفي نصف النهائي أطاحت بالبرازيلي بثلاثية نظيفة، ثم قارت من إنجلترا في المباراة النهائية بهدف نظيف، وحصدت الذهبية الثانية في الالعب. وسحاول المنتخب الأرجنتيني «الأولمبي» بعد الإقصاء من دور المجموعات في أولمبياد ريو 2016، تعويض خيبة الأمل والمخاسفة بقوة على النهائي الذهبية الثالثة في التاريخ، ومعادلة رقم منتخب المجر وبريطانيا اللذين توجا بالذهب 3 مرات.

مشوار صعب من أجل الذهب

يُشارك المنتخب الأرجنتيني في منافسات كرة القدم الأولمبية للمرة الخامسة في تاريخه (حقق الذهبية مرتين والفضية مرة)، ويسعى لأن يُحقق الميدالية الذهبية للمرة الثالثة ومعادلة الرقم القياسي بعدد

«البريميرليغ»

وبروتوكول تقنية «فار»

عُثرت الجماهير الرياضية العالمية، عن رضاهم التام، بعدما نجح استخدام تقنية الفيديو المساعد «فار» في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020، التي حققها منتخب إيطاليا، بسبب السرعة في التدخل بالقرارات، والدقة الكبيرة التي ظهرت لذلك بطرح القانون على «البريميرليغ» إلى العمل قبل بداية الموسم الجديد. وكشفت صحيفة «ميرور» البريطانية، أن مسؤولي الدوري الإنكليزي الممتاز، مستعدون لتعديل البروتوكول المخصص لتقنية الفيديو المساعد «فار»، بعد النجاح الكبير في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم 2020.

وتابع أن القائمين على الدوري الإنكليزي اعتمدوا تقنية الفيديو «فار» في الموسم الماضي، لكنهم واجهوا انتقادات كبيرة، بسبب بعض القرارات الختيرة للجدل، وعلى رأسها ما يتعلق بعدم سرعة معرفة التسلسل، وهو الأمر الذي لم تواجهه بطولة «بيرو 2020»، وأوضح أن نجاح تقنية الفيديو المساعد «فار» في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، يعود إلى أن «يويفا» قام بتعيين ضعف عدد المسؤولين في كل مباراة عنها،



يريد البريميرليغ تغيير بروتوكول «فار» (Getty)

ستواجه في الدور ربع النهائي وصف المجموعة الرابعة والتي تضم البرازيل، ألمانيا، كوت ديفوار والسعودية، ما يعني أنه من المرجح أن تلعب الأرجنتين في هذا الدور ضد البرازيل أو ألمانيا، في مواجهة تاريخية مثقفة.

وفي حال تأهلت الأرجنتين إلى الدور نصف النهائي سيكون عليها مواجهة أحد المنتخبين القويين للمنافسة على لقب البطولة، وذلك المنتخب المصري والممثل الأسترالي الصعب، وفي حال تأهلت الأرجنتين من المركز الأول

من المجموعة الثانية، ما يعني أن الطريق إلى المباراة النهائية لن يكون سهلاً أبداً على الأرجنتين.

في المقابل في حال حلت الأرجنتين وصيفة في مجموعتها، ستكون أمام مشكلة أيضاً، لأنها ستواجه بطل المجموعة الرابعة

والحدث هنا أيضاً عن البرازيل أو ألمانيا كما تُرجح التوقعات، الأمر الذي يعني أن طريق «الأميسيليستي» الأولمبي نحو النهائي لن تأهلت من الصدارة أو الوصافة

صعب جداً، في حال تصدرت البرازيل أو ألمانيا المجموعة الرابعة.

فهل ينجح المنتخب الأرجنتيني الأولمبي في كسر النحس الذي لازمه في آخر نسختين من الالعب (2012 و 2016)، والتفوق على الجميع وتحقيق الميدالية الذهبية وتكرار إنجاز منتخب الرجال الذي سبق وأن حقق لقب «كوبا اميركا» على حساب البرازيل بهدف نظيف في المباراة النهائية؟



حفقت الالعب الذهبية لمر مرة من عام 2008 (Getty)

على هامش الحدث

صحيفة إيطالية تغتنم بنجم الجزائر

واجه الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر، مصاعب عديدة خلال منافسات الموسم الماضي من كالتشيو، إذ غاب النجم الجزائري عن كثير من المباريات مع نادي ميلان بسبب الإصابة التي حرمته أيضاً لتمثيل الجزائر في المباريات الودية التي خاضها الشهر الماضي، وخضع بن ناصر لتدخل جراحي، خلال فترة توقف النشاط، وعاد ليشترك مع فريقه، حيث كان أساسياً يوم السبت الماضي عندما لعب ميلان أول مباراة ودية استعداداً للموسم القادم من الدوري الإيطالي، وبرز بتسجيل هدف، وقد ظهر بمستوى جيد، وتوقعت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الإيطالية، أن يكون الموسم القادم ميمراً بالنسبة إلى النجم الجزائري، معتبرة أن المؤشرات الأولى تؤكد أنه سيكون موسم الإقلاع والتأكيد بعد مصاعب الموسم الماضي، عندما فشل الجزائري في صنع الفارق.

المطفي يبال ثقة هانوفر

خطف لاعب منتخب تونس لكرة القدم، مارك المطفي، الأنظار خلال المباريات الودية لفريقه، هانوفر 96، في هذه الفترة، استعداداً للموسم الجديد في دوري الدرجة الثانية الألماني، وشارك المطفي في 3 مباريات ودية مع هانوفر إلى حد الآن، تحديداً ضد كل من سانت باولي وفينكوتورا برلين وهرتا برلين التي انتهت بالتعادل (4-4) في وقت تغيب اللاعب التونسي عن مواجهة أرمينيا بيلفلد، بسبب إصابة خفيفة، وتلقى صاحب 2004 سنة الإنشأة من المدير الفني لهانوفر، جان زيمرمان الذي أعجب بأداء المطفي، وصنّفه كثالث مدافع في الفريق وفقاً لما كشفت صحيفة «سبورت بويز» الألمانية التي أكدت أن اللاعب التونسي اقترب من افتتاح مكان له في الفريق الأول.

مصرير برايتويات مع برشلونة

تمكن النجم مارتن برايتويات، مهاجم منتخب النمارك، من التألق مع بلاده في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020، وساهم بوضوه إلى نصف النهائي، الذي خرج منه على يد منتخب إنكلترا، ما جعل وسائل الإعلام العالمية تتحدث عن مصيره مع نادي برشلونة، واعتبرت العديد من وسائل الإعلامية أن تالق مارتن برايتويات مع منتخب النمارك سيجعل العروض تتهاطل على نادي برشلونة، الذي يرغب في الحصول على الأموال في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، نتيجة الحاجة إليها بسبب أزمة فيروس كورونا، وأكد حسن سيتينكايا، وكيل أعمال المهاجم النماركي، في حديثه مع صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، أن موكله لم يتلق العروض في سوق الانتقالات الصيفية الحالية من ولفرهاميتون، ويريد البقاء مع نادي برشلونة الإسباني، وكشف وكيل أعمال المهاجم مارتن برايتويات أنه تلقى عرضين الأول من وستهام يونايتد الإنكليزي، والثاني من فالنسيا الإسباني، لكن النجم النماركي رفض الاستماع إليهما، ويُصر على البقاء مع برشلونة في الموسم المقبل.

هالاند أفضل هدّاف شاب

يُعتبر المهاجم النرويجي، أريكين هالاند، من بين أفضل المهاجمين الشباب حالياً على الصعيد التهديفي، وهو الذي يلعب مع فريق بوروسيا دورتموند الألماني، لكن أرقامه في المواسم الأخيرة تجعله ببساطة أفضل هداف شاب حالياً، ولكن كيف؟ بدايةً، برز هالاند مع فريق سالزبورغ النمساوي، وهناك فرض نفسه واحداً من أقوى الهافين الشباب، وذلك بعد تسجيله 29 هدفاً في 27 مباراة، لم يرحم جميع الأندية التي لعب ضدها، ولم يرحم حراس الرمي. وبعد ذلك لعب النجم النرويجي الشاب مع نادي بوروسيا دورتموند، ووصل إلى 59 مباراة في جميع المسابقات المحلية والأوروبية، لكن المربع أنه سجل 57 هدفاً منذ بداية رحلته مع فريقه الألماني، وهي حصيلة تيديفة خارقة تدل على قوة هالاند الهجومي.

في المقابل، لا يُدع المهاجم النرويجي على الصعيد المحلي فقط، وذلك بسبب تسجيله أرقاماً خارقة في بطولة دوري أبطال أوروبا أيضاً، إذ سجل 20 هدفاً في أول 16 مباراة لعبها في المسابقة القارية، ليؤكد تفوقه على جميع المهاجمين الشباب في عمره والتفوق حتى على كبار الهافين، ما جعله يتال جائزة أفضل لاعب في «البيونديغا» بالموسم الماضي، بجائزة «الفتي الذهبي».

صباح النور



إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يومياً

09:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سيداتي سادتي

سيداتي سادتي.. حديث متلفز يتنقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

الجمعة

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |



سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |



سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

